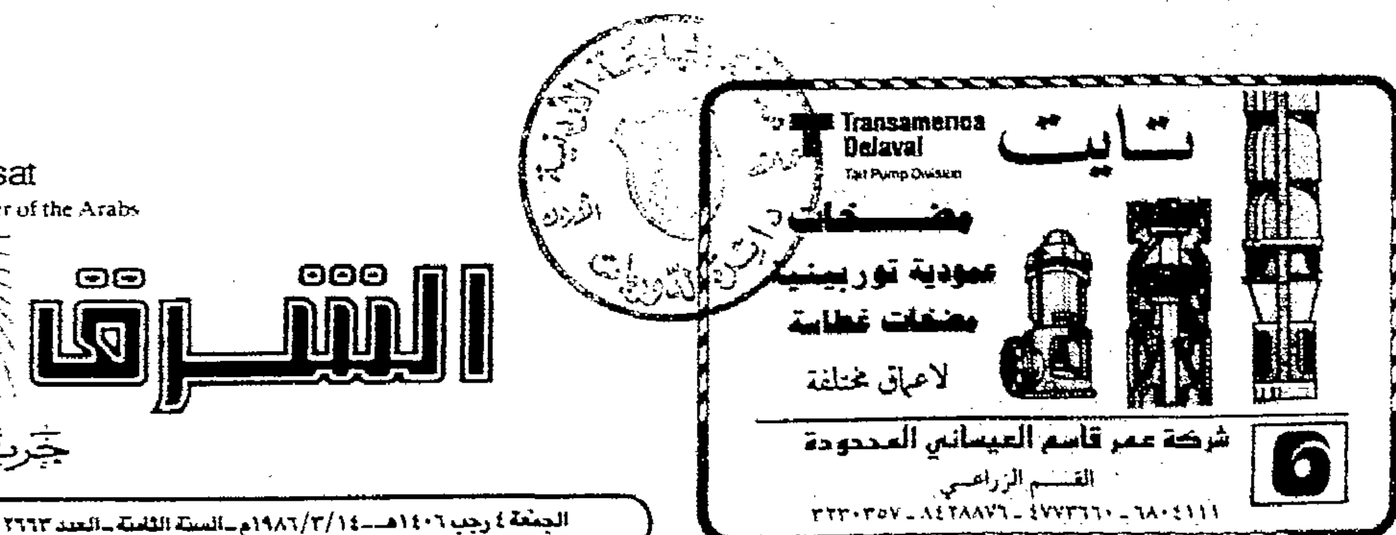


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

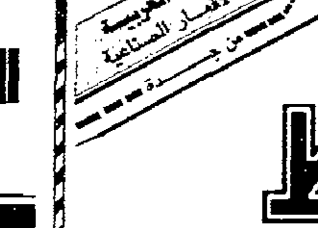
جريدة العرب الدولية

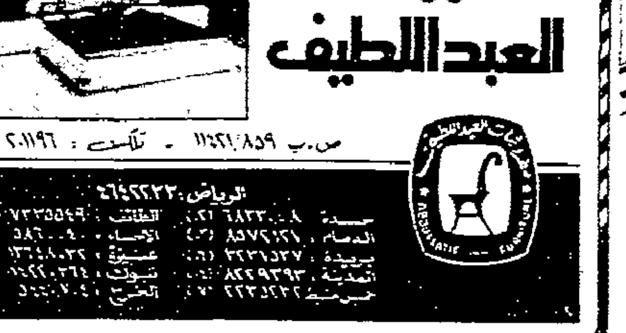
London - Friday, 14 March 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No.2663

الجمعة ٤ رجب ١٤٠٦هـ - ١٤/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٣

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)







«الشرق الأوسط» في الفاو:

المدرعات العراقية تستعد للاقتحام النهائي للثغرة

سقوط موقعين إيرانيين بعد معركة دامت ٤٠ ساعة

الفاو - «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي:

اقتحمت القوات العراقية امس موقعين متقدمين من مواقع القوات الايرانية في الفاو وفتحت بذلك الطريق امام انضمام الدبابات والدروع الثقيلة الى طابور الاقتحام النهائي. وشددت القوات العراقية قبضتها على الموقف بعد سقوط الموقعين في الجزء المتبقي من منطقة الملحة اثر معارك دامت ٤٠ ساعة متواصلة وبعد مضي ٣٤ يوما من بدء الهجوم الايراني الاخير على منطقة الفاو. وتحقق الاختراق الاخير بعد توحيد قوات الرتلين الاوسط والجنوبي صباح امس في رتل واحد - رتل الرشيد - بقيادة اللواء الركن ماهر عبد الرشيد.

وكانت ارض المعركة عند زيارة مراسل «الشرق الاوسط» لها ظهر امس «ساخنة» تنطلق منها اصوات العشرات من المدافع وقاذفات الصواريخ وشاهد خلال جولة ميدانية في المحور الساحلي لرتل الرشيد طوابير الدبابات العراقية وهي تتجمع في مواقع متقدمة مما يشير الى قرب اشتراكها في مواجهة القوات الايرانية.

وقال اللواء الركن عبد الرشيد ان نتائج معركة امس ستعطي قواته دفعة جديدة للمضي في تنفيذ الخطط العسكرية لتحرير الفاو.

وجاء الاعلان عن تحرير العقدتين ١٥ و١٦ في ارض الملحة بعد ٥ أيام من قرار توحيد الرتلين الأوسط والجنوبي.

وذكر اللواء عبد الرشيد في حديثه مع مجموعة من المراسلين العرب والاجانب وكانت تبدو عليه آثار السهر بسبب اشرافه الشخصي على المعركة منذ منتصف ليلة امس ان قواته ستقاتل بعد الآن في جبهة يصل عرضها الى اكثر من ٦ كيلومترات وان القتال سيستمر ويشتد حتى يتم تحرير الثغرة.

وقال: ونحن أحيانا ندفع خسائر من اجل هدف صغير وأحيانا نحقق اهدافنا بخسائر قليلة كما حدث اليوم (امس) لكننا سنسير الى امام وموعدنا في الفاو.

ومضى يقول: لقد انتزعنا موقعين مهمين جدا من يد العدو يشكلان مفتاحا لعمل أوسع بتوازن أفضل وأسلحة أوفر وأقول بامانة ان العدو دافع وتشبث واستمات لكننا بالصبر والحكمة استطعنا تطويقه ولم نعطه فرصة الافلات من أيدينا فابدنا قواته إلا من وقع في الأسر واستقر الموقف لصالحنا بالعقدتين.

واضاف بقوله: ان ليلة امس كانت من اصعب المعارك التي خضناها نظرا لان ارض المعركة تقع في وسط الملحة.

مقاومة عنيفة

وقال ان المقاومة كانت عنيفة جدا والآن اصبحت دروعنا تعمل وطريقنا سالكة الى الفاو ان شاء الله بعد ازالة حتى الالغام، والاسلاك الشائكة التي وضعها الايرانيون خلال المعارك.

واضاف ان من طبيعة الايرانيين التشبث بمواضعهم وقد انتزعناها منهم انتزاعا وقال حدث ان المعركة كانت تدور بين الجانبين على مسافة لا تتجاوز ١٠٠ متر فقط وجها لوجه، وكان الايرانيون متخندقين في مواضع ليست سهلة وكانت مقاومتهم قوية ولكن امام التخطيط وهدوء الاعصاب انهارت الخنادق.

واضاف ان المقاومة الايرانية ستضعف كلما اقتربنا من الفاو، ونعرف ان العدو سيتشبث بمواقعه جنوب الملحة لكن رقعة الارض الضيقة التي سيكون عليها ستسهل علينا ظروف العمل.

وبعد لقاء اللواء ماهر عبد الرشيد في مقر القيادة توجه مراسل «الشرق الاوسط» الى ساحة المعركة حيث رأى على الطريق حوالي ٤٠ اسيرا ايرانيا جاءت بهم القوات العراقية الى الخلف وكانت جراح بعضهم ماتزال تنزف، ومن على بعد ٦ كيلومترات من أرض المعركة ومن فوق جسر الملحة الذي دارت عليه اعنف معارك التصدي للايرانيين بعد الهجوم على الفاو شاهد المراسلون عبر المناظير عملية اخلاء الجرحى والأسرى فيما كانت طائرات الهليكوبتر وقاذفات الصواريخ والمدافع الحديثة عيار ١٥٥ مليمترا تقصف بصورة متواصلة المواقع الايرانية.

قصف جوي

في الوقت نفسه واصل الطيران العراقي قصفه للمواقع الايرانية داخل ايران، واعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت بعد ظهر أمس غارتين «كثيفتين مدمرتين» على أحد المقرات القيادية المهمة الايرانية في منطقة شديفان بالاهواز.

وقال متحدث عسكري عراقي انه تم تدمير أبنية المقر واشعال النيران في بقاياه وشوهدت سحب كثيفة من الدخان تغطي منطقة الهدف. واضاف ان الطائرات عادت سالمة بعد تنفيذ الغارتين.

جبهة الشمال

وفي شمال الجبهة كانت الطائرات العراقية قد دمرت جسر قطور الاستراتيجي في وقت سابق من صباح امس وهو الجسر الذي وصفه مصدر في قيادة القوات الجوية العراقية بانه حلقة الوصل الوحيدة بين ايران وأوروبا عبر خط حديدي يمر بالاراضي التركية.

وقال المصدر ان ايران ستواجه بعد تدمير هذا الجسر الذي يقع شمال غرب مدينة شاهبور صعوبة بالغة في تأمين امداداتها العسكرية والتموينية عن طريق البر من اوروبا، وأشار الى ان شدة الضربة ودقتها ادت الى انهيار الجسر وسقوطه في الوادي العميق المقام عليه مما سيتطلب وقتا طويلا لاصلاحه.

وزير خارجية كندا يزور السعودية في الشهر المقبل

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم جوكلارك وزير الشؤون الخارجية الكندي بزيارة للمملكة العربية السعودية في الفترة من ٦ - ٨ ابريل (نيسان) المقبل.

وقال مصدر في السفارة الكندية بالرياض ان هذه الزيارة ستتيح الفرصة للوزير الكندي لتبادل الآراء مع المسؤولين في المملكة وبحث القضايا الدولية الرئيسية وبصفة خاصة البحث عن السلام في الشرق الأوسط.

واضاف المصدر ان وزير خارجية كندا سيبحث ايضا في عدد من القضايا الثنائية والاقليمية.

والجدير بالذكر ان زيارة وزير الشؤون الخارجية الكندي تأتي في نطاق زيارة رسمية يقوم بها لمنطقة الشرق الاوسط يلتقي خلالها بزعماء المنطقة.





ولي عهد المغرب امام مجسم لأحد مشروعات مدينة الجبيل الصناعية خلال زيارته للمدينة أمس.

ولي عهد المغرب يزور مدينة الجبيل الصناعية

الجبيل - واس: زار الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المغرب امس مدينة الجبيل الصناعية في نطاق زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية.

وكان في استقبال الامير محمد لدى وصوله لمطار مدينة الجبيل يرافقه السيد هشام ناظر وزير التخطيط ونائب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع والوزير المرافق، السيد سيف القحطاني أمير مدينة الجبيل، والمهندس احمد المبارك مدير عام مشروع الجبيل وعدد من كبار المسؤولين بالهيئة الملكية بالجبيل.

وفور وصوله توجه والوفد المرافق الى مركز زوار الهيئة الملكية حيث استمع الى شرح موجز عن مشروع الجبيل الصناعي وشاهد فيلما اعلاميا عن الصناعات القائمة به ومناطق توزيعها والمرافق التابعة لها.

بعد ذلك قام ولي العهد المغربي بجولة داخل معرض الهيئة الملكية للجبيل حيث شاهد عددا من الصور والمجسمات والمخططات والخرائط التي توضح توزيع مناطق الصناعات وموقع مشروع مدينة الجبيل الصناعية ومراحل الانشاء بالاضافة الى نظرة مستقبلية لها.

كما قام بجولة على المنطقة السكنية التجارية التي تشتمل على ١٩٠٠ وحدة سكنية كما تجول في مناطق الصناعات الاساسية التي تعد القاعدة الاقتصادية الشاملة لمدينة الجبيل بمنشآتها الصناعية الهيدروكربونية والمعدنية الثقيلة.

كما شملت الجولة كلا من شركة الجبيل للاسمدة (سماد) والشركة الوطنية للميثانول (ابن سيناء) والشركة السعودية للميثانول (الرازي) والشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) وشركة الجبيل للبتروكيماويات (صدف).

كما شاهد قنوات تبريد المصانع بواسطة مياه البحر.

بعد ذلك شرف الامير محمد بن الحسن الثاني حفل الغداء الذي اقامته الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالجبيل تكريما له.

وفي المساء وصل الأمير محمد الى المدينة المنورة حيث زار المسجد النبوي الشريف وأدى صلاة العشاء وتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

القاهرة: نتائج التحقيق في أحداث الشغب تعلن خلال أيام

الافراج عن أعداد كبيرة من المتهمين وحركة تغييرات بين ضباط الأمن المركزي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان النيابة العامة في مصر قررت الافراج عن مجموعات كبيرة من المقبوض عليهم في احداث الشغب التي وقعت يومي ٢٥ و٢٦ فبراير (شباط) الماضي بضمانات مالية وضمان محل الاقامة من بينهم عدد من جنود الأمن المركزي وبعض المواطنين ممن ألقي القبض عليهم وذلك بعد ان كشفت التحقيقات انهم لم يشتركوا في ارتكاب افعال يعاقب عليها القانون، وسيعلن المستشار محمد الجندي النائب العام نتائج التحقيقات في مؤتمر صحفي سيعقده خلال الايام القليلة المقبلة.

وفي اطار التحقيقات التي تجريها النيابة العامة كان قد استجوب السيد أحمد رشدي وزير الداخلية السابق مساء يوم الخميس الماضي، واستغرق الاستجواب ٥ ساعات كاملة وتناول الاحداث وملابساتها وأسباب انتشارها، كما تناول طبيعة عمل قوات الأمن المركزي وأحوال افرادها المعيشية وتدريباتها والقواعد التي تنظم اسلوب التعامل معهم داخل المعسكرات.

كما تم التحقيق مع عدد من قيادات وزارة الداخلية من بينهم مساعد أول الوزير ومدير مباحث أمن الدولة السابق والذي استغرق التحقيق معه ٤ ساعات، ومدير أمن الجيزة السابق، كما شملت ٦ من قيادات الوزارة وقيادة الأمن المركزي. وشملت التحقيقات أيضا محافظ الجيزة والسيد طاهر الأسمر السكرتير العام المساعد للمحافظة باعتبارهما من شهود العيان.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان تحقيقات النيابة العامة انحصرت الآن مع زعماء المجموعة المحرضة على أحداث الشغب ممن

(التتمة على الصفحة ٢)

بعد خلافات المحجوب والمعارضة المصرية

الاتجاه لترشيح والي رئيسا للبرلمان تجنبا لتصاعد الأزمة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ترددت تكهنات قوية داخل اروقة البرلمان المصري عن اعتزام الحزب الوطني الحاكم في مصر اجراء تغيير في منصب رئيس البرلمان، وان هناك دعوة ستوجه خلال وقت قريب للهيئة البرلمانية للحزب التي تضم نواب البرلمان من الحزب لاختيار شخصية جديدة لرئاسة البرلمان بدلا من الدكتور رفعت المحجوب.

وتشير مصادر البرلمان إلى ان الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائي والأمين العام للحزب هو المرشح لهذا المنصب، وان هناك اجماعا من النواب على اختياره.

وقالت هذه المصادر ان هناك اتجاها قويا داخل الحزب الحاكم خلال الايام الماضية وضغوطا يمارسها نواب الحزب لاستبعاد الدكتور المحجوب من رئاسة المجلس لتحقيق هدفين أساسيين أولهما استبعاد الشبهات وكل ما يسيء الى القيادات السياسية، أما الهدف الثاني فهو انهاء مرحلة النزاع التي نشبت بين الدكتور المحجوب والمعارضة على مدى الدورتين الماضيتين وهو ما ينذر بنشوب خلافات أشد.

وتشير مصادر الحزب الحاكم الى ان التغيير أمر حتمي وواجب في هذه المرحلة حتى لا يتعرض الحزب الى موجة اكبر من الهجوم خلال هذه الدورة ويؤكدون ان هذه الدعوة وجهت ايضا من جانب عدد من الاعضاء البارزين في الامانة العامة للحزب وقد التزم الدكتور والي ازاءها الصمت.

واكدت المصادر ان موقف الدكتور والي كأمين عام للحزب لن يتأثر بتوليه مسؤولية رئاسة البرلمان، والمنتظر أن تكون قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية حيث لا يوجد تعارض في الجمع بين المنصبين فقد كان الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى يجمع بين منصبه ومنصب الأمين العام للحزب ايضا خلال الفترة الماضية.

ومن جانب آخر، فقد لقيت فكرة ترشيح الدكتور والي لرئاسة البرلمان ترحيبا كبيرا من جانب المعارضة الوفدية بصفة خاصة، واكد نوابه البارزون ان الحزب سيقدم على انتخابه وتأييده فورا في حالة طرح اسمه على البرلمان.

برلمان مصر يرفض شروط القروض والمنح الامريكية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب نواب البرلمان المصري الحكومة باجراء اتصالات مع الحكومة الامريكية لايجاد صيغة جديدة لاتفاقيات القروض والمنح الامريكية التي تحصل عليها مصر بما لا يسمح للحكومة الامريكية بالتدخل من خلال تلك الاتفاقيات والمنح في تحديد تعريفات الأسعار في بعض الخدمات التي تقدمها الحكومة.

كما طالبوا بتخفيض قيمة المبالغ التي تنفق على الخدمات الاستشارية للمكاتب والخبراء الامريكيين الذين يفرضون على الحكومة لمتابعة تنفيذ تلك المنح والاتفاقيات.

وصرح المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة في البرلمان بقوله: لقد سبق أن اعترضنا على الشروط التي يضعها البنك الدولي في الاتفاقيات الموقعة مع الحكومة خاصة بالنسبة لتحديد الاسعار لان ذلك امر يتصل بسيادة الدولة ولا يتفق ذلك مع كرامتنا.

وقال ان الحكومة وقعت حديثا اتفاقية مع الولايات المتحدة بشأن الحصول على منحة لمشروع محطة كهرباء شبرا الخيمة اشترطت فيها واشنطن ان تتشاور هيئة كهرباء مصر دوريا مع الوكالة الامريكية بشأن تعريفة الكهرباء.

رئيس الأركان السوداني بعد زيارة لمناطق التوتر:

الموقف الأمني بأقاليم الجنوب مطمئن وإن كان سيؤثر على الانتخابات ببحر الغزال

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الفريق محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري الانتقالي السوداني ورئيس هيئة الاركان في القوات المسلحة عقب الزيارة التي قام بها لمنطقتي بحر الغزال والاستوائية ان الموقف الأمني في الاقليم الجنوبي مطمئن، واكد ان القوات المسلحة تركز جهدها لحفظ الأمن وحماية ممتلكات الدولة والمواطنين.

وحول الأحداث الأخيرة التي وقعت بمديرية البحيرات قال الفريق خليل انها ستؤثر على عملية اجراء الانتخابات في بحر الغزال وبصورة مباشرة في المناطق التي تنتشر فيها قوات جون قرنق.

واضاف رئيس الاركان السوداني ان ذلك لا يمنع من اجراء الانتخابات في باقي المناطق الادارية بالاقليم الجنوبي حيث يمكن اجراؤها بنسبة ٩٠٪ في الاقليم الاستوائي.

وحول تطورات الموقف في مدينة «رمبيك» اكد ان القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية على اتصال مباشر بالقوات التي انسحبت من المنطقة والتي تشمل جنود الشرطة والسجون بالاضافة الى المدنيين الذين هاجروا منها.

ومن جانب آخر اعتمدت لجنة الاشراف على دوائر الخريجين ترشيحات ١٧٢ مرشحا بدوائر الخريجين بالاقاليم الشمالية منهم ٦٠ مرشحا للعاصمة القومية و ٣٢ مرشحا بالاقليم الأوسط و ٢٣ مرشحا في كردفان و ٢٣ مرشحا في دارفور و ٢١ مرشحا في الشرقي و ١٢ مرشحا بالاقليم الشمالي.

وبلغ عدد المنسحبين حتى نهاية فترة سحب الترشيحات ٢٨ مرشحا منهم ٧ مرشحين من العاصمة القومية و ٥ من الأوسط و ٣ من كردفان و ٤ من دارفور و ٤ من الشرقي وواحد من الاقليم الشمالي.

وكان ٤ مرشحين قد انسحبوا من الكشوف الاولية كما استبعد آخر لعدم توافر الشروط الخاصة بالترشيح.

ومن جانب آخر، هدد العاملون في هيئة المعارض السودانية أمس بالقيام باضراب عن العمل لمدة ٧ أيام ما لم يلغ وزير التجارة السوداني قراره باعادة تعيين مالك أمين نابري مديرا للهيئة.

وكان العاملون في الهيئة قد اكدوا في وقت سابق انهم لن يقبلوا قرار الوزير باعتبار نابري من كبار الأشخاص والذين كانوا يتعاونون مع نميري بالاضافة الى انه تسبب في السابق في الحاق اضرار كبيرة بالعاملين في هذه الهيئة.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية ان اضراب الطلاب الدارسين بمركز تدريب وتأهيل القانونيين عن الطعام دخل امس يومه الثاني مشيرة الى وقوع ١٠ اصابات بين المضربين بسبب آثار الجوع حيث نقلوا الى مستشفى الخرطوم.

وكانت اللجنة التنفيذية للدارسين قد رفضت منذ يومين مذكرة للدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني تتضمن اعفاء دفعة من الطلاب من امتحانات المعادلة لتلقيها فترة تدريبية امتدت ٤ اشهر.

موري يختتم زيارته لاسرائيل

القدس المحتلة - ا ف ب: غادر ريتشارد موري مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط اسرائيل صباح امس عائدا الى الولايات المتحدة في ختام جولة استمرت أربعة ايام في المنطقة.

ولم يدل موري بأي تصريح قبل سفره من تل ابيب، وكان قد وصل الى اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي قادما من مصر لكي يبحث مختلف جوانب الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات المصرية الاسرائيلية

وقد اجتمع موري خلال زيارته لاسرائيل مع اسحق شامير وزير الخارجية ثم مع اسحق رابين وزير الدفاع ومع شمعون بيريز رئيس الوزراء.

شولتز: نعمل على «إصلاح» عملية السلام بالشرق الأوسط

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تعمل على «اصلاح عملية السلام» في الشرق الاوسط بالدبلوماسية النشيطة وبالدعم المستمر والمتواصل للاطراف المعنية رغم النكسات التي اصابت جهود السلام.

واضاف شولتز الذي كان يتحدث امس امام احدى لجان الكونجرس عن المساعدات الامريكية لبعض دول المنطقة: ان لمصر دورها المهم ومكانها في عملية السلام، التي مازالت ترتكز على قرار مجلس الامن ٢٤٢، وان ما حدث في مصر لن يمنعها من القيام بدورها في المنطقة خاصة وان الحكومة المصرية استطاعت احتواء الاحداث الاخيرة واعادة الهدوء.

كما اشار الى دور سورية في عملية السلام بقوله: ان لسورية دورها هي الاخرى في عملية السلام، وقال ان تعامل واشنطن مع مشكلة الشرق الاوسط يجب ان يتصف بالصبر رغم ما يحدث.

وتعهد شولتز بالتزام الولايات المتحدة بموقفها المتعلق بأمن اسرائيل في المنطقة التي وصفها بالشريك المهم في المنطقة.

واشار الى ان مجموع المساعدات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل ومصر والاردن مجتمعة في العام المقبل ٥.٤ بليون دولار.

واعرب عن استياء الحكومة الامريكية من تطور الحرب في الخليج بقوله: اننا مستاؤون من تصعيد ايران لتلك الحرب المدمرة مع العراق، وما سيترتب على ذلك التصعيد من اخطار تهدد المنطقة.

في ندوة لـ «الشرق الأوسط» بواشنطن:

٣ خبراء أمريكيين يحللون قضايا المنطقة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا مسؤول امريكي سابق وأحد كبار الخبراء في الشؤون السياسية بمنطقة الشرق الاوسط الى قيام حوار فلسطيني - فلسطيني لدراسة الموقف العام في ضوء اعلان الملك حسين عاهل الأردن وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال هارولد سوندرز المساعد السابق لوزير الخارجية الامريكي في ندوة عقدتها «الشرق الاوسط» في واشنطن وحضرها عدد من الخبراء الامريكيين في شؤون المنطقة ان اعلان الملك حسين لا يعني بالضرورة فشل عملية السلام، وانه نهاية لمرحلة ولكن الصراع الفلسطيني الاسرائيلي لن ينتهي.

واضاف سوندرز الذي كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت كتابه «الجدران الأخرى» في العام الماضي ان الشيء الذي نفتقده هو القرار السياسي، وبالطبع من الجانب الفلسطيني حول تحديد طبيعة الدور الذي يجب الوصول اليه من اجل المشاركة في المفاوضات، مشيرا الى ان اللوم لا يقع على الفلسطينيين وحدهم. وقال «لا اشك في ان الولايات المتحدة لم تقم من جانبها بما يجب عليها للوصول الى القرار السياسي المطلوب».

واضاف ان ما نتوقعه في المنطقة بعد الذي حدث هو قيام حوار فلسطيني - فلسطيني، بمعنى الحوار بين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي والفلسطينيين الموزعين في البلدان العربية وغيرها، وذلك لتكثيف النقاش الداخلي في الحركة الفلسطينية لمعرفة ما اذا كانوا يريدون المضي في الاطار الذي عرض عليهم او راضين بترك الأمور والاحداث تسير على غير هدى، بينما اسرائيل تحكم قبضتها على الأراضي المحتلة.

واعرب عن اعتقاده بعدم امكانية قيام بديل لمن يمثل الفلسطينيين من خارج المنظمة للمشاركة في المفاوضات مع الاردنيين.

كما اكد جيمس ايكنز السفير الامريكي السابق لدى المملكة العربية السعودية والذي شارك في الندوة، على ضرورة قيام حوار فلسطيني - فلسطيني، مشيرا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لاتزال هي المتحدث باسم الفلسطينيين.

ومن جانبه، ايد ديفيد سعد المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين ما قاله الملك حسين عاهل الأردن عن نفوذ وقوة اللوبي الصهيوني وتأثيره على الادارة الامريكية والكونجرس الامريكي. وقال ان اللوبي الصهيوني يتزايد بشكل ملحوظ في الولايات المتحدة.

وحول الحرب العراقية الايرانية وتصاعدها، عبر المشاركون في ندوة «الشرق الاوسط» عن استيائهم من حقيقة الموقف الامريكي، وقالوا ان الولايات المتحدة مازالت غير مهتمة اهتماما كافيا بهذه الحرب، التي تشكل اكبر تهديد للموقف الامريكي في المنطقة.

وكانت «الشرق الاوسط» قد استضافت هؤلاء الخبراء للتحدث في ندوتها عن القضايا الساخنة في منطقة الشرق الاوسط والخليج.

(تفاصيل الندوة ص ٣)

ارتفاع قيمة الذهب وتراجع الاسترليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

ارتفعت امس أسعار الذهب لتصل الى ٣٤٨,٢٥ دولار عند الاقفال بسوق لندن، بزيادة ٣,٥ دولار مقارنة بما كانت عليه امس الأول.

غير ان اسواق تبادل العملات الاجنبية شهدت حالة من التذبذب خلال فترتي المعاملات الصباحية والمسائية، فقد تراجع الاسترليني خلال الفترة الاولى ليخسر حوالي ١,٩ سنت مقابل الدولار و٤ فينك مقابل المارك، لكنه تمكن من استرداد حوالي نصف هذه الخسائر خلال فترة المعاملات الثانية.

وبلغ سعر الاسترليني قبيل الاقفال ١,٤٥٨٥ دولار مقابل ١,٤٦٨٥ دولار أمس الأول.

وتحسنت قيمة الدولار تحسنا هامشيا مقابل معظم العملات الرئيسية نتيجة اعلان احصاءات التجارة الداخلية الامريكية للشهر الماضي التي جاءت افضل من المتوقع.

وعلى صعيد أسواق الأسهم والسندات سجلت معظم الأسواق أرقاما قياسية جديدة، في الوقت الذي تزايدت فيه آمال الانتشار السريع للانتعاش الاقتصادي بالدول الصناعية الغربية.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر!

وزير اقتصاد سابق بجمهورية عربية كبرى يستعد لاصدار كتاب من قبرص يروي فيه القصة الكاملة لاقالته من منصبه. الوزير السابق كان قد تقرر منعه من السفر للخارج بعد التحفظ على امواله.



المفاوض الفرنسي يحقق "تقدما" في قضية الرهائن

وزير خارجية الفاتيكان يحمل مقترحات جديدة إلى الجميل لاعادة الجسور مع دمشق

بيروت ـ دمشق ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

سجلت قضية الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية «نوعا من التقدم» وفقا لما اعلنه الدكتور رزاح رعد الذي غادر الضاحية الجنوبية امس واتجه الى دمشق على ان يعود الى العاصمة اللبنانية خلال ثلاثة او اربعة ايام لمتابعة مفاوضاته مع الخاطفين، في الوقت الذي عاد فيه الى بيروت أشيل سيلفستريني وزير خارجية الفاتيكان والتقى الرئيس امين الجميل وعرض معه مقترحات جديدة حملها من الرئيس السوري حافظ الاسد حول الاتفاق الثلاثي والاوضاع اللبنانية العامة من مختلف جوانبها.

وذكرت مصادر واسعة الاطلاع في بيروت ان الدكتور رعد توجه قبل ظهر امس الى دمشق بعد ان أمضى يومين في الضاحية الجنوبية اتصل خلالهما بالجهات الخاطفة واجتمع الى الشيخ محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي لـ «حزب الله».

وحسب المصادر المذكورة فان الدكتور رعد الذي يعتبر الوسيط الفرنسي الوحيد المقبول من منظمة «الجهاد الاسلامي» قال قبل مغادرته الى دمشق انه سيتوجه منها الى باريس ثم يعود الى بيروت بعد ثلاثة او اربعة ايام.

وكان رعد قد وصف في تصريح نشرته امس صحيفة «النهار» مباحثاته مع الخاطفين بأنها «ايجابية ومثمرة» موضحا انه نجح في «تهدئة» هؤلاء. وكشف عن وجود اتفاق مبدئي بشأن مسألة الرهائن يجري اعداده حاليا الا ان هناك بعض «التفاصيل الشكلية» التي لاتزال في حاجة الى مشاورات.

وتأتي هذه التصريحات المتفائلة بعد بضع ساعات من قرار الرئيس العراقي صدام حسين بالعفو عن المعارضين العراقيين اللذين سلمتهما فرنسا الى بغداد في ١٩ فبراير (شباط) الماضي. وكانت منظمة الجهاد قد طالبت بعودة الرجلين وهما فوزي حمزة وحسن خير الدين الى فرنسا واعلنت اعدام الباحث الفرنسي ميشيل سورا كرد على هذا التصرف من قبل الحكومة الفرنسية.

وقالت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية الليلة قبل الماضية في باريس ان الرجلين العراقيين هما في حرية تامة للعودة الى فرنسا اذا رغبا في ذلك.

محادثات مبعوث الفاتيكان

من جهة ثانية، استقبل الرئيس الجميل في قصر بعبدا ظهر امس وزير خارجية الفاتيكان سيلفستريني بعد قليل من وصوله الى بيروت آتيا من دمشق، وعرض معه مقترحات جديدة حول سبل انهاء التأزم الراهن في العلاقات مع سورية.

وقالت مصادر القصر الجمهوري ان سيلفستريني ابلغ الرئيس الجميل جملة من المقترحات سمعها من الرئيس الأسد وتصب جميعها حول ضرورة الاعتراف بالاتفاق الثلاثي الذي وضعته اللجنة الممثلة لحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي و «القوات اللبنانية» كمدخل ايجابي لحل الأزمة وعودة جميع الفرقاء الى الحوار بدلا من لغة السلاح.

وأوضح الرئيس الاسد للمبعوث البابوي ان سورية التي قدمت تضحيات كبرى من اجل مساعدة لبنان على التغلب على الصعوبات التي يواجهها مصرة على مواصلة جهودها في مساعدة الشعب اللبناني على ايجاد تسوية وطنية تضمن وحدة البلاد والتعايش والعدل للجميع وتكرس العلاقات المتميزة بين البلدين.

والتقى سيلفستريني ايضا في سورية مع زعيمي المعارضة المسيحية سليمان فرنجية الرئيس اللبناني الاسبق وايلي حبيقة الرئيس السابق «للقوات اللبنانية».

تعليق سوفياتي

وفي تعليق ملفت للنظر اوردته وكالة «تاس» السوفياتية حول الوضع اللبناني امس جاء «ان الاتحاد السوفياتي يحمل اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية مسؤولية اندلاع الحرب اللبنانية في منتصف السبعينات».

واكدت «تاس» ان لهيب هذه الحرب لايزال مشتعلا حتى الان مستشهدة على ذلك بالاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في الشهر المضي وقالت ان ثلاثة الاف جندي اسرائيلي ومئات الدبابات شاركت في ذلك الاجتياح.

وحذرت من ان بقاء الوضع متوترا في لبنان على ما هو عليه لعدة سنوات اخرى ينذر لا بنشوب حرب عربية ـ اسرائيلية جديدة في الشرق الاوسط فحسب بل بنزاع مسلح أوسع.

وأعربت عن قناعتها بأن مصدر التوتر يكمن في بقاء مشكلة الشرق الاوسط ككل دون تسوية مؤكدة انه لا يمكن احلال السلام العادل والوطيد في المنطقة عبر الصفقات الانفرادية ومفاوضات ما وراء الكواليس وعبر مؤامرات عسكرية جديدة.

وقالت انه لا يمكن بلوغ السلام الا على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشارت الى امكانية حل هذه المشكلة بالطرق السلمية في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة ومشاركة كافة الاطراف المعنية.

الامن ببيروت الغربية

على صعيد آخر، عقد مساء أمس الأول اجتماع موسع في مكتب الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» ضم الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعددا كبيرا من قادة احزاب «جبهة الاتحاد الوطني» اضافة الى ممثلين عن «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

وذكرت مصادر مقربة من المجتمعين انه تم اتخاذ سلسلة من القرارات تتعلق بالنواحي الامنية لبيروت الغربية وترمي الى اقرار الاوضاع الامنية فيها. كما تم التداول بشأن موضوع «القوة الضاربة» الحزبية التي اتخذ في وقت سابق قرار بتوسيع نطاقها بعد ان كانت مقصورة على عناصر من حركة «أمل» واخرى من «الحزب التقدمي» وحتى تشارك فيها جميع القوى بالتساوي وستكون اشبه «بكتيبة معززة».

واوضحت المصادر ان «القوة الضاربة» ستتألف من حوالي ٥٠٠ عنصر تتولى مساعدة القوات الشرعية اللبنانية المتمركزة في الشطر الغربي من العاصمة في اطار تنسيق مع «هيئة التنسيق» الامنية لبيروت الغربية التي يرأسها رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني والتي تشكلت خلال اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في العاصمة السورية في يونيو (حزيران) الماضي تحت رعاية السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وجدير بالذكر ان الوضع الامني لبيروت الغربية بحث الاسبوع الماضي خلال اللقاء الموسع الذي عقده خدام مع قادة الاحزاب والقوى السياسية اللبنانية القريبة من سورية.

وتقرر تعديل اسم الهيئة المجتمعة من القيادة الوطنية العليا الى «هيئة العمل الوطني».

وفي هذا الاطار، اصدر «اتحاد قوى الشعب العامل» امس بيانا طالب فيه الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى «بالعمل لاصدار ميثاق شرف للمسلمين اللبنانيين يضع الضوابط اللازمة لصيانة وحدة المؤمنين وتعميقها».

المقاومة في الجنوب

وفي الجنوب، قالت مصادر أمنية ان رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» شنوا أمس هجوما بالاسلحة الرشاشة والصاروخية على موقع لميليشيات العميل لحد قرب بلدة حاصبيا ادى الى وقوع عدد من الاصابات بين عناصر العميل لحد فيما عادت مجموعة المقاومة الى قواعدها سالمة.

كما هاجم رجال المقاومة امس تلة الحقبان بجنوب لبنان حيث تتواجد مجموعة من ميليشيات العميل لحد مما أدى الى اصابة عنصرين من مجموعة لحد بجروح مختلفة.

ولاتزال قوات العدو الصهيوني تفرض حصارها البحري على مرفأي صيدا وصور حيث تقوم الزوارق الحربية الاسرائيلية بدوريات دائمة بين منطقتي صيدا والناقورة.

كما خرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت على ارتفاع شاهق فوق العاصمة وبعض المناطق اللبنانية.

الامير سلمان يتفقد معرض «الرياض بين الامس واليوم»

الرياض ـ واس: قام الامير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء امس بزيارة الى معرض «الرياض بين الامس واليوم» رافقه خلالها امين مدينة الرياض عبد الله النعيم.

وقام الامير خلال الزيارة بجولة في انحاء المعرض اطلع خلالها على المعروضات الموجودة في المعرض واستمع الى شرح موجز من قبل القائمين عليه.

وفي نهاية الجولة شكر المسؤولين عن تنظيم المعرض والقائمين عليه.

انتهاء جولة محادثات طابا باسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكر نبيل العربي رئيس الوفد المصري في مفاوضات طابا التي تجري حاليا في هرتزليا في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس انه أمكن التوصل الى تفاهم كبير مع المسؤولين الاسرائيليين حول الكثير من النقاط الاجرائية.

ولكن العربي وهو المستشار القانوني لوزارة الخارجية المصرية لم يفصح عن تفصيلات هذه النقاط التي اتفق عليها ولكنه اضاف «ان ثمة خلافات مهمة لاتزال قائمة حول صياغة شروط التحكيم الدولي لحل النزاع حول طابا».

واعرب رئيس الوفد المصري عن أمله في ان تفضي المفاوضات الخاصة بالتحكيم الدولي الى نتيجة من الان وحتى نهاية الشهر الحالي، كما اعلن افراهام تامير مدير عام رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان جميع المسائل التي لن يتفق عليها الوفدان ستطرح للبحث على المستوى الحكومي لحسمها.

واختتم الوفدان مباحثاتهما مساء امس على ان تستأنف في القاهرة في الاسبوع القادم.

اطلاق النار على عربي باللد

تل ابيب ـ وكالات الأنباء: اطلق جنود الاحتلال الصهيوني النار على مواطن عربي في مدينة اللد، فاصيب بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

وزعم ناطق اسرائيلي ان المواطن لم يستجب لتعليمات حاجز للجيش في منطقة الحادث.

تصور موحد للصحة العربية أمام مجلس وزراء الصحة العرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

يبحث مجلس وزراء الصحة العرب خلال دورته الحادية عشرة المنعقدة حاليا في الدار البيضاء ضرورة وضع تصور موحد للصحة في العالم العربي. وناقش الوزراء القرارات التي اتخذها المكتب التنفيذي للمجلس خلال دورته الطارئة السابعة بشأن تقديم الاسعافات الطبية ومواد الاغاثة الى سكان المخيمات في بيروت، كما أقر دعم الخدمات الصحية لجمعيات الهلال الأحمر الفلسطيني ووزارة الصحة اللبنانية وبحث الأحوال الصحية لسكان الأراضي المحتلة.

وناقش وزراء الصحة العرب قضايا اخرى تندرج ضمن روافد العمل العربي المشترك لتأمين أوضاع صحية جيدة وتشكل هذه الروافد أساس التصور العربي الموحد وترمي للنهوض بخدمات الصحة المهنية ودعم المجلس العربي للاختصاصات الطبية والمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية واللجنة العربية العلمية الاستشارية الخاصة بخدمات نقل الدم وكذلك قضايا التلوث الغذائي الجرثومي والكيمياوي وصحة الطفل والحد من تداول الأدوية وقضايا تشريعية أخرى.

وفي هذا السياق أوضحت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ان عدد الوفيات في العالم العربي مايزال مرتفعا خاصة بالنسبة للأطفال والرضع اضافة الى أن معدلات توقع الحياة لا تتجاوز الخمسين عاما.

راديو الشرق يندد بخطف الفرنسيين

باريس ـ ا ف ب: أعلن راديو الشرق وهو اذاعة خاصة تبث من باريس برامج موجهة الى الجالية الناطقة باللغة العربية والجالية الاسلامية عن «تضامنه وتعاطفه مع عائلات الرهائن الفرنسيين واكد وقوفه الى جانبها في هذه المحنة الصعبة».

وقال راديو الشرق في بيان سلم الى وكالة فرانس بريس ان «احتجاز الرهائن هو اعتداء مباشر على كرامة الانسان وهو ما يرفضه الاسلام».

وفاة الوزير السابق جان عزيز

بيروت ـ ا ف ب: اعلن مصدر رسمي لبناني أن جان عزيز الوزير والنائب اللبناني السابق توفي امس في بيروت عن عمر يناهز ٦٩ عاما بعد مرض انتابه لفترة طويلة.

وتعتبر مدينة جزين مسقط راس جان عزيز الذي انتخب مرارا نائبا في مجلس النواب اللبناني وشغل عدة مناصب وزارية من بينها وزارة التعليم والاعلام في الفترة من شهر فبراير (شباط) الى اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٦٨.

وقد عرف جان عزيز بمواقفه المعتدلة وكان يقيم علاقات ودية مع وليد جنبلاط.

ايطاليا تسلم المختلس الاسرائيلي شارون الى السلطات الفرنسية

ميلانو (ايطاليا) ـ ا ف ب: أصدرت امس محكمة ايطالية حكما بتسليم رجل الاعمال الاسرائيلي صمويل فلاتو شارون الى فرنسا، وبادر محاموه على الفور بالطعن في الحكم بالنقض.

وكان شارون قد اعتقل لدى وصوله الى مطار ميلانو في نهاية اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اذ انه يقع تحت طائلة امر دولي بالقبض عليه صدر بناء على طلب القضاء الفرنسي. وكانت محكمة استئناف ميلانو قد تلقت اربعة طلبات تسليم ضده، اثنان من نيابة باريس وطلب من ليون وطلب آخر من سانت اتيان، وقامت ببحث هذه الطلبات في الخامس من مارس (آذار) الحالي ثم نطقت بالحكم.

وشارون صدر ضده في فرنسا منذ عشر سنوات حكم بالسجن غيابيا لمدة عشر سنوات لادانته في التهرب من الضرائب واختلاس الاموال وفقدان الثقة. ولجأ في ذلك الوقت الى اسرائيل حيث تمكن من ترشيح نفسه في الانتخابات التشريعية وفاز بمقعد في الكنيست نتيجة شرائه بعض الاصوات من اجل تفادي تسليمه الى القضاء الفرنسي وهو ما تسبب له في نهاية المطاف في صدور حكم ضده بالسجن ثلاث سنوات.

دعوة عرفات لزيارة الكونغو

تونس ـ واس: تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات دعوة رسمية لزيارة الكونغو من الرئيس الكونغولي ساسوا نجاسو على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الكونغولي لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في نيجيريا يوم امس السيد سمير بكر.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الكنغولي اكد خلال المقابلة على مواقف التأييد لنضال الشعب الفلسطيني العادل واتخاذ جميع السبل لاستعادة حقوقه المشروعة بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول العلاقة بين الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا العنصري جدد الرئيس الكنغولي مواقف بلاده التي تعتبرهما نظامين عنصريين حليفين يشكلان خطرا على القارة الافريقية والعالم العربي.

واشار الى أن الكونغو كانت الدولة الثالثة التي قطعت علاقاتها باسرائيل نظرا لسياستها العدوانية الاستيطانية وتنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني واحتلالها للاراضي العربية.

ودعا الرئيس الى تكثيف الجهد العربي ـ الافريقي لمواجهة هذين النظامين العنصريين وتكثيف التعاون العربي ـ الافريقي بما في ذلك تأييد دعوة السيد ياسر عرفات لعقد مؤتمر قمة لهذا الغرض.

امير دولة البحرين يستقبل رينتون

المنامة ـ واس: استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباح امس وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني تيموثي رينتون الذي يزور المنامة حاليا.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط اضافة الى عدد من المسائل الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

وكان المسؤول البريطاني قد وصل الى المنامة الليلة قبل الماضية في زيارة للبحرين في مستهل جولة له في عدد من دول المنطقة.

واكد رينتون ان بلاده تسعى لايجاد حل لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها السادس والعمل على عدم انتشارها.

وقال الوزير البريطاني في مؤتمر صحفي عقده أمس ان مباحثاته مع المسؤولين بالبحرين تناولت تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والنزاع العربي الاسرائيلي وسبل مكافحة الارهاب والأوضاع السائدة في سوق النفط وتأثيرها على دول الخليج اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وردا على سؤال عما اذا كانت بريطانيا ستعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني قال رينتون أن بلاده تعترف بالدول فقط وليس بالمنظمات.

واضاف الوزير البريطاني ان بلاده تساند اسرائيل في حقها في الوجود ضمن حدود آمنة. واكد ان بريطانيا لن تزود طرفي النزاع في الحرب العراقية ـ الايرانية بالاسلحة وذلك للابقاء على موقفها المحايد وكخطوة منها لانهاء الحرب.

توصيات سياسية واقتصادية للجنة التعاون العربي ـ الافريقي

تونس ـ واس: اختتمت امس بتونس اجتماعات اللجنة العربية المكلفة ببحث العلاقات العربية الافريقية والتعاون العربي الافريقي ووضع تصور لدعم وتنشيط مسيرة العلاقات بين الدول العربية والدول الافريقية.

وأوضحت اللجنة في بيان صحفي صدر امس بتونس انها حرصت خلال اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة ايام على وضع توصيات دقيقة وعملية تساهم في تطوير العلاقات وتخدم مصلحة الشعوب العربية والافريقية. وستقدم هذه التوصيات الى الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية المقرر عقدها في الرابع والعشرين من الشهر الجاري لبحثها واقرارها تمهيدا لتنفيذها من قبل الأمانة العامة أو المنظمات العربية المتخصصة.

وتتناول هذه التوصيات المجالات السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية والاعلامية.

وأضاف البيان ان اللجنة بحثت خلال اجتماعاتها برئاسة مندوب تونس الدائم لدى الجامعة العربية الطيب السحباني أهم محاور العلاقات العربية الافريقية ومجالات التعاون العربي الافريقي ونشاط اجهزة هذا التعاون والمحاولات التي تقوم بها اسرائيل لتكثيف وجودها وتعزيز نفوذها في الدول الافريقية.

كما قامت اللجنة بمراجعة شاملة لمستوى اداء تلك الأجهزة في المرحلة السابقة والصعوبات التي أعاقت تنفيذ المشاريع المشتركة خاصة عقد اجتماعات الأجهزة السياسية العليا للتعاون.

وذكر البيان ان اللجنة توصلت الى عدد من التوصيات التي يمكن تنفيذها من دعم مسيرة التعاون وترسيخ أسس التضامن بين الدول العربية والدول الافريقية في هذه المرحلة التي تواجهها دول المجموعتين على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وقد شاركت في اجتماعات اللجنة جميع الدول العربية ممثلة بمندوبيها الدائمين لدى الجامعة العربية أو بمديري الادارات الافريقية ومسؤولي الشؤون الافريقية في وزارات الخارجية.

ومما يذكر ان هذه اللجنة شكلها مجلس جامعة الدول العربية في دورته الطارئة المنعقدة في يناير الماضي لتقييم العلاقات العربية الافريقية والتعاون العربي الافريقي ووضع تصور دعمه وتنشيطه.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

شجون عربية

خطة مبارك الداخلية

قدم الرئيس المصري حسني مبارك الى حكومة الدكتور علي لطفي يوم السبت الماضي ٧ تكليفات محددة لاصلاح المسار الاقتصادي في مصر.

والبعض يتساءل: هل هذه التكليفات ـ وحدها ـ قادرة على حل مشاكل مصر الاقتصادية؟ والبعض الآخر يتساءل ما اذا كانت الحكومة الحالية ـ وحدها ـ قادرة على تنفيذ هذه المهام؟

اسئلة قد تبدو للوهلة الأولى صعبة، وقاسية، إلا انها اسئلة لا بد منها في وقت دقيق وظرف غير عادي مثل ذلك الذي تعيشه مصر الآن.

فمنذ ان اندلعت احداث التمرد والتخريب التي قام بها الأمن المركزي، وهناك تساؤل يدور في عقل كل من تابع هذه الاحداث: ماذا حدث؟

ومن الواضح ان الرئيس المصري لم يأخذ بالتفسير البوليسي للاحداث، لكنه ادرك ان القضية اكثر من مجرد غضبة رجال الأمن المركزي بسبب شائعة مد خدمتهم.

والتكليفات الاقتصادية التي قدمها الرئيس المصري الى الحكومة تؤكد انه تفهم ان التحدي الأساسي الذي يواجه بلاده الآن هو تحد اقتصادي ـ اجتماعي، وان الحل يكمن في ايجاد اقتصاد افضل.

ولا توجد حكومة في العالم استطاعت ـ وحدها ـ ان تصنع كل شيء ملقى على عاتقها.

بمعنى، انه لا يمكن لثلاثين وزيرا ان ينقذوا اقتصادا معقدا مثل الاقتصاد المصري الذي يتعامل مع هموم ٥٠ مليونا من البشر.

اذن ما هو الحل؟

لا يمكن ان نفصل حل المشكلة، عن دور الشعب. بمعنى انه لا يمكن لأي حكومة ان تقدم لأي شعب حلولا ناجحة لازماتها. ولكن من الممكن ان تضع الحكومة السياسات اللازمة التي تجعل اي شعب يحل أزمته بنفسه.

ذلك يسمونه المشاركة الشعبية.

وأزمة السياسة المصرية هذه الأيام لا تكمن في الحكومة، ولكن في الحزب الحاكم الذي يتعين عليه ان يتابع عملية تحويل قرارات الحكومة الى اجراءات تنفيذية ويلعب دور الرقيب والمتابع لها.

رجل الشارع في مصر يتوقع من الحكم في مصر تعديلات مقبلة في الحزب الحاكم حتى تتحول تكليفات الرئيس للحكومة الى مرحلة التنفيذ ولا تتوقف عند مرحلة الشعار.

عماد الدين أديب



نائب رئيس الحرس الوطني المساعد مع ضيوف المهرجان

تكريم الادباء والمفكرين العرب المدعوين للمهرجان الوطني للتراث

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري بعد ظهر امس حفل استقبال للادباء والمفكرين العرب المدعوين لحضور فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة وذلك بنادي ضباط الحرس الوطني بخشم العان حضره عدد من الادباء والمفكرين بالمملكة العربية السعودية.

وقد القى نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن كلمة خلال الحفل رحب فيها برجال الفكر والادب بالعالم العربي لحضورهم هذا المهرجان، ونوه التويجري خلال كلمته بأهمية مثل هذه اللقاءات الثقافية والفكرية لما لها من نتائج ايجابية.

كما القى بعد ذلك الاديب العربي الدكتور يوسف ادريس كلمة نيابة عن زملائه ادباء ومفكري العالم العربي نوه فيها بالدور الحضاري الذي تقوم به المملكة بقيادة الملك فهد وولي عهده تجاه القضايا العربية المعاصرة، كما شكر الحرس الوطني بقيادة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ونائبه الاميربدر بن عبد العزيز على تبنيهم مثل هذه اللقاءات مشيرا الى اهمية عقد مثل هذه اللقاءات الفكرية الثقافية لما لها من فعالية في ايجاد المناخ الملائم والتوجه العربي الواحد.

ودعا ادريس في ختام كلمته الله سبحانه وتعالى ان يوفق الملك فهد المفدى وولي عهده في جهودهما الدائمة لجمع شمل الامة العربية. وحضر الحفل وكيل الحرس الوطني عبد الله العلي التويجري وعدد من كبار المسؤولين بالحرس الوطني واعضاء اللجان العاملة في المهرجان.

وتقام اليوم الجمعة الامسية الشعرية الاولى في اليوم الثالث لفعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة المقام حاليا بالجنادرية وينظمه الحرس الوطني والتي يحييها خالد سعود الزيد من الكويت وسعد البواردي من السعودية وعلي الشرقاوي من البحرين وأحمد راشد ثاني من الامارات.

والقيت امس محاضرة عن تجربة عبد العزيز الشرع المسرحية كما اقيمت امسية شعرية قدمها الدكتور سعد البازعي وشارك فيها سعد البواردي وعبد الرحمن العبيد ومحمد المسلم.

ومن المقرر ان يقوم المدعوون اليوم بجولة في مدينة الرياض تشمل الأسواق الشعبية والأسواق العقارية بحي الملز.

لقطات

- حفل الاستقبال الذي اقيم بنادي ضباط الحرس الوطني كان مهرجانا ثقافيا.
- الفنانون الشعبيون يتواجدون في كل مكان بالموقع.
- أربع شاعرات سعوديات يشاركن في الأمسية التي تقام في اليومين المخصصين للنساء.
- حضر للمهرجان اكثر من ٣٠ الفا في اليوم الثاني.

رسالة من عاهل المغرب الى السلطان قابوس

الرياض ـ واس: غادر الرباط امس وزير الشؤون الثقافية المغربي السيد محمد بن عيسى متوجها الى مسقط في زيارة رسمية لسلطنة عمان يسلم خلالها رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لم يذكر شيء عن مضمونها.

وسيجري الوزير المغربي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين العمانيين تتناول سبل تدعيم التعاون بين البلدين في المجالات الثقافية.

قرارات المؤتمر البرلماني العربي: لجنة برئاسة الفايز لتنقية الأجواء العربية وتحقيق التضامن تمهيداً لعقد القمة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قرر المؤتمر البرلماني العربي الرابع في ختام اجتماعاته صباح امس تشكيل لجنة برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني ورئيس المؤتمر للعمل على تنقية الاجواء العربية وتحقيق التضامن بين الدول العربية والتمهيد لعقد مؤتمر قمة عربي.

وأكد المؤتمر في بيانه الختامي على أنه لا يحق لأية دولة عربية التصرف في القضية الفلسطينية بصورة منفردة، كما أكد التزامه بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية وهي جوهر الصراع الحقيقي في الشرق الأوسط.

وادان البيان الموقف الامريكي المنحاز الى اسرائيل، كما ادان الغزو الايراني لأراضي العراق، ودعا النظام الايراني الى سحب قواته فورا من جميع الأراضي العراقية ووقف الحرب نهائيا وجميع العمليات العسكرية.

ووجه المؤتمر دعوة الى الدول العربية للوفاء بالتزاماتها المالية ازاء دعم صندوق الصمود الذي تأسس خلال مؤتمر القمة العربي في بغداد عام ١٩٧٨ لدعم سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. كما دعا الدول العربية الى تقديم المساندة بأشكالها الى العراق ومساعدته في الدفاع عن سيادته واستقلاله.

وعبر المؤتمر عن تقديره لنضال الشعب اللبناني ضد الغزو الاسرائيلي ودعا الى تقديم مزيد من المساعدة والدعم الى لبنان لمساعدته في مجابهة الغزو الاسرائيلي.

وكان الملك حسين قد افتتح المؤتمر الذي شاركت فيه ١٣ دولة عربية يوم الثلاثاء الماضي.

من ناحية أخرى، عقدت الندوة البرلمانية الثالثة الملحقة بالمؤتمر، وكان أول المتحدثين عضو مجلس الأمة الكويتي الدكتور يعقوب محمد حياتي حيث استعرض في كلمته مراحل الحياة البرلمانية وأهدافها التشريعية في ظل الظروف العربية الحالية وارتباط الحياة البرلمانية ارتباطا وثيقا بنزعة الشعوب العربية نحو الديموقراطية أو الشورى التي كرسها الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله المجيد.

وأشار النائب حياتي الى أن المواطن العربي هو الأصل الذي من أجله وجد هذا البرلمان الموحد، فهو قطب الرحى ومحور الارتكاز.

وذكر في معرض كلمته في الندوة أهم الصعوبات التي تعتري البرلمان العربي الموحد.

وقال إن هذه الصعوبات تتمثل في الشعور النفسي بالاحباط ازاء محاولات الوحدة في مجالات أبسط من مجال العمل البرلماني واخفاقها مما يوجد شعورا باستحالة ميلاد مثل هذا البرلمان وبالتالي الاتكفاء على النفس والاكتفاء بالبرلمانات الحالية مرحليا، وفي عدم تسرب المفهوم الديموقراطي في بعض البلاد العربية التي تحرم شعوبها من اي شكل من أشكال الديموقراطية مما يوجد نوعا من الانسلاخ والنفور تجاه الفكرة في اطارها النظري المجرد.

وعقد السيد عاكف الفايز مؤتمرا صحفيا فيما بعد قال فيه ان المؤتمر اتخذ قرارا حول القضية الفلسطينية اكد فيه ان قضية فلسطين هي القضية المركزية الاولى للامة العربية وتمثل جوهر الصراع العربي الاسرائيلي وضرورة ان تحشد لها جميع الطاقات والامكانيات العربية في سبيل تثبيت الحق العربي في فلسطين.

كما دعا القرار الدول العربية الى تسديد التزاماتها المالية المقررة في قمة بغداد والعمل على زيادتها لتمكين الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل من الاستمرار في صموده.

وحول الوضع في لبنان قال السيد الفايز ان المؤتمر اتخذ قرارا في هذا الشأن حيا فيه النضال البطولي للشعب اللبناني والمقاومة الوطنية في الجنوب. وشجب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وهجماته المسلحة الدموية على قراه ومدنه.

وطالب القرار كذلك الامم المتحدة بالعمل الجدي لتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تفرض انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط.

وقال السيد الفايز ان المؤتمر البرلماني اتخذ قرارا حول الحرب العراقية الايرانية ادان فيه الغزو الاخير الذي قامت به ايران للاراضي العراقية والتصعيد الخطير للحرب الذي يزيد من هدر الطاقات البشرية لكلا البلدين الجارين ودعا الى سحب القوات الايرانية من جميع اراضي العراق. كما طالب المؤتمر في قراره بوقف الحرب فورا وانهاء جميع العمليات العسكرية وسحب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا وتحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة وغير مشروطة عن طريق مفاوضات مباشرة او غير مباشرة تضمن حقوق الطرفين وتصون سيادتهما الوطنية واجراء تبادل شامل للاسرى بين البلدين والتمسك نصا وروحا باتفاقيات جنيف.

واعرب المؤتمر عن تقديره العالي لاستجابة العراق وموافقته على جميع قرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وطالب ايران بالقبول بهذه القرارات والمساعي الدولية والاقليمية.

واشار السيد الفايز الى ان المؤتمر اتخذ عددا من القرارات الاخرى بينها قرار حول تعزيز العلاقات العربية الافريقية

تونس تطلب مساعدة غذائية عاجلة للمتضررين من الجفاف

تونس ـ ا.ف.ب: صرح ادوارد صوما مدير علم منظمة الاغذية والزراعة بان المنظمة ستبت في غضون الايام القادمة في طلب تقديم مساعدة غذائية عاجلة الى تونس التي اضيرت نتيجة للجفاف.

وأوضح صوما الذي غادر العاصمة التونسية امس بعد زيارة استمرت ٣ ايام انه وعد الرئيس الحبيب بورقيبة اثناء استقباله له امس بأن يقوم بالجهد اللازم في غضون الايام القادمة للبت في طلب الحكومة التونسية الخاص بتقديم مساعدة عاجلة لالاف المزارعين في وسط وجنوبي البلاد بسبب الجفاف.

واضاف صوما ان هناك ٩٠ الف أسرة يتعين تقديم حصص غذائية لها في خلال الشهور الستة المقبلة.

وقد وقع صوما الذي اشاد بتعاون تونس مع منظمة الاغذية والزراعة على اتفاقين تبلغ قيمتهما الاجمالية ٣٠٤ الاف دولار لتنفيذ بعض مشروعات الري وتربية الماشية في شمال شرقي تونس وتربية دودة القز. واوضح أنه تناول ايضا مع السيد محمد مزالي رئيس الوزراء امكانيات التعاون بين تونس ومنظمة الاغذية والزراعة للمساعدة في تنمية الدول الافريقية جنوبي الصحراء.

الاستعانة بالفنيين التونسيين

والمقصود بذلك ان تستعين المنظمة في بعض المشروعات الافريقية بفنيين تونسيين تتولى تونس دفع اجورهم. وذكر صوما ان منظمة الاغذية والزراعة لن تتحمل سوى نفقات الانتقال.

واوضح ان تونس يتعين عليها قبل كل شيء ان تحدد اختياراتها وانه يتعين دراسة نوعية بعض المشروعات التي تتناسب مثل هذا التعاون. واضاف صوما ان تونس يمكن ان تقدم الخبرة في مجالات التنمية الزراعية في الواحات وانتاج التمور والبذور والتعليم الزراعي. واشار من جهة اخرى الى ان طاقة تونس لاستخدام المساعدة الخارجية تجعلها جديرة باهتمام الدول المانحة.

وذكر ان تونس التي استفادت منذ استقلالها عام ١٩٥٦ بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار على سبيل المساهمة في التنمية من جانب منظمة الاغذية والزراعة هي الدولة التي تتلقى اكبر مساعدة في العالم من حيث كل فرد من السكان. واضاف ان هذا دليل على قوة ونزاهة الطريقة المثالية التي تستخدم بها تونس المساعدة الخارجية.

تعاون مع الجامعة العربية

وقد انتهز صوما فرصة زيارته لتونس ليجتمع مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية التي يقع مقرها في تونس. وعلم في الجامعة ان المسؤولين في المنظمتين اللتين تربطهما اتفاقية تعاون منذ عام ١٩٥٩ حددا بعض مشروعات التعاون بين منظمة الاغذية والزراعة والهيئات المتخصصة في جامعة الدول العربية.

وتناول صوما والقليبي ايضا موضوع الامن الغذائي واعمال اللجان التي تجتمع سنويا منذ ١١ عاما بشأن هذا الموضوع وامكانات تدعيم العلاقات بين هاتين المنظمتين. وسيدرج هذا التعاون في جدول اعمال اجتماع الخبراء العرب ومنظمة الاغذية والزراعة في يونيو (حزيران) القادم قبل انعقاد مجلس الوزراء العرب في العاصمة التونسية بهدف الاعداد للقاء قمة عربي غذائي لم يحدد تاريخه بعد.

تمتمات

الافراج عن اعداد

اكدت اقوال جنود الأمن المركزي المقبوض عليهم تحريضهم.

وكشفت التحقيقات ان عددا من جنود الأمن المركزي قالوا إنهم لم يعلموا شيئا عن هذه الأحداث إلا عندما فوجئوا باطلاق النار من داخل معسكراتهم ففر بعضهم هاربا وعندما سألوا عن سبب اطلاق النار قالوا بسبب مد سنة الخدمة.

وصرح مصدر مسؤول بأن التحقيقات تمر الآن بالمرحلة النهائية الخاصة بالتكييف القانوني للوقائع التي كانت محل التحقيقات، كما ان النيابة العامة تسلمت تقرير الطب الشرعي الخاص بتشريح جثث القتلى في الاحداث وتقرير المعمل الكيميائي الخاص بالتحاليل التي تمت بعد معاينة مواقع التخريب.

وانتهت النيابة العامة من سماع اقوال المسؤولين عن الأمن المركزي والشهود وكشفت النتائج الاولية للتحقيقات والتي تم بناء عليها الافراج عن مجموعات من المقبوض عليهم ان هذه الأحداث كانت عفوية وليس وراءها اي تدخل اجنبي أو جماعات دينية أو شيوعية وانما كانت تعبيرا عن ظروف معيشية داخل معسكرات الامن المركزي وشائعة السنة الزيادة في مدة تجنيدهم.

ومن جهة أخرى، رفض المحامون من اعضاء مجلس نقابة المحامين حضور التحقيقات مع المتهمين في احداث الشغب، وان كان من المنتظر ان تنتدب النقابة محامين للدفاع عن المتهمين ممن سوف يشملهم قرار الاتهام.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري سيعرض على مجلس الوزراء في اجتماعه خلال الاسبوع المقبل تقريرا شاملا حول الموقف الأمني في مصر والاجراءات المطلوبة لتحسين أوضاع رجال الشرطة.

في الوقت نفسه اصدر اللواء بدر توجيهات لمدير مصلحة السجون والمسؤولين في أجهزة المباحث بسرعة ضبط جميع المسجونين الذين هربوا من سجن طرة اثناء الأحداث الأخيرة وتشديد الرقابة على الموانيء ومطار القاهرة الدولي لمنع هروبهم خارج مصر خاصة ان هناك ما يقرب من ٣٣ مسجونا مازالوا هاربين.

على صعيد آخر، يعد اللواء عبد الرحيم النحاس المدير الجديد لقوات الأمن المركزي حاليا حركة تغييرات بين قادة وضباط معسكرات الأمن المركزي التي شهدت أحداث الشغب تمهيدا لعرضها على وزير الداخلية لاعتمادها.

نـــدوة الشرق الاوسط في واشـنطـن

ساوندرز وايكنز وسعد يناقشون القضايا العربية

•وقف التنسيق الأردني ـ الفلسطيني نهاية لمرحلة
•الحرب العراقية ـ الايرانية تشكل أكبر تهديد للموقف الأمريكي

الدكتور حافظ الى اليسار وبجانبه السفير جيمس ايكنز والزميلان محمد صادق وباسل الطباع



المدير العام للشركة السعودية للأبحاث والتسويق في الولايات المتحدة الدكتور طلال حافظ يتحدث الى هارولد ساوندرز (الوسط) وديفيد سعد يستمع.

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت «الشرق الاوسط» ندوة في واشنطن، استضافت فيها عددا من الخبراء الامريكيين في شؤون الشرق الاوسط وحاورتهم في اهم القضايا التي تشغل المنطقة على ضوء آخر ما استجد من تطورات.

وتحدث في هذه الندوة ـ التي ستكون بداية لندوات اخرى تعتزم «الشرق الاوسط» عقدها في المستقبل ـ هارولد ساوندرز الذي شغل منصب مساعد وزير الخارجية الامريكية في الفترة الواقعة بين عام ٧٤ و ٧٨، وواضع كتاب «الجدران الاخرى» الذي نشرت «الشرق الاوسط» اجزاء منه على حلقات، كما كان ساوندرز من بين الذين شاركوا في التوصل الى اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل خلال ادارة الرئيس جيمي كارتر. وتحدث في الندوة جيمس ايكنز السفير الامريكي السابق لدى المملكة العربية السعودية وديفيد سعد المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين.

ودار حوار الندوة الذي استمر ساعتين حول ثلاثة مواضيع رئيسية اجاب خلالها المتحدثون على اسئلة «الشرق الاوسط». الأول، مستقبل عملية السلام في المنطقة التي ترعاها الولايات المتحدة بعد الخطاب الذي القاه الملك حسين في التاسع عشر من الشهر الماضي واعلن فيه وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والثاني تصعيد المعارك الحربية بين العراق وايران والاخطار التي تهدد امن واستقرار دول المنطقة وشعوبها في حال استمرار هذه الحرب والدور الذي يجب على الدول الكبرى القيام به لوقف الحرب، والثالث دور «اللوبي الصهيوني» في التأثير على صنع السياسة الامريكية الخارجية خاصة ذلك الشق المتعلق بسياسة الولايات المتحدة وموقعها من الصراع العربي ـ الصهيوني.

وعندما سئل ساوندرز عن رأيه في اعلان الملك حسين وقف التنسيق السياسي مع قيادة المنظمة قال: «ان اعلان الملك حسين وقف التنسيق السياسي مع قيادة المنظمة لا يعني بالضرورة نهاية وفشل عملية السلام في المنطقة. ان ما حدث، كما اصبح معروفا، هو نهاية لمرحلة، فالصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي لن ينتهي، ويجب ان نعترف بذلك ونتعامل مع هذه الحقيقة بطريقة او بأخرى.

واضاف ساوندرز: «ان ما يبدو واضحا ان الشيء الذي نفتقده هو القرار السياسي، وبالطبع من الجانب الفلسطيني حول تحديد طبيعة الدور الذي يجب الوصول اليه من اجل المشاركة في المفاوضات».

وقال، لكن اللوم لا يقع على الفلسطينيين وحدهم، كما انني لا اشك في ان الولايات المتحدة لم تقم من جانبها بما يجب عليه للوصول الى القرار السياسي المطلوب، وما نتوقعه في المنطقة بعد الذي حدث هو قيام حوار فلسطيني ـ فلسطيني، اننا حتى الآن لم نسمع الكثير في مثل هذا الحوار، الذي ربما سيكون خطاب الملك حسين الاخير دافعا قويا لبدئه.

وفسر ساوندرز ما يعنيه بالحوار الفلسطيني ـ الفلسطيني قائلا: انني اقصد بذلك الحوار بين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي والفلسطينيين الموزعين على البلدان العربية وغيرها. وانني اعتقد بأن هناك فرقا بين الجانبين، إنه تكثيف النقاش الداخلي في الحركة الفلسطينية لمعرفة ما اذا كان الفلسطينيون يريدون المضي بالاطار الذي عرض عليهم او اذا كانوا ـ كما قال الملك حسين ـ راضين بترك الامور والأحداث تسير على غير هدى كما هي عليه الآن، بينما اسرائيل تحكم قبضتها على الاراضي المحتلة.

وقد ابدى ايكنز موافقته على ضرورة حوار فلسطيني ـ فلسطيني كما قال ساوندرز لكنه اختلف معه حول من سيساهم في هذا الحوار الذي قال انه يجب ان يكون اكثر تمثيلا لمنظمة التحرير المنقسمة على نفسها. فالانقسامات الحالية في المنظمة تحول دون ان تقوم اي مجموعة او فرد بالادلاء بأي بيان له قيمة حقيقية بالنسبة للمفاوضات مع الأردن او الولايات المتحدة او اسرائيل.

وفي اجابة على سؤال عما اذا كان وقف التنسيق السياسي بين قيادة المنظمة والاردن سيكون سببا للبحث عن شخصيات فلسطينية بديلة لمنظمة التحرير تردد ساوندرز في استخدام هذا التعبير «البديل»، وقال: ان البحث عن بديل لمن يمثل الفلسطينيين من خارج المنظمة للمشاركة في المفاوضات مع الاردنيين امر لا اعتقد بامكانية حدوثه. اما ايكنز فقد عبر عن رأيه بأن منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال هي الناطق باسم الفلسطينيين.

وعن رد الفعل الامريكي لفشل التنسيق السياسي بين الاردن وقيادة المنظمة وما يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة، يرى ايكنز ان الكثير من الامريكيين يشعرون بأن الادارة الامريكية والكونجرس غير عازمين الآن على القيام بأي تحرك او اتخاذ اي قرار حقيقي وفعال، او فعل لا يرضي اللوبي الصهيوني. ويعتقد ايكنز بأن الولايات المتحدة قادرة باستمرار على القيام بفعل او تحرك تجاه دفع المفاوضات وعملية السلام، لكن ما تجدر الاشارة اليه الآن بناء على الوضع الراهن الذي تعيشه جهود السلام ستختار عدم القيام بأي شيء، او سترفض القيام بأية خطوة حقيقية.

ومن جانبه ابدى ديفيد سعد المدير التنفيذي لجمعية العرب الامريكيين تأييده لما قاله الملك حسين عن نفوذ وقوة اللوبي الصهيوني وتأثيره على الادارة الامريكية والكونجرس الامريكي.

وقال: ان الاهم من ذلك ان القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية تتخذ في اللجنة الفرعية للشرق الاوسط التابعة لمجلس النواب وفي لجان رئيسية اخرى. وان منفوذ اللوبي الصهيوني ازداد ازديادا ملحوظا خلال العقد الماضي».

واضاف سعد ان المنظمات المؤيدة لاسرائيل والساعية للتأثير على اعضاء الكونجرس وعلى المرشحين للكونجرس بالدعم المالي تمكنت عام ١٩٨٠ من جمع مبلغ ٢٥٠ الف دولار، بينما يبدو انها ستتمكن هذا العام من جمع ٧ الى ٨ ملايين دولار.

وأكد ان المنظمات العربية تبذل جهودها لمحاربة هذا النوع من القوة المدعومة بالمال، ولكنه اعترف بأن المنظمات العربية مازالت بحاجة لسنوات لتتوصل الى اي نوع من التوازن العملي والفعال» مع اللوبي الصهيوني.

واضاف سعد: لسوء الحظ فان منظمة «ايباك» وغيرها من التجمعات المؤيدة لاسرائيل قادرة ايضا على التأثير في الادارات الامريكية ولو بصورة غير مباشرة كتأثيرها في الكونجرس، وبسبب الدعم المالي الذي يحصل عليه اعضاء الكونجرس الراغبون بتأييد وجهات النظر الاسرائيلية بالنسبة لقضايا كقضية بيع السلاح للدول العربية فان الادارات الامريكية قد تكون مضطرة لأن تتخذ قرارا بشأن مقدار الجهد والوقت والمال المستعدة لتكريسه لقضايا معينة.

وقال سعد: «كثيرا ما نجد ان قرار صرف رصيد سياسي على قضايا الشرق الأوسط يقع دائما في اسفل سلم اولويات الادارة».

ورغم أن هارولد سوندرز يوافق على ان نفوذ «ايباك» اخذ في التصاعد خلال السنوات الأخيرة، واتهم الادارة الامريكية باضاعة فرص لتحقيق السلام في السبعينات، الا انه رفض ان يسمح للحكومة الامريكية باستخدام «ايباك» كعذر، وحمل ادارة الرئيس رونالد ريجان جزءا من المسؤولية عن ركود الحركة، مؤكدا ان ادارة ريجان «لا ترى مصلحة قوية في وضع الشرق الأوسط في قمة جدول اعمالها».

وقال ان هذا تقدير خاطىء من قبل الادارة، غير ان اللوبي الاسرائيلي ليس هو الذي ارغمها على هذا القرار، بل اتخذته بملء ارادتها».

وأكد سوندرز انه من «الخطأ» استبعاد الولايات المتحدة من عملية السلام لوجود عيوب هيكلية في الجسم السياسي الامريكي، لأن رئيسا قويا يستطيع ان يلعب دورا ويقرر هو ان هناك ضرورة للعبة، واذا كان محنكا استطاع ان يحد من اثر اللوبي الصهيوني في هذا الدور».

الحرب الايرانية ـ العراقية

وتحول النقاش الى موضوع التصعيد الأخير في الحرب العراقية ـ الايرانية وعواقبها المحتملة على سلامة المنطقة واستقرارها. فعبر السفير جيم ايكنز عن استيائه من حقيقة ان الادارة الامريكية مازالت غير مهتمة اهتماما كافيا بهذه الحرب، مؤكدا انها تشكل «اعظم تهديد للموقف الامريكي في المنطقة».

وقال ايكنز ان هناك خيارين ممكنين لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية. الأول انهاؤها على أساس لا غالب ولا مغلوب، والثاني «انتصار ايران» لأن العراق برأيه بسبب حجمه وعدد سكانه اقل من ايران ولا يستطيع الفوز بالحرب، لكنه حذر من ان انتصار ايران في الحرب ستكون له عواقب بعيدة المدى على الدول المجاورة من الناحيتين السياسية والاقتصادية.

واضاف ايكنز ان صعوبة انهاء الحرب تكمن في رفض ايران التفاوض او قبول بما دون النصر، رغم أن العراق قدم عدة مبادرات لايران بعد سنة واحدة من بداية الحرب.

وأكد ايكنز ان اهداف ايران الحالية واضحة، فهي برأيه تريد اسقاط الحكومة العراقية وانشاء جمهورية اسلامية، تضم العراق والنصف الشرقي من شبه الجزيرة العربية. ولهذا فان استمرار التباطؤ الامريكي في بيع السلاح لبعض الدول العربية يشكل خطرا كبيرا على المصالح الامريكية.

ومضى ايكنز قائلا: ان النظام الايراني يشن الآن هجومه الاخير على العراق، الذي اظهر مقاومة جيدة جدا لكن المستقبل وحده سيكشف ما اذا كان العراق قادرا على تحمل الهجمات الايرانية «واتمنى ان يستطيع ذلك».

ادانة شخص حاول اغتيال دبلوماسي أردني في أثينا

أثينا ـ ا ف ب: حكمت احدى محاكم أثينا مساء أمس الأول على عمر مبروك بالسجن عشر سنوات وستة أشهر مع الاشغال الشاقة لمحاولته اغتيال القائم بأعمال السفارة الأردنية في اليونان عاصم قطيشات (٤٨ عاما).

وكان عمر مبروك (٢٥ عاما) قد اقترب من سيارة الدبلوماسي الأردني الذي كان قد غادر لتوه السفارة الواقعة في بسيشيكو وهي ضاحية في شمال شرقي أثينا واستقل سيارة مرسيدس بيضاء برفقة ابنيه، وقد صوب مبروك سلاحا أوتوماتيكيا ناحية الدبلوماسي إلا انه تعطل في الوقت الذي كان يحاول فيه اطلاق النار.

وقد لاذ الجاني بالفرار بعد محاولة الاغتيال مستقلا سيارة يقودها شريك له إلا انه ألقي القبض عليه في اليوم التالي في ايدوميني وهي مدينة تقع على الحدود اليونانية اليوجوسلافية بينما كان يحاول دخول يوجوسلافيا.

رئيس الصين الشعبية يبدأ اليوم زيارة لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ لي تشيان رئيس الصين الشعبية اليوم زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها بالرئيس مبارك ويصحبه فيها وفد يضم وزير الخارجية الصينية ووتشي شيان.

ويبدأ تشيان اليوم زيارة خاصة لزيارة المناطق الاثرية قبل ان يبدأ الجانب الرسمي من زيارته يوم ١٧ مارس.

وينتظر ان تتركز مباحثاته مع المسؤولين المصريين على مناقشة آخر تطورات عملية السلام والدور النشط الذي يمكن أن تقوم به الصين من اجل التسوية السلمية والاستقرار في المنطقة.

ومن المتوقع ان يقوم الرئيس مبارك وضيفه خلال الزيارة بوضع حجر الأساس للمركز الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر والذي شاركت الصين في بنائه كرمز للعلاقات بين البلدين.

وبمناسبة زيارة رئيس الصين لمصر يتم حاليا الاتفاق بين وزارتي الثقافة في البلدين على وضع خطة للتبادل الثقافي بين البلدين، والمعروف انه بين عامي ٨٣ و ٨٥ حدثت تطورات كبيرة في علاقات البلدين في مجالات الصحة والثقافة والتعليم والرياضة، وكان آخرها معرض الفن التشكيلي المصري الذي اقيم ببكين العام الماضي.

انفجار بمحطة للحافلات شرق تل ابيب:

رابين: لا مجال لقيام دولة ثالثة بين الأردن واسرائيل...

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف متحدث اسرائيلي امس بانفجار عبوة ناسفة صباح امس بمحطة للحافلات شرق تل ابيب، وزعم المتحدث ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اية اصابات او اضرار، مشيرا الى ان القوات الاسرائيلية طوقت مكان الحادث واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

من ناحية اخرى، قال اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي ان كل محاولة تستهدف التوصل الى اتفاق نهائي وحل معقول لمستقبل المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ستؤدي الى خلق حلول متطرفة تكون لها آثار سلبية على اسرائيل.

واضاف رابين الذي كان يتحدث في يوم دراسي عقد في جامعة حيفا امس الأول ان الحلول اما أن تستهدف ضم هذه المناطق نهائيا الى اسرائيل «وهذا سيفقدها مكانتها المميزة كدولة يهو[دية]» او ان تستهدف هذه الحلول اقامة دولة فلسطينية في [ه]ذه المناطق.

وقال رابين انه في حالة ضم هذه المناطق الى اسرائيل سيكون من المستحيل منح المساواة التامة في الحقوق والواجبات للعرب كما سيكون من المستحيل التحكم بمصير السكان العرب دون منحهم الحكم الذاتي.

وأكد رابين انه لا مجال لقيام دولة ثالثة بين اسرائيل والأردن مع احتمال ان تنسحب اسرائيل من مناطق معينة من الضفة الغربية وقطاع غزة وفتح المجال امام دولة فيدرالية تضم الأجزاء المتبقية من الضفة والقطاع مع المملكة الأردنية الهاشمية.

على صعيد اخر، طلبت ما تسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة من المعهد الجيولوجي اعداد خرائط مفصلة لمناطق واسعة في الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومن بينها مناطق نابلس ورام الله والخليل.

ولم يتضح بعد الهدف الكامن وراء التوجه الاسرائيلي، في الوقت الذي لا يوجد فيه مثل هذه الخرائط لمعظم المناطق في الكيان الصهيوني.

من ناحية اخرى، قدم توفيق طوبى من كتلة الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة امس الأول اقتراحا على جدول اعمال الكنيست حول تصرف قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي ضد المواطنين العرب في مدينة يافا عندما خرج المواطنون العرب في مظاهرة في الثامن عشر من الشهر الماضي ضد زعيم حركة «كاخ» العنصرية الصهيونية الحاخام مائير كاهانا وانصاره الذين عقدوا اجتماعا تحريضيا في المدينة.

ورد على الاقتراح وزير الدولة الاسرائيلي عيزرا وايزمن وقال ان مظاهرة كاهانا في يافا كانت مرخصة وأن مظاهرة السكان العرب لم تكن كذلك.

وتقرر ادخال وحدة من حرس الحدود لحماية النظام والفصل بين انصار كاهانا والمتظاهرين ضده.

وادعى وايزمن بأن الاعتقالات التي قام بها افراد الشرطة الاسرائيلية للمواطنين العرب والأعمال العنصرية التي مارسوها ضدهم كانت وفقا للقانون.

وعارضه النائب عبد الوهاب دراوشه قائلا «بأن ما تجمع لديه من معلومات وادلة حول سلوك افراد الشركة وحرس الحدود الاسرائيلي في المناسبات التي يقوم فيها كاهانا وانصاره باستفزاز المواطنين العرب توضح ان الشرطة تتحيز لصالح كاهانا وان هذه العنصرية قد اتضحت بصورة جلية في مدينة يافا يوم جرت هذه المظاهرة».

سري لانكا تستعين بالخبرة العسكرية الاسرائيلية ضد ثوار «التاميل»!

كولومبو ـ كونا: اشارت صحيفة سري لانكية امس الى ان القوات الحكومية السري لانكية بدأت تستفيد كما يبدو من الخبرة العسكرية التي يقدمها مكتب الارتباط العسكري الاسرائيلي هنا في مقاومة ثوار التاميل في الشمال.

وقالت صحيفة أساترداي ريفيو» ان القصف الجوي ورش المناطق المزدحمة بالسكان في مدينة جفنة الشمالية بالرصاص هو «نموذج مطابق تماما» لما تقوم به اسرائيل.

ولمحت الى ان طيارين اجانب وان كانت لم تقل انهم اسرائيليون يقودون المقاتلات الاسرائيلية التي تشن هذه الغارات وقالت ان الأسلوب المحترف الذي تشغل به المقاتلات يدفع لهذا الاعتقاد.

وقالت انه يبدو ان هؤلاء الطيارين الذين يشنون الغارات يستمتعون بوقتهم «وكانوا يقومون بالعاب بهلوانية لا داعي لها في الجو بعد انتهاء طلعاتهم»، واشارت الى ان هذا المستوى من الخبرة في قيادة الطائرات المقاتلة لم يعرف عن سلاح الطيران السري لانكي.

واشارت الصحيفة الى ان ما يخشاه الجميع وقع وهو قصف قلب مدينة جفنة.

ونشرت الصحيفة صورا لستة قتلى نتيجة هذه الغارات من بينها واحدة لطفل في الـ ١٢ من عمره قطعت اوصاله نتيجة الغارات.

كما نشرت صورة لقنبلة لم تنفجر وزنها ٥٥ كيلوجراما.

مساعد الأمين العام للأمم المتحدة يصل الى عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى هنا صباح امس جولدنج مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية في زيارة للأردن تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها العاهل الأردني الملك حسين والأمير حسن ولي العهد والسيدين زيد الرفاعي رئيس الوزراء وطاهر المصري وزير الخارجية.

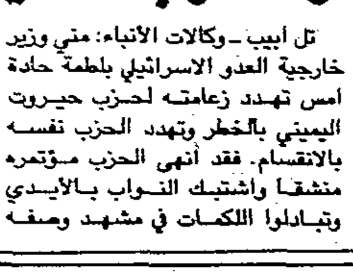
وسيبحث جولدنج الذي خلف بهذا المنصب بريان اوركهارت مع كبار المسؤولين الأردنيين امكانية تحريك عملية السلام في المنطقة في اطار الأمم المتحدة وكذلك الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لوقف النزف في لبنان.

تأجيل مؤتمر وزراء الاعلام بالرياض

الرياض ـ واس: اعلنت الأمانة العامة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تأجيل اجتماع وزراء الاعلام الأول المقرر عقده بمقر الأمانة العامة بالرياض غدا.

وقالت الأمانة في بيان صدر امس ان تأجيل الاجتماع جاء رغبة من المسؤولين لاعداد مزيد من دراسة أوراق العمل بصورة تضمن تحقيق الأهداف المنشودة.

لطمة ثانية لشامير
وحزب حيروت مهدد بالانقسام



اثنان من انصار شامير يحاولان تهدئته عندما قفز من مقعده اثناء الاشتباكات بالايدي وتبادل اللكمات في مؤتمر حزب حيروت.

تل أبيب ـ وكالات الانباء: مني وزير خارجية العدو الاسرائيلي بلطمة حادة امس تهدد زعامته لحزب حيروت اليميني بالخطر وتهدد الحزب نفسه بالانقسام. فقد أنهى الحزب مؤتمره منشقا واشتبك النواب بالأيدي وتبادلوا اللكمات في مشهد وصفه شامير بأنه «صراع القوى الوحشي».

وزاد من احساس شامير بالعجز ما وصفه به اقوى منافسيه على الزعامة، ديفيد ليفي، من انه (اي وزير الخارجية) قد فقد اعصابه.

وكان شامير، الذي خلف الارهابي، مناحيم بيجن في زعامة حزب حيروت، قد مني اول امس بلطمة سابقة إثر فوز أريل شارون، وزير التجارة والصناعة، ولحد منافسيه، برئاسة «لجنة اختيار المندوبين» موقعا بذلك الهزيمة بابن بيجن، بنيامين، الذي يدعمه شامير.

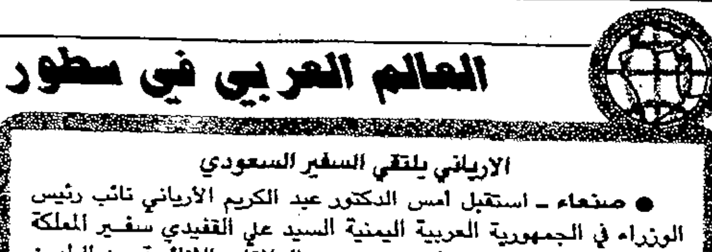
وقد انتهى مؤتمر حزب «حيروت» بعد اربعة ايام صباح امس بانشقاق عميق دون ان يحدد موعدا للقاء مرة اخرى. وانحى ليفي باللائمة على كل من شامير وحليفه موشى آرينز اللذين اعتبرهما مسؤولين عن انهيار المؤتمر.

وكان شارون من جانبه قد اراد تأكيد اللوم على شامير فأعلن قبل دقائق من انتهاء المؤتمر انه يعتزم الانسحاب من رئاسة لجنة المندوبين حتى لا تكون له اي علاقة بما وقع في المؤتمر.

المعلوم ان شارون من حلفاء ليفي ضد شامير.

العالم العربي في سطور





الارياني يلتقي السفير السعودي

● صنعاء ـ استقبل امس الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية السيد علي القفيدي سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها.

الرفاعي يستقبل امين الحافظ

● عمان ـ اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني أمس مع الرئيس امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني الذي يزور عمان حاليا وعرض معه التطورات المستجدة عربيا ولبنانيا.

الفيلالي يشارك في تشييع جنازة بالمه

● الرباط ـ أعلنت وزارة الخارجية المغربية أمس ان السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب سيمثل بلاده يوم السبت القادم في تشييع جنازة رئيس الوزراء السويدي المقتول أولوف بالمه.

زيارة طويلة لمصر

● سنغافورة ـ يتوجه النائب السابق لرئيس وزراء سنغافورة الدكتور جو كنج سوي يوم السبت القادم الى مصر في زيارة طويلة تستمر حتى الثالث من ابريل (نيسان) لبحث مجالات الاستثمارات الممكنة في مصر.

اعلان الحد الأدنى لتحويلات المغتربين السودانيين بين ٥٠٠ دولار للعمال و٣ آلاف لرجال الأعمال

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور ربيع عمر بشير امين شؤون السودانيين العاملين بالخارج ان فئات الحد الادنى للتحويل الالزامي سنويا هي ٥٠٠ دولار للعمال والف دولار للموظفين والفا دولار للمهنيين واساتذة الجامعات و ٣ الاف لرجال الاعمال، واوضح ان سعر الصرف هو السعر التجاري الحر وعلى كل المبالغ المحولة والتي تؤخذ في الاعتبار عند منح الحوافز العينية والاعفاءات الجمركية الواردة في مشروع قانون حوافز وامتيازات السودانيين العاملين بالخارج.
وقال الدكتور ربيع ان بنك السودان وجه كل البنوك الحكومية باتخاذ التدابير اللازمة لتسهيل مهمة العاملين بالخارج للايفاء بذلك الالتزام.

وطالب الدكتور ربيع المغتربين بالالتزام بما قرروه في مؤتمرهم بتحويل الحد الادنى من مدخراتهم عبر القنوات الرسمية على ان يكون ذلك بنسبة ٥٠٪ في موعد اقصاه ٨٦/٦/٣٠.

ومن جهة اخرى اكد الدكتور ربيع في تصريح خاص لـ (الشرق الاوسط) ان الحوافز والامتيازات التي اعطيت للعاملين بالخارج قد صدرت في إطار معالجة شمولية للوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد وهي بهذه الصفة لا تقبل التجزئة ومعادلات الربح والخسارة اذ انها هدفت لمنح الحقوق والحصول على الالتزامات من العاملين بالخارج بوصفهم شريحة أساسية من شرائح المجتمع السوداني تهمهم المعالجة الكلية للانهيار الاقتصادي وهذا قصد اليه مشروع حوافز العاملين بالخارج، والذي استهدف ايضا معالجة السوق السوداء وجذب مدخرات العاملين بالخارج عبر القنوات الرسمية خاصة، والسوق الموازي للعملات هو سبب البلاء الرئيسي لانهيار اقتصادنا، واعتقد ان المغتربين لا يختلفون معنا في ان الكل لا يتم اصلاحه الا باصلاح الجزء.

واوضح الدكتور ربيع الحقائق التالية المتعلقة ببعض حوافز المغتربين وهي:ـ

اولاـ الحوافز والامتيازات الخاصة بالاراضي الصادرة من وزارة المالية لم تكن مقصورة على العاصمة وحدها وانما هنالك اراض في مختلف الدرجات وفي اقاليم السودان المختلفة وبتحويلات تتراوح بين ٥ الف دولار الى ١٢ الف دولار مقابل الحصول على أراض يتراوح سعر المتر المربع فيها بين دولارين و ١٠ دولارات وذلك حسب الدرجة والمدينة التي يختارها المغترب وهذه الامتيازات غير متوفرة بالنسبة للمواطنين المقيمين في الوطن.

ثانياـ للاخوة العاملين بالخارج الحق في الخطة الاسكانية في مناطقهم ولكن هذه الحوافز والامتيازات قصد بها اولئك الذين لا يودون الانتظار ويريدون ان يميزوا عن بقية المواطنين لان في مقدورهم ان يدفعوا بالعملات الحرة وبالتالي تستفيد بها الدولة.

ثالثاـ الاراء التي ذكرت في الصحف اخذت كمثال الحد الاقصى من التحويل واراضي الدرجة الاولى في (كافوري) مقارنة بين اقل المغتربين دخلاوهم العمال ولم يقارن كاتب واحد ـ كمثال ـ اسعار اراضي الدرجة الثانية او الثالثة وفي مناطق اخرى غير كافوري بدخل المغترب متوسط الحال، لماذا نأخذ دخل العامل ونقارنه باعلى سعر والتزام للتمويل مما يجعل المقارنة في حد ذاتها غير سليمة الا اذا افترضنا ان دخل العامل لا يقل عن دخل الفئات الاخرى من المغتربين رجال الاعمال واساتذة الجامعات وهو افتراض غير واقعي.

رابعاـ اذا عدنا الى بعض ما جاء بالصحف حول حوافز الاراضي وهي الدرجة الاولى في كافوري فلا بد توضيح الحقائق الاتية:ـ

روعي ان تكون تلك الاراضي وعددها ١٤٠٠ قطعة بكافوري لفئة من المغتربين المقتدرين الذين تقدموا للامانة ولهم مدخرات جاهزة ويرغبون في اقتناء ارض لانهم لم يتحصلوا على ارض طيلة مدة اغترابهم ويريدون الرجوع للسودان وليضمنوا لانفسهم مسكنا. والاستجابة من الجهات المعنية لرغباتهم لم تكن على سبيل استغلالهم او (ابتزازهم) وانما بالمقارنة وجدنا ان الثمن الحقيقي للارض في كافوري في السوق الحر اعلى بكثير من نظام شراء الاراضي بطريقة الحوافز والارقام التالية توضح ذلك:ـ

ثمن الاراضي في كافوري ٤٠٠ متر × ١٨ دولار × ٤٨٠ (سعر الدولار في نظر المغترب) = ٣٤,٥٦٠ جنيه.

فرق السعر في حالة تحويل ٢٠ الف دولار (٢٠ الف دولار × ٤,٨٠ ج) ـ (٢٠ الف دولار × ٣,٣٠ جنيه) = ٣٠,٠٠٠.

ما يكسبه المغترب من اعفاء جمركي بمقدار ١٥٪ من ٢٠ × ١٥٪ × ٢,٥ سعر الدولار الرسمي = ٧,٥٠٠ اذن ما يخسره فعلا المغترب من فرق السعر يعادل ٢٢,٥٠٠.

ما يدفعه المغترب مثلا مقابل حصوله على قطعة ارض ٣٤,٥٦٠ + ٢٢,٥٠٠ = ٥٧,٠٦٠ جنيه.

يبقى السؤال الذي يضعه المغترب امامه هل ثمن قطعة ارض في كافوري درجة اولى ٤٠٠ متر بهذا المبلغ ٥٧,٠٦٠ جنيها خسارة عليه؟؟

الواقع يقول ان سعر الارض في كافوري اعلى بكثير اذا يصل الى ٨٠ أو ٩٠ الف على اقل تقدير اضافة الى ان شراء الارض بهذا الاسلوب ضمانه للمغترب من عديد الخاطر في السوق الحر، وتعتمد على عوامل شتى منها احتياجه للارض وربما نظرته للعائد السريع بالنسبة لمدخراته ثم ثقته في مصداقية سياسة الدولة.

ومن ناحية اخرى هناك معلومات اخرى عند البعض يجب تصحيحها وهي:ـ

١ ـ ان الحد الادنى من التحويل يطالب به المغترب في حالة عدم رغبته من الاستفادة من الحوافز اما في حالة زيادة التحويل عن الحد الادنى ورغبة المغترب في الاستفادة من اي حافز (السيارة او الارض) فهو يسقط تلقائيا عنه او يكون بمعنى آخر قد اوفى به وينال عليه ١٥٪.

٢ ـ المساهمة الوطنية الالزامية قصد بها ان تكون بديلا عن مسمى الضريبة لسببين:ـ

اولاـ المغتربين رفضوا مسمى الضريبة في المؤتمر ولم يقبلوها حتى من الناحية النفسية ووصلوا الى هذه الصيغة الجديدة بحماسهم والتزامهم في المؤتمر بها حتى وان ظهرت كمسمى آخر للضريبة فهي افضل منها.

ثانياـ اسم المساهمة الوطنية الالزامية يمكن ان يكون مقبولا ومعمولا به بالنسبة للعاملين في المنظمات الاقليمية والعالمية ويمكن ان تقوم هذه المنظمات بدفع المساهمة الوطنية نيابة عنهم لبلدانهم بينما في حالة الضريبة لا تقدم هذه المنظمات بدفع الضريبة نيابة عن العاملين فيها.

اما مقدار المساهمة الوطنية الالزامية ليس كما ذكر تتراوح بين مائة والف وانما تتراوح بين مائة و ٣٠٠ فقط والفرق كبير بين الرقمين.

خطوة جديدة نحو ضغط الدعم بالميزانية المصرية

القاهرة ـ ا.ف.ب: يشير المراقبون في القاهرة الى ان مصر قامت بخطوة جديدة نحو الغاء الدعم عن بعض المواد الاولية مع اطلاق استيراد المنتجات الغذائية ذات الاستهلاك الجاري امام القطاع الخاص.

وقد أصدرت وزارة التموين والتجارة الداخلية قرارا امس الاول باطلاق الاستيراد امام القطاع الخاص واعادة طرح عدة منتجات مستوردة في السوق الحرة مثل الالبان واللحوم والاسماك والدواجن المجمدة والجبن والبيض والزيت والشاي والبن.. الخ وكانت هذه المنتجات التي تستورد الدولة الجزء الاكبر منها بمواردها من العملات تباع بالتجزئة باسعار مدعمة تحددها السلطات.

وترى الدوائر المتخصصة ان هذا الاجراء يرمي الى تحسين تموين السوق الداخلية وتخفيض العبء عن الدولة، الا انه يهدد بحدوث ارتفاع كبير في اسعار هذه المنتجات. ولذلك تم تحديد هامش للربح بنسبة ٣٠٪، ١٠ منها للمستورد و٥ لتاجر الجملة و١٥ لتاجر التجزئة.

وتجدر الاشارة الى ان مصر قررت تخصيص الفي مليون دولار لدعم المواد الاساسية في الميزانية الحالية ١٩٨٦/٨٥ والتي تعاني من عجز قدره ٤٩٠٠ مليون دولار.

وزير النفط الكويتي قبيل اجتماع اوبك:

لا يوجد ما يدعو لوقف شامل للانتاج ونفضل الاتفاق على نظام جديد للحصص

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ عواصم ـ الوكالات:
اعلن وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي أن بلاده لن توافق على اي ايقاف شامل للانتاج النفطي لعدم وجود ما يدعو الى ذلك. وقال ان الكويت وبقية دول مجلس التعاون قد توافق على تخفيض الانتاج وفق نسب وحصص جديدة شاملة بالنسبة للدول الاعضاء في اوبك. وجدد الوزير في تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» قبيل مغادرته الكويت امس متوجها الى جنيف لحضور الاجتماع الاستثنائي للاوبك موقف بلاده الداعي الى وجوب الاتفاق على نظام جديد للحصص قادر على استيعاب الفائض النفطي في السوق العالمية. لكنه حذر من ان اية دعوة لوقف الانتاج او تخفيضه يطلب من دول مجلس التعاون لحساب دول اخرى ستكون مرفوضة من اساسها.

وأعرب الوزير عن تشاؤمه من احتمال التوصل الى اتفاق بين أوبك والدول الاخرى المنتجة خارج المنظمة. وقال إن الحاجة الى تسوية الاوضاع بين المنتجين الاعضاء والمنتجين غير الاعضاء في اوبك ملحة، وان اية انفرادية سوف لن تكون كاملة.

واشار الوزير الكويتي الى ان الدول الصناعية الكبرى سوف تخسر اكثر مما تكسب من جراء تراجع أسعار النفط وتدهورها.

وسوف يشارك الوزير الكويتي في عدة اجتماعات لوزراء نفط اوبك تبدأ اعتبارا من يوم غد السبت باجتماع لجنة الدفاع عن حصة اوبك في سوق النفط. كما يعقد وزراء اوبك الـ ١٣ الاعضاء اجتماعا استشاريا لهم في جنيف يوم الاحد يستغرق ٣ ايام ثم يعقبه بعد ذلك مباشرة في ١٩ من الشهر الحالي اجتماع اخر يضم وزراء نفط اوبك وعدداً من وزراء نفط الدول المنتجة للنفط من خارج المنظمة.

وذكرت مصادر نفطية رسمية أن لجنة الدفاع عن حصة اوبك العادلة في سوق النفط الدولي الخماسية الوزارية المنبثقة عن اوبك والتي يراسها وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي ورئيس اوبك الحالي اورتورو فرنانديز جريسانتي ستضع تقريرا هاما امام وزراء اوبك في اجتماعهم يتضمن تصورا حول المدى الذي يجب أن يصل اليه مستوى انتاج المنظمة كحصة انتاجية عادلة في السوق النفطي الدولي في ظل الظروف النفطية الحالية.

ويشهد السوق النفطي الدولي حاليا حالة من الفوضى والتدهور بسبب عدم تعاون الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك نحو استقرار السوق مما ادى الى انهيار اسعار النفط الى حوالي ١٠ دولارات للبرميل بعد ان كان سعره الرسمي منذ حوالي ٣ اشهر ٢٨ دولارا للبرميل.

وكانت هذه اللجنة قد شكلت في شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي بهدف ايجاد السبل الكفيلة بحماية حصة عادلة في الانتاج لدول أوبك. وتضم في عضويتها كذلك وزراء نفط العراق واندونيسيا ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتسعى دول اوبك حاليا الى ايجاد صيغة تفاهم صلبة تتفق عليها كافة الدول المنتجة للنفط سواء كانت اعضاء في اوبك او في خارجها تهدف الى تثبيت اسعار النفط عند مستويات معقولة ومنعها من التذبذب على مدى السنوات المقبلة بالاضافة الى تحديد مستويات انتاج كل دولة منتجة للنفط في سبيل الحفاظ على تماسك واستقرار السوق النفطي الدولي.

على صعيد آخر ذكر الدكتور سوبروتو وزير المعادن والطاقة الاندونيسي ان بلاده تبقي معدلات اسعارها وصادراتها البترولية مرنة لمواجهة تذبذب الاسعار في الاسواق العالمية.

وقال سوبروتو في تصريح اذاعته وكالة الانباء الماليزية ان صادرات اندونيسيا من البترول تتراوح حاليا بين ٨٠٠ الف و٩٠٠ الف برميل يوميا الا انه رفض الكشف عن سعر الخام الاندونيسي، لكنه اشار الى «ان بلاده تعلن عادة عن سعر بترولها وانه في ظل الوضع السعري الحالي للسوق ليس من الحكمة عمل ذلك».

٤ بلايين ريال لمشاريع المياه والمجاري بمكة وجدة والطائف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بلغت التكلفة الاجمالية للمشاريع التي تنفذها مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية وتشمل مكة المكرمة وجدة والطائف اكثر من ٤ الاف مليون ريال وتشمل هذه المشاريع إنشاء الشبكات المتكاملة للمياه والمجاري وتصريف مياه السيول.

وصرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» فهد السليمان مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية وأضاف ان العمل مستمر حاليا في اقامة شبكة للمجاري في مدينة جدة حيث تنفذ الشركات حاليا مشاريع الشوارع الرئيسية وتبلغ تكاليف هذه المرحلة ٤٥٠ مليون ريال. واكد ان الشركة قد بدأت في مشروع تخفيض منسوب المياه الجوفية في مدينة جدة، واستلمت الشركة كافة المواقع الثمانية وحددت مواقع العمل وتم تركيب أنابيب التصريف بها وان الدولة تولي المنطقة الغربية كل اهتمامها مثل بقية المناطق في انشاء أحدث الشبكات للخدمات العامة.

الامير حسن يفتتح مؤتمر البلديات الأردنية

عمان «الشرق الاوسط»:
يفتتح الامير حسن ولي عهد الأردن غداً المؤتمر العام للمجالس البلدية الذي تنظمه وزارة البلديات الاردنية خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ مارس (آذار) الجاري.

ويناقش المجتمعون ١٣ ورقة عمل حول موارد البلديات المالية ودور بنك تنمية المدن والقرى في تنمية المجالس المحلية وخطط التنمية المركزية والقوانين والانظمة المتعلقة بالبلديات بين الواقع والتطبيق.

كما سيتم مناقشة امكانية دفع الكفاية الادارية للمجالس المحلية وقانون التقسيم الاداري واثره في حل مشاكل التنظيم اضافة إلى الرقابة على المجالس المحلية وعلاقة الحاكم الاداري بها.

وهناك ورقة عمل ستقدمها منظمة المدن العربية تتضمن راي المنظمة في هذه الموضوعات وسيقوم المشاركون الذين يمثلون ١٥٣ مجلسا بلديا إضافة إلى وفد من منظمة المدن العربية بجولة على المشاريع التنموية في بعض مناطق الأردن.

الاقتصاد في سطور

وزير المواصلات الكوري يزور السعودية

الرياض ـ يصل اليوم الى الرياض وزير الانشاءات والمواصلات الكوري الجنوبي كيوشولي في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية يجري خلالها محادثات مع وزير المواصلات السعودي حسين منصوري حول العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات الطرق والمواصلات، ويلتقي بالامير عبد الله بن فيصل بن تركي رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

وقد وضعت وزارة المواصلات السعودية برنامجا لزيارة الضيف الكوري يتضمن الزيارة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وكلية الملك فهد الامنية كما سيقوم بزيارة لمدينتي جدة والطائف للاطلاع على النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة.

وفد اندونيسي يصل الى الرياض

الرياض ـ وصل امس وفد اندونيسي الى الرياض برئاسة نائب وزير الزراعة الاندونيسي الدكتور مهندس رحمت سوبيا فراجا. لاجراء مباحثات مع رئيس الصندوق السعودي للتنمية بصدد اعانة الصندوق لمؤسسة زراعة النخل الخاصة لاستخراج الزيوت في منطقة (بنكولو) باندونيسيا.

وقال مصدر بالسفارة الاندونيسية بالرياض ان هذه المؤسسة ستفتح مجالا للمزارعين والمهاجرين الموجودين في منطقة دينكولو للعمل والانتاج.

الأسواق المالية

حالة تذبذب بأسواق العملات الاسترليني يتراجع والذهب يتقدم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اتسمت المعاملات في اسواق تبادل العملات امس بالتذبذب. فقد تعرض الجنيه الاسترليني لموجة تراجع في بداية المعاملات هبطت بقيمته مقابل الدولار الى حوالي ١,٤٥٦٠ دولار اي اقل بحوالي ٢ سنت عن متوسط اسعار امس الاول. لكنه عاد للتماسك ليرتفع قليلا بعد ذلك.

كذلك الدولار فان قيمته تذبذبت خلال المعاملات فتعرض لضغوط في الصباح، ثم لم يلبث الطلب عليه ان انتعش قليلا خلال معاملات الفترة الثانية.

ولاحظ بعض المتعاملين ان انخفاض حجم مبيعات التجزئة بنسبة ٠,١٪ في الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي، وهي نسبة اقل من المتوقع قد ساعد العملة الامريكية على التماسك قليلا في الاسواق الاوروبية والامريكية، بعد أن كان قد تعرض لخسائر مبكرة في الاسواق الاسيوية.

اما الاسترليني، فانه برغم ارتفاع اسعار البترول فوق معدل ١٤ دولارا للبرميل، واستمرار ارتفاع اسعار الفائدة، فانه تراجع قليلا بعد انحسار موجة الطلب عليه التي كانت قد اشتدت امس الاول. ولاحظ بعض المتعاملين ان بنك انجلترا قد تدخل لتهدئة الضغوط على الاسترليني، والسماح له بالانخفاض بشكل معتدل.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٤٥٨٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٦٨٥.
ـ ٣,٣٤٩٤ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٥٧٠.
ـ ٢,٨٢٢٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٤١٤.
ـ ١٠,٣٠٨٧ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٣٣٠٩.
ـ ٢٦٢,١٦ ين ياباني منخفضا من ٢٦٤,٩٩.
ـ ٥,٣٢٩ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٧٣.

● الدولار:
ـ ٢,٢٩٦٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢٨٦٠.
ـ ١,٩٣٥٠ فرنك سويسري بدون تغيير.
ـ ١٧٩,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٨٠,٤٥.
ـ ٧,٠٥١٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٠٠٠.
ـ ١٥٥٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٥٤٩.

ارتفاع ملموس للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملموسا، فبلغ سعر الاونصة عند الاقفال في سوق لندن ٣٤٨,٢٥ مقابل ٣٤٤,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول. وقفز سعر الذهب في نيويورك الى ٣٥١,٥٠ دولار اعلى هامشيا من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٥١,٣٠ دولار.

كذلك ارتفعت اسعار الفضة الى ٣,٩٤٥٠ جنيه استرليني للاونصة في لندن مقابل ٣,٨٧ جنيه. وفي نيويورك بلغ سعر الفضة ٥,٧٧ دولار للاونصة مقابل ٥,٨٢ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٠٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٠	٥,٣٦٦٩
مارك الماني	١,٦١٩٠	١,٦١٦٠
فرنك سويسري	١,٩٠٩٠	١,٩٠٥٦
فرنك فرنسي	٠,٥٢٧٥	٠,٥٢٥٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٠٥	٠,٠٠٢٣٨٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٣٦
جلدر هولندي	—	١,٤٣٣٣
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٢٥
دولار كندي	٢,٦٣	٢,٦١٩٩
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٧٢
شلن نمساوي	—	٠,٢٣١١
كرون سويدي	—	٠,٥٠٥٨
كرون نرويجي	—	٠,٥١١٧
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٧٦
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٧٢
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٩٠٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦١٠
روبية هندي	٠,٣٦٥٠	٠,٣٠٠٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٣٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٥٧٦
دينار تونسي	٥,١٠	٥,٢٥٤٩
دينار عراقي	٣,٧٥	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٨١
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليرة لبنانية	٠,١٩٣٠	—
ليرة سورية	٠,٢٥٦٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤٠٥٠	٠,٤٠٥٤١٢
ريال يمني	٠,٤١٦٠	—
جنيه مصري	٢,١٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٤٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٤٥٠	٤٠٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٣٠	٤٧٠٥
اونصه ذهب	١٢٥٥	١٢٣٨
(كيلو) الفضه	٧٥٠	٦٨٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.
للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

جاجوار تسجل ارباحا قياسية للعام الماضي وأسعار أسهم البنوك تقفز الى اعلى

لندن «الشرق الاوسط»:
استمر الاداء القوي في اسواق الأسهم العالمية لليوم الرابع على التوالي هذا الاسبوع، فسجلت اسعار الاسهم ارقاما قياسية في طوكيو واستراليا، وشهدت سوق نيويورك ثاني اضخم حركة تداول في يوم واحد منذ انشائها. وقفزت اسعار اسهم البنوك وعدد من الشركات الرئيسية قفزة كبيرة في بورصة لندن.

ورغم ان تيار المعاملات في معظم الاسواق تأثر باتجاه السماسرة والمتعاملين الى تسوية حساباتهم، وقبض الارباح عن المعاملات التي تمت امس الاول، فان اعلان نتائج عدد كبير من الشركات، ساعد على انعاش الطلب، بالاضافة الى أن عددا من الأسهم الرخيصة اجتذب اقبال المتعاملين.

وكان من ابرز الاصدارات التي حققت زيادة كبيرة اسهم امبريال كيميكال (+ ٥٠) وبنك نات ويست (+ ٤٥) وبنك لويدز (+ ٣٠) وشركة شل للبترول والغاز (+ ٢٥) وبنك باركليز (+ ١٥).

وقد أعلنت مجموعة شل للبترول والغاز أمس موجزا لحساباتها السنوية، كشفت فيه عن تحقيق دخل صاف بقيمة ٣,٠٣٢ بليون جنيه استرليني مقابل ٣,٦٤٨ بليون جنيه من الحساب السابق.

جاجوار: ارباح قياسية

وحققت شركة جاجوار للسيارات ارباحا قياسية بنهاية السنة الماضية بلغت قيمتها ١٢١,٣ مليون جنيه استرليني مقابل ٩١,٥ مليون جنيه في الحساب السابق. كذلك ارتفعت ايرادات الشركة من مبيعاتها في الاسواق المختلفة الى ٧٤٦,٥ مليون جنيه مقابل ٦٤٣,١ مليون جنيه في الحساب الماضي.

ارباح شركة التليفونات

واعلنت شركة التليفونات البريطانية (بي. تي) حسابات الربع الأخير من السنة الماضية، التي اظهرت زيادة اجمالي الربح قبل الضرائب الى ٤٤٨ مليون جنيه مقابل ٣٨٦ مليونا في الربع الثالث. كما ارتفع اجمالي ايرادات الشركة الى ٢١١١ مليون جنيه مقابل ١٩٤١ جنيها.

لكن اسهم بريتش تيليكوم اتجهت للانخفاض لأن توقعات السوق كانت تصل الى ٤٥٥ مليون جنيه بالنسبة للارباح، فانخفض سعر السهم بحوالي ١٥ بنسا الى ٢١٧ بنس خلال المعاملات.

وسجل مقياس فايننشال تايمز قبيل الاقفال ١٣٥١,١ نقطة بزيادة ٤,٠ نقطة عن اقفال امس الأول.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: شهدت بورصة نيويورك الليلة قبل الماضية ثاني اضخم أيام المعاملات في تاريخها. وقفزت أسعار الاسهم بحوالي ١٥ نقطة في وسط المعاملات ليصل مقياس دو جونز الى ١٦٧٠,٧ نقطة قبل أن يبدأ الطلب ومؤشر الاسعار في التراجع ليبلغ مقياس دو جونز عند الاقفال ١٧٤٥,٥ نقطة بانخفاض ٠,٦ نقطة عن الاقفال السابق. وبلغ مجموع الأسهم التي تم تداولها ٢١٠,٣ مليون سهم مقابل ١٨٧,٣ مليون سهم.

● طوكيو: سجلت سوق طوكيو للاسهم رقما قياسيا في المعاملات أمس، فارتفع حجم الاسهم المتداولة الى ١,٣ بليون سهم وارتفع مقياس نكي جونز بحوالي ١٧٦,٣ نقطة ليصل إلى ١٤٤١٤,٦ نقطة عند الاقفال. وكان الطلب قويا من جانب المستثمرين الافراد ومؤسسات الاستثمار المحلية وتصدرت القائمة اسهم شركات الكيماويات والأدوية والعقاقير.

● هونج كونج: توقف انحدار اسعار الاسهم بسوق هونج كونج بفضل اقبال المستثمرين الصغار على شراء الاصدارات المختلفة، وسعي الوسطاء الى تغطية حساباتهم بشراء أسهم اضافية. وادى ذلك الى تماسك الاسعار، وارتفاع مقياس هانج سينج الى ١٦١٢,٧ نقطة بزيادة ٢٢,٣ نقطة عن اقفال امس الاول.

● سيدني: سيطرت الصفقات الكبرى على نشاط البورصة، خصوصا عرض بروكن هيل لشراء شركة بيل للموارد الطبيعية ونجحت بروكن هيل للسمسرة في شراء حوالي ما قيمته ٧٢ مليون دولار استرالي من اسهم شركة بيل، مما رفع قيمة أسهم كل منهما.

وساعد ارتفاع اسعار الذهب على انتعاش الطلب على أسهم شركات التعدين ومناجم الذهب، كما زاد الطلب على اسهم الشركات الصناعية، مما رفع مؤشر متوسط اسعار الاسهم الى رقم قياسي هو ١٠٨٥,٨ نقطة بزيادة ٩,١ نقطة عن اقفال امس الاول.

● فرانكفورت: سجلت المعاملات في سوق الأسهم بالمانيا الغربية نشاطا ملموسا، ولكن تيار المعاملات اختلط بسبب قبض الارباح وتسوية الحسابات بعد التقدم الهائل الذي احرزته اسهم البنوك وشركات السيارات أمس الاول. وانخفض مقياس اسعار الاسهم بحوالي ٩ نقاط ليسجل ٢٠٨٨,٥ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٦٨	٢-
بريت اويل	١٨٦	بدون
بريتش تيليكوم	٢١٧	١٥-
بيتشام	٣٥٨	بدون
بوتر	٣٢٣	بدون
آي. سي. آي	٩٥٠	٥٠+
لويدز	٥٦٩	٣٠+
ميدلاند	٤٧٧	٥+
نات وست	٧٨٧	٤٥+
رانك اورجنيزيشن	٥٣٢	٥-
رويتر	٤٦٣	٣-
راكال	٢٠٤	٢-
صن اليانس	٦٩٣	١٠-
شل	٧٧٠	٢٥+
جنرال اليكتريك	٢١٢	٢-

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

تذاكر سفر المصريين العاملين في الخارج تدفع بالعملات الاجنبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أصدرت وزارة الاقتصاد تعليمات جديدة الى شركات الطيران العربية والاجنبية في مصر بتنظيم استخراج تذاكر السفر بالطائرات للمصريين العاملين بالخارج واشترطت ان يتم استخراج التذاكر بالعملة الصعبة عند شرائها من مصر للرحلات التي تبدأ من الخارج في طريقها الى مصر.

صرح بذلك مصدر رسمي في شركة مصر للطيران وقال: انه تم تنفيذ هذه التعليمات ابتداء من أمس وهي تنص على انه يحظر استخراج تذاكر السفر بالجنيهات المصرية المشتراة من شركات الطيران في مصر الا للرحلات التي تبدأ من مصر او تبدأ وتنتهي في مصر وأن يكون المسافر مصري الجنسية او اجنبيا مقيما في مصر خمس سنوات متصلة.

وبالنسبة للمصريين العاملين في الخارج والذين يرغبون في شراء تذاكر عودتهم الى مصر من شركات الطيران العاملة في مصر فانه يتم استخراجها وسداد قيمتها بالعملات الاجنبية بعد تحويلها عن طريق أحد البنوك ويستبدل بها الجنيهات المصرية.

اجتماع وزراء التجارة والصناعة بمنظمة المؤتمر الاسلامي باسطنبول

اسطنبول ـ ا.ف.ب: يجتمع وزراء التجارة والزراعة في منظمة المؤتمر الاسلامي اليوم في اسطنبول لمدة ٣ أيام لتنمية التبادل الاقتصادي بين اعضاء المنظمة الخمسة والاربعين وتحقيق التعاون بينها في المجال الزراعي.

ويراس هذا الاجتماع الثاني للجنة التعاون الاقتصادي والتجاري في المؤتمر الاسلامي الرئيس التركي كنعان ايفرين.

وذكر مصدر وثيق الصلة بالمؤتمر ان وزراء التجارة بحثوا تقريرا للبنك الاسلامي للتنمية بشأن تمويل استثمارات تجارية وضمان اعتمادات التصدير.

ومن المقرر ان تشمل اعمال المؤتمر دراسة تقرير للمركز الاسلامي لتنمية التجارة ومقره الدار البيضاء بشأن تبادل المعلومات في المجال التجاري وخاصة بشأن الاسعار والتعريفات الجمركية لصادرات كل الدول الاعضاء.

ومن جهة اخرى يبحث وزراء الزراعة في منظمة المؤتمر الاسلامي تحقيق التعاون في مجال تبادل المنتجات الغذائية ووضع مشروعات مشتركة للابحاث الزراعية واعداد الخبراء.

انشاء شبكة للمعلومات بمصر تخدم المشروعات الاستثمارية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافقت اللجنة العليا المصرية للاستثمار والشؤون الاقتصادية في اجتماعها امس الاول برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء على انشاء شبكة قومية متطورة لنقل المعلومات تتصل خطوطها مباشرة بقواعد البيانات الموجودة في العالم عن الانتاج والاسعار والبيانات الهامة وتوفير هذه البيانات يوميا لكل من يرغب في الحصول عليها بتكلفة ٢٠ مليون جنيه. وسوف يتم انجاز هذه الشبكة خلال عام ٨٧/٨٦ وتصبح جاهزة للتشغيل لخدمة الاستثمار.

وقررت اللجنة قبول المنحة المقدمة من الحكومة اليابانية وقدرها ١٦٠ مليون دولار للمساهمة في اقامة سلسلة من العيادات الحديثة والمستشفيات لخدمة المناطق الشعبية وتقديم خدمات صحية متطورة.

صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وأضاف: انه تمت الموافقة ايضا على اتفاقية بيع السلع الزراعية لتوريد القمح لعام ٨٦ الموقعة مع الولايات المتحدة وكذلك المنحة المقدمة من الحكومة الاسترالية لتوريد ٤٠ الف طن قمح لمصر.

واعلن د. عاطف عبيد ايضا موافقة اللجنة على الاتفاق الموقع مع الاردن لزيادة التبادل التجاري بين البلدين ليصبح ٢٥٠ مليون دولار عام ٨٦، ووافقت اللجنة على اقامة مشروعات مشتركة مع الدول الافريقية الصديقة.

ووافقت اللجنة العليا للاستثمار على انشاء مدينة النوبارية الجديدة في طريق مصر اسكندرية الصحراوي كما وافقت اللجنة على انشاء فندق بمدينة الاقصر وفيلات ٤ نجوم تحتوي على ٣٠٠ غرفة لتنشيط السياحة بالمدينة.

ومن جهة اخرى تمت الموافقة على السماح لمشروعات الاسكان التي تتخذ شكل الشركات المساهمة للتحول الى شركات توظيف اموال في المجال العقاري بحيث يجوز لها اعادة استخدام اموالها في مشروعات إسكان دون حاجة لتأسيس شركات جديدة وذلك حلا لمشكلات شركات الاسكان العاملة طبقا لقانون الاستثمار.

الكويت وبريطانيا تمولان مشاريع في اليمن

صنعاء ـ واس: اجتمع وزير الزراعة والثروة السمكية بالجمهورية العربية اليمنية الدكتور حسين العمري امس مع وفد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية وتم خلال الاجتماع استعراض المشاريع التي يساهم الصندوق في تمويلها ومنها مشروع وادي سهام والمرحلة الخامسة من مشروع تطوير الزراعة في سهل تهامة.

من جهة ثانية تم امس في صنعاء التوقيع على محضر للتعاون بين اليمن وبريطانيا تقوم هيئة التنمية البريطانية بموجبه بتقديم مليون و٨٣٠ الف جنيه استرليني للمساهمة في تمويل جزء من مشروع المرتفعات الوسطى للتنمية الريفية في ٥ نواحي من محافظة ذمار.

وقد وقع المحضر عن الجانب اليمني وزير الزراعة والثروة السمكية وعن الهيئة البريطانية القائم باعمال سفارة بريطانيا في صنعاء باري سدن.

ارتفاع أسعار الالومنيوم والنيكل واستقرار نسبي للمواد الغذائية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
انتهت سوق لندن للمعادن امس من استكمال اجراءات تصفية معاملات القصدير المتراكمة منذ توقف تداول القصدير في السوق الرسمية في ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وتضمنت التسويات عقود آجلة كان قد تم توقيعها قبل تاريخ التوقف تبلغ قيمتها حوالي ١٢٥ مليون جنيه استرليني.

وكانت ادارة السوق قد اعلنت في نهاية الاسبوع الماضي سعرا لتسوية العقود هو ٦٢٥٠ جنيها للطن مقابل حوالي ٩ آلاف جنيه قبل توقف المعاملات.

وفي سوق المعاملات الحرة هبط سعر القصدير بشدة ليصل الى ٤٨٠٠ جنيه للطن بخسارة حوالي ١٥٠ جنيهاً عما كان عليه قبل يومين. وبذلك يكون القصدير قد خسر ما يقرب من الف جنيه في الطن الواحد خلال الاسابيع الاخيرة منذ استؤنفت المعاملات في كوالالمبور وبانكوك.

وعلى صعيد حركة المعاملات نشط الطلب على المعادن واستعاد الالومنيوم والنيكل جانبا كبيرا من خسائر الاسبوع لترتفع اسعارهما بحوالي ١٠ جنيهات للالومنيوم و١٢٧ جنيها للنيكل. كما زادت أسعار النحاس بحوالي ٧ جنيهات للطن.

واستقرت اسعار المواد الغذائية بشكل عام. وفيما عدا التغيرات الشديدة في اسعار الكاكاو (+ ٤٣,٥) والبن (− ٣٢,٥) فان التغيرات كانت طفيفة في اسعار المواد الغذائية الاخرى.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٧,ـ	١٠٠٧,ـ
قصدير	—	—
رصاص	٢٤٩	٢٥٨,٥
زنك	٤٢٨	٤٤٠
الومنيوم	٧٩١	٨١٧
نيكل	٢٨٦٠	٢٩٢٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٥٤٠
بن	مايو	٢٥٦٠
سكر	مايو	١٧٧,ـ
فول صويا	يونيو	١٣٣,٥٠
قمح	مايو	١١٨,٥٠
شعير	مايو	١١٦,٢٥
بطاطس	ابريل	١٠٢,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس.

نتيجة غير متوقعة في استفتاء اسبانيا

التصويت على البقاء في حلف الأطلسي والمرحلة التالية تنظيم الهيكلية العسكرية

مدريد - وكالات الانباء: الانتصار الذي حققته الحكومة الاشتراكية في مدريد بزعامة فيليب جونزاليس حول بقاء اسبانيا في الحلف الاطلسي دليل قاطع على ان الشعب الاسباني قرر التخلي عن عزلته الاوروبية التي مضى عليها عدة قرون.

وقال رئيس الوزراء الاسباني المنتصر «انه انتصار للسلام وللسياسة الأمنية التي انتشلت اسبانيا من عزلتها».

وبالرغم من ان جميع استطلاعات الراي العام كانت تشير الى رفض الاسبان البقاء في الحلف الاطلسي، فقد اظهرت النتائج الاخيرة للاستفتاء موافقة ٥٢,٥٩٪ ورفض ٣٩,٧٥٪.

ويعد هذا الانتصار انتصارا لجونزاليس الذي اصبح منذ عام ١٩٨٤ المدافع عن حلف شمال الاطلسي بعد ان كان قد جاء الى السلطة تحت شعار الانسحاب منه.

ومع ذلك فان المستقبل غير مفروش بالورود بالنسبة لجونزاليس فالحركة السلمية واليسار المتشدد اثبتا قدرتهما على التعبئة ونجاحهما في تبني وجهة نظرهما، على الاقل بالنسبة لحلف الاطلسي من جانب عدد لا بأس به من الناخبين الاشتراكيين ومن بينهم ناخبو النقابة المركزية للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني والاتحاد العام للعمال.

وعلى الصعيد الدولي فان التصويت الايجابي لاسبانيا سيدعم موقفها المعنوي داخل المجموعة الاوروبية. وهو سيؤدي عاجلا او اجلا الى تاكيد رغبتها في الانضمام الى حلفائها الاوروبيين داخل الاتحاد الاوروبي الغربي كما اعرب جونزاليس عن امله في ذلك في اكتوبر (تشرين الاول) خلال «وصاياه العشر» بشأن السياسة الدفاعية. حيث سيمكنها بذلك تعزيز «الدعامة الاوروبية» لحلف الاطلسي.

ومع ذلك فانه ليس من المؤكد ان رغبة اسبانيا في الحصول على نظام «وفقا لرغبتها» بعد ان قررت البقاء في الحلف ستلقى استجابة تامة من الولايات المتحدة التي تأمل في ضمها الى الهيكل العسكري للحلف.

وكان ممثلو حكومة واشنطن قد وضعوا خلال المفاوضات التمهيدية التي جرت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بناء على طلب مدريد من اجل خفض القوات العسكرية الامريكية في قواعدها الايبيرية هذا الانضمام كشرط مسبق. ويخشى ان تكون المفاوضات القادمة في هذا الصدد مفاوضات صعبة بالنسبة لاسبانيا.

وفي موسكو قالت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء امس ان حزب العمال الاشتراكي الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء الاسباني شن «حملة دعائية قوية» لاجبار الناخبين على تاييد استمرار اسبانيا في عضوية حلف شمال الاطلسي في الاستفتاء الذي اجري امس الاول.

وقالت الوكالة «جاء الحزب الى السلطة عام ١٩٨٢ بوعد بسحب البلاد من حلف شمال الاطلسي لكنه غير موقفه».

واضافت قولها «لقد شنت الحكومة الاشتراكية حملة دعائية قوية تحت شعار (التصويت بنعم لصالح اسبانيا) قائلة ان الانسحاب من الحلف سيؤدي كما يفترض الى عزلة اسبانيا».

وكانت مقالات في الصحف السوفياتية قد ركزت قبل الاستفتاء على استطلاعات للراي توقعت نتائج متقاربة بل وربما انتصار المعارضين لحلف شمال الاطلسي.

وفي بروكسل اعرب اللورد كارينجتون الامين العام لحلف شمال الاطلسي عن ابتهاجه بنتيجة الاستفتاء الذي اجري في اسبانيا وقررت فيه الاستمرار في عضوية الحلف.

وقال اللورد كارينجتون في بيان موجز «انني مبتهج بالطبع بنتيجة الاستفتاء». واضاف قوله «انني اعلن انني اعبر عن مشاعر جميع الاعضاء الاخرين في الحلف في الترحيب بالنتيجة».

وفي واشنطن رحب بيت مارتينيز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بنتيجة الاستفتاء. ووصفها متحدث باسم البيت الابيض بأنها «رائعة.. وعظيمة».

وعلى الرغم من ان اسبانيا ستظل عضوة بالحلف فان قواتها المسلحة ستظل خارج هيكل قيادته.



انصار الانسحاب من حلف الناتو الذين كانوا يتوقعون الاحتفال بفوزهم يستمعون الى اعلان رئيس الوزراء جونزاليس ان النتيجة كانت لغير صالحهم.

ريجان ينفي الضغط لاطلاق «تشالنجر»

واشنطن - وكالات الانباء: قال الرئيس رونالد ريجان ان البيت الابيض لم يضغط اطلاقا على وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) للالتزام بمواعيد اطلاق المراكب الفضائية.

وكشف تقرير نشر امس ان ادارة الفضاء طلبت من ريجان قبل اسابيع من كارثة «تشالنجر» الاشارة الى مهمة المكوك في خطابه للامة.

وطلبت وكالة الفضاء تسمية المهمة «اعظم رحلة ميدانية».

جنوب افريقيا: البوليس الابيض يطلق النار على الزملاء السود!

جوهانسبورج - الوكالات: اطلق بعض رجال البوليس البيض النار امس الاول على رجلي بوليس من السود في مدينة الكسندرا، ضاحية جوهانسبورج، التي يسكنها السود مما اسفر عن اصابة احدهما باصابة قاتلة.

وقال المستشار لوكاس كوزا «لم احضر شخصيا عملية اطلاق النار غير ان السيرجنت ميشا كسومالو المسؤول عن قوات البوليس المحلي اكد لي ان رجال البوليس البيض مسؤولون عن اطلاق النار».

واستطرد كوزا قائلا ان السيرجنت كسومالو اشار الى ان رجال البوليس البيض الذين فتحوا النار على زميليهما الاسودين ليسوا من قوات البوليس التابعة لمقاطعة الكسندرا وان الحادث ما زال «غامضا» بالنسبة له.

وصرح كوزا بأن رجل البوليس الاسود الذي لقي مصرعه لفظ انفاسه داخل فناء منزله بينما نقل زميله الى المستشفى حيث اصيب في ساقه.

واضاف المستشار انه حرص على ان يوضح رأيه بعد ان اصدرت قيادة البوليس بيانا يؤكد ان اطلاق النار جرى فقط خلال «عملية قمع للصوص».

واوضح كوزا ان حالة الوجوم مازالت سائدة بين رجال البوليس السود اثر الحادث.

وردا على سؤال بصدد تصريح كوزا رفض متحدث باسم القيادة العامة للبوليس في بريتوريا ان يقدم اية ايضاحات قبل ان ينتهي التحقيق الجاري.

ويذكر في هذا الصدد ان البوليس في جنوب افريقيا ذكر من جهة اخرى ان شخصا لقي مصرعه واصيب ثلاثة امس الاول في وايت ريفر، اقليم ترانسفال، حيث لقي صبيان مصرعهما برصاص رجال البوليس خلال مظاهرة تضامن بالقرب من المحكمة التي جرت فيها محاكمة ٢٦ تلميذا اشتبه في اشتراكهم في بعض الاضطرابات في مدينة تاونشيب المجاورة.

فيليب حبيب يلتقي رئيس السلفادور

سان سلفادور - اف ب: صرح فيليب حبيب المبعوث الجديد للرئيس ريجان في امريكا الوسطى في سان سلفادور بأن الولايات المتحدة على استعداد لاستئناف محادثات مباشرة مع نيكاراجوا اذا ما تعهدت حكومة ماناجوا في نفس الوقت باجراء حوار مع المعارضة المسلحة.

واكد حبيب على اثر اجتماع استغرق ما يزيد على اربع ساعات مع الرئيس السلفادوري نابليون دوارتي ان الولايات المتحدة تؤيد بحماس عرض الرئيس دوارتي بالبدء في اجراء مفاوضات مع المعارضة المسلحة في بلاده شريطة ان يحذو الساندينيون حذوه في نيكاراجوا.

وقد بدأ حبيب في السلفادور جولة في المنطقة تستهدف مناقشة اقتراح الرئيس السلفادوري. ومن المقرر ان يتوجه الى جواتيمالا ليلتقي هناك الرئيس اوسكار ارياس رئيس كوستاريكا قبل أن يذهب الى هندوراس.

مصاعب تعترض مفاوضات الحكم الذاتي للمسلمين بالفلبين

سنغافورة - كانبيرا - وكالات الانباء: ذكر مسؤول من المطالبين بالحكم الذاتي للمسلمين في الفلبين ان ردود فعل مانيلا بصدد الاتصالات الاولى مع المطالبين بالحكم الذاتي من المسلمين كانت فترة وتثير الشك في امكانية تحقيق امال المسلمين في الحصول على الحكم الذاتي في جنوبي الفلبين.

واكد فردوسي عباس سكرتير عام حزب باتجسا مورو الاسلامي ان الزيارة المنتظرة لوفد جبهة مورو للتحرير الوطني برئاسة ديماس بونداتو يوم الاحد المقبل قد تلغى او يطرأ عليها تعديل.

وصرح عباس، الذي من المقرر ان يراس شقيقه البروفوسور م.ي. عباس وفد الجبهة الى جانب بونداتو، بأنه يتوقع بعض المشكلات في حالة ما اذا تراجعت الحكومة الفلبينية بصدد مسالة الحكم الذاتي في ١٣ اقليما تعيش فيها اغلبية مسلمة في جنوبي البلاد.

وذكر فردوسي عباس ان التشدد الحالي ناجم عن وجود صراع من اجل السلطة داخل حكومة السيدة اكينو وضغوط ترمي الى الحفاظ على الرقابة على المصادر الطبيعية الهامة الموجودة في جنوبي الفلبين.

وذكر البروفسور عباس ان الحكومة فوجئت واخذت حذرها في الوقت نفسه من المواقف العديدة المؤيدة لجبهة مورو للتحرير الوطني منذ ان اعلنت هذه الحركة انها سوف تتوجه الى مانيلا لاجراء مناقشات حول مشكلة الحكم الذاتي.

واضاف البروفسور عباس الذي امضى ١١ عاما في المنفى انه، ايا كان ما سوف يحدث، سوف يعود يوم الجمعة الى مانيلا بصفته رئيسا لحزب باتجسا مورو الاسلامي.

على صعيد آخر، امرت استراليا باجراء تحقيق رسمي في اي ثروة جمعها الرئيس الفلبيني المعزول فرديناند ماركوس واعوانه في استراليا بغير وجه حق.

وقال وزير الخارجية الاسترالي بل هايدن الذي عاد الى بلاده امس الاول بعد زيارة لمانيلا للصحافيين ان قيام وزارة الخزانة بهذا التحقيق سيكون امرا عسيرا بسبب المشاكل القانونية المتعلقة بهذه المسألة.

واضاف قوله انه ليس واضحا ما هي السلطات المخولة لاستراليا لاتخاذ اي اجراء في حالة التوصل الى وجود اموال طائلة لماركوس. ومضى يقول ان استراليا على خلاف الولايات المتحدة لا يمكنها تجميد اموال لحين الانتهاء من اي تحقيق.

ومضى يقول «انني اعتقد انه حتى ادارة المدعي العام لم يتضح لها تماما المدى المسموح به لمباشرة هذه المسألة».

واستطرد قائلا ان بعض المصادر الرسمية في مانيلا تعتقد ان ماركوس واصدقاءه جمعوا «بضعة مليارات من الدولارات» في استراليا ودول اخرى.

واضاف قوله ان محققين استراليين سيكونون في حاجة الى ادلة بشأن الطريقة التي جمعت بها الثروة وذلك للتمييز بين الثروة الشخصية المشروعة والاموال التي اخذت من خزائن رسمية.

واشنطن ترغب بعلاقات عملية مع المانيا الديمقراطية

واشنطن - اف ب: صرح مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية بأن الولايات المتحدة تأمل اقامة علاقات عملية بصورة اكبر مع المانيا الديمقراطية رغم «اختلاف وجهات نظر البلدين بشأن العديد من المسائل الجوهرية».

وابرزت روزان رايد واي مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية في الكلمة التي القتها في نيويورك امام المجلس الامريكي بشأن المانيا، وهي المنظمة الخاصة التي تعمل على الارتقاء بالعلاقات الامريكية الالمانية، ان الولايات المتحدة «سعت مؤخرا الى بدء مرحلة جديدة في علاقاتها مع المانيا الديمقراطية».

وقالت: «نحن مستعدون لان نأخذ في الاعتبار بعضا من مصالح المانيا الديمقراطية مع الاحتفاظ بمواقفنا المبدئية لا سيما فيما يتعلق بحقوق الانسان ووضع مدينة برلين».

باكستان متمسكة باتفاقية عدم الاعتداء مع الهند

اسلام اباد - كونا: اكد الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق ان اتفاقية «عدم الاعتداء» بين الهند وباكستان ستظل باقية على الرغم من عبارات متشائمة للزعماء الهنود.

واوضح الرئيس ضياء للصحافيين امس ان جهود باكستان لتطبيع علاقاتها مع الهند ستظل مستمرة كما كانت عليه من قبل.

واضاف الرئيس الباكستاني الذي طلب منه التعليق على البيان الصحافي الاخير لرئيس وزراء الهند راجيف غاندي الذي صرح فيه بأن هناك تقدما بطيئا في تطبيع العلاقات بين الهند وباكستان مما يجعل من زيارته لباكستان في النصف الاول من هذا العام صعبة، «انني لن اعطي اي تفاصيل حتى اطلع على نص البيان الصحافي لغاندي».

وحول اقوال الهند بان مدينة سشين غليسر تعد جزءا من ولاية جامو وكشمير التابعة للهند قال الرئيس ضياء ان بلاده تريد من جانبها حل هذه المسألة من خلال المفاوضات.

انباء عن خلافات بين المانيا الغربية وامريكا حول شروط المشاركة في مشروع «حرب النجوم»

بون - اف ب: قالت بعض الدوائر السياسية في بون ان المفاوضات بين بون وواشنطن حول شروط اشتراك المانيا الاتحادية في اعمال الابحاث الامريكية حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي او «حرب النجوم» لا تسير على ما يرام.

وقد سافر وفد وزاري من الخبراء الالمان الغربيين، كان قد عاد خائب الامل في الاسبوع الماضي مرة اخرى الى الولايات المتحدة حاملا تعليمات جديدة في محاولة للخروج بهذه المفاوضات من طريقها المسدود. ولكن يبدو انه لا يمكن التوصل الى اتفاق الا اذا خضعت حكومة المستشار هيلموت كول لشروط ادارة ريجان.

وفي البداية كان المستشار اول رئيس اوروبي يرحب بشدة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي، ولكنه لاحظ أن موقفه هذا قد يثير استياء موسكو فتراجعت حكومته ولم توافق في منتصف ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ الا على اتفاق ينص على تحسين ظروف نقل التكنولوجيا بين البلدين بما في ذلك ما يتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

ولم ترحب واشنطن بهذا التراجع الذي يحول مبادرة الدفاع الاستراتيجي الى مجرد مسالة تكنولوجيا فنية تجارية. ومنذ بداية المفاوضات في منتصف يناير (كانون الثاني) اضطرت المانيا الاتحادية الى التسليم بوجود اتفاقين واحد بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي والثاني حول التعاون الفني بشكل عام.

وقبلت بون هذا التنازل بشرط ان يتم توقيع الاتفاقين في ان واحد. الا انه علم من مصدر حكومي الماني غربي ان الولايات المتحدة تضغط بشدة لتوقيع «مذكرة تفاهم» بصدد مبادرة الدفاع الاستراتيجي في اسرع وقت ممكن وتأجيل التفاوض التكنولوجي الى وقت لاحق.

وسوف تحصل حكومة كول على عكس النتيجة المرجوة وقد تضطر الى الرضوخ.

وكانت الحكومة هي التي اعطت لالتزامها بصدد مبادرة الدفاع الاستراتيجي شكلا قانونيا. في حين ان الولايات المتحدة كانت تفضل التعامل مباشرة مع المؤسسات الالمانية المعنية. كما انها حددت لنفسها علنا شهر ابريل (نيسان) كاقصى مهلة لتوقيع الاتفاق حول مبادرة الدفاع والتي ترى نفسها مرغمة، لاسباب سياسية داخلية على توقيعها بسرعة.

وفي ظل هذه الظروف واتت الفرصة الولايات المتحدة لكي ترفض المطالب الالمانية. ويتعلق اخطر وجه للخلاف بحقوق الملكية الصناعية. فقد رغبت حكومة كول في ان تستفيد المؤسسات الالمانية من نتائج الاكتشافات التكنولوجية في مبادرة الدفاع الاستراتيجي. كما انها مرغمة في الواقع على التراجع امام الرفض الامريكي في حالة ما اذا كانت الولايات المتحدة هي التي سوف تتولى الدفع وتجعل من المبادرة مسألة استراتيجية لا تعني حتى الدفاع المعتاد في اوروبا الغربية.

وعلى العكس تعتزم الولايات المتحدة ان تراقب عن قرب نقل التكنولوجيا الالمانية الغربية الى اوروبا الشرقية اخذة في الاعتبار عدم الرقابة السائدة في المانيا الغربية.

وتدور نقطة الخلاف الاخرى حول الدعاية التي يرغب نواب الاغلبية والمعارضة في بون في اعطائها لفحوى الاتفاق حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي لتجنب اي «خداع»، كما يقولون. وترغب واشنطن في الاحتفاظ ببنود مثل هذا الاتفاق سرية طالما انه يمس مجالات تنطبق عليها سرية الدفاع. وقد ذكر للمفاوضين الالمان ان السرية طبقت بصدد اول اتفاق ابرم مع لندن في بداية ديسمبر (كانون الاول) وسوف تطبق كذلك مع روما وطوكيو.

ويزيد من البلبلة الالمانية - الامريكية ان وزارة الدفاع هي العنصر الرئيسي في المفاوضات طالما ان الامر يتعلق بالنسبة للولايات المتحدة بابحاث عسكرية، في حين ان وفد المانيا الغربية يرأسه موظف كبير في وزارة الاقتصاد.

الجارديان

مؤرخ اسرائيلي يحطم الخرافة الاسرائيلية عن هجرة الفلسطينيين

قالت صحيفة «الجارديان» ان عالما اسرائيليا شابا دمر التفسير الاسرائيلي التقليدي لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين عندما اكتشف وثيقة مخابرات سرية تقول ان سبعين بالمائة من الموجة الاولى للهجرة العربية من فلسطين عام ١٩٤٨ نجمت عن الممارسات والاجراءات العسكرية التي قام بها اليهود.

وذكرت الصحيفة ان الوثيقة عبارة عن تقرير للمخابرات العسكرية للجيش الاسرائيلي وهي مؤرخة في الثلاثين من يونيو (حزيران) عام ١٩٤٨ تشرح بشكل تفصيلي ان الرحيل الجماعي الفلسطيني كان ضد رغبات الزعماء الفلسطينيين وزعماء الدول العربية المجاورة.

اذ ان حوالي اربعمائة الف فلسطيني فروا من فلسطين بين التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ - وهو تاريخ قرار الامم المتحدة لتقسيم فلسطين - والاول من يونيو (حزيران) عام ١٩٤٨. كما ان عددا مماثلا غادر فلسطين قبل نهاية الحرب في وقت لاحق من ذلك العام.

ادعاء اسرائيلي

وقالت الصحيفة ان اسرائيل واصلت طوال اربعة عقود تقريبا الادعاء بأن الزعماء الفلسطينيين وزعماء العرب الآخرين حثوا الشعب الفلسطيني على الرحيل والهجرة من اجل تمهيد الطريق حسب زعم اسرائيل للهجوم العربي. الا ان الوثيقة السرية الاسرائيلية التي تعطي تفصيلات وتحليلات مسهبة لهجرة حوالي اربعمائة الف فلسطيني بحلول الاول من يونيو (حزيران) لا تشير اطلاقا الى مثل تلك التعليمات العربية.

فضح الاكاذيب

اما المؤرخ الاسرائيلي الشاب الذي فضح الاكاذيب الاسرائيلية فهو الدكتور بني موريس الذي عثر على الوثيقة في مكتب مخطوطات خاص. وهو ينوي نشر استنتاجاته وما توصل اليه من دراسات في كتاب خاص سيصدر في العام المقبل.

وقد سارع الكثير من الشخصيات الاسرائيلية وحتى الكثير من الاسرائيليين الى شن حملة معادية ضده الى الدرجة التي كاد مقسم هاتف التلفزيون الاسرائيلي يتعطل معها من كثرة المكالمات الهاتفية التي وردت خلال حديثه في البرنامج التلفزيوني الذي كشف فيه النقاب عن الوثيقة السرية.

وقال الدكتور موريس ان القصة الاسرائيلية القائلة ان الاذاعات العربية امرت الفلسطينيين بالرحيل عن فلسطين نجمت عن سوء تفاهم كما انها تعززت على مدى السنين لتصبح خرافة ملائمة لاسرائيل وبالتالي اصبحت الأساس المريح للدعاية الاسرائيلية.

مذبحة دير ياسين

وكانت المخابرات الاسرائيلية ترصد فعلا الاذاعات العربية جميعها لاسيما بعد مذبحة دير ياسين (قرب القدس) في ابريل (نيسان) عام ١٩٤٨، التي قتل فيها اليهود اكثر من مائتين وخمسين فلسطينيا معظمهم من النساء والاطفال. لكن الاذاعات العربية كانت تشجع على الانتقام للمذبحة، مع انها تركت اثرا معنويا سيئا على العرب.

وتقول الوثيقة السرية ان الهجمات والاعمال العسكرية اليهودية ادت الى هجرة سبعين بالمائة من الفلسطينيين بينما ادت اعمال العصابات الارهابية الى هجرة ١٥ بالمائة ايضا. ومن اهم تلك العصابات ارجون وشتيرن والهاجاناة. وتشير مذبحة دير ياسين الى ان هذه الوثيقة السرية ليست سوى واحدة من آلاف الوثائق.

عقول مغلقة

ويقول المؤرخ الاسرائيلي «ان عقول الناس اصبحت مغلقة منذ اربعين سنة تقريبا بهراء» مشيرا الى الدعاية الاسرائيلية عن هجرة الفلسطينيين. وقد اعلن موريسون ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وان جوهر ذلك هو السؤال: كيف خلقت هذه المشكلة؟

وفي تفسير كيفية خلق هذه المشكلة يمكن للمرء ان يصل الى احد تفسيرين للصهيونية - ولهذا فان الصهيونية تشعر بحساسية شديدة عند تفسير مسألة هجرة الفلسطينيين.

مؤامرة مستمرة

واستطرد المؤرخ الاسرائيلي يقول: «اذا قبلنا التفسير العربي فان المرء يقول ان الصهيونية هي دائما مؤامرة لطرد شعب فلسطين من ارضه. ولهذا السبب فان حقيقة الهجرة الفلسطينية هي في جوهر ولب فهمها للصهيونية. اما بالنسبة لليهود من جهة اخرى فاذا لم تكن الهجرة الفلسطينية خطأهم فانهم لن يحزنوا بسبب الحرب. ولكن اذا كان عمل خلق المشكلة يثير الشعور بالذنب او الحزب فان المغامرة الاسرائيلية باكملها ملطخة ومدنسة».

وهكذا فان الوثيقة العسكرية الاسرائيلية تساهم الى درجة كبيرة جدا في تقويض التاريخ والجغرافيا الاسرائيليين الرسميين عن هذه الفترة الحاسمة.



من مشاهد اعمال القمع الاسرائيلية ضد العرب في فلسطين المحتلة.

دافار

حركة حيروت تتعرض الآن لسلسلة من الأزمات الصعبة

الصراع الشديد والعنيف الذي طبع اجتماعات مؤتمر حركة حيروت المنعقد حاليا كان موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «دافار» العمالية وجاء فيه:

حركة «حيروت» تتعرض الآن لكل الويلات التي ادخلها رؤساؤها الى السياسة الاسرائيلية والى المجتمع الاسرائيلي في السنوات الماضية، كالعنف والزعرنة والتحريض الغوغائي، وبقية الأمور التي تميز اخلاقيات الشارع، التي استخدمها زعماء حيروت ضد المعراخ، والتي من طبيعتها انها تصبح خارجة عن السيطرة منذ اللحظة التي يطلق لها العنان. وان الأسلوب الغوغائي الذي قام زعماء ونشيطو حيروت بتعليمه لرفاقهم، من اجل استخدامه ضد المعراخ، يستخدم الان من قبل اعضاء حيروت في الحرب الدائرة بينهم، ولذا فان هؤلاء لا يمكنهم ان يلوموا سوى انفسهم.

وقالت الصحيفة ان يوم العمل الأول لمؤتمر حيروت كان يوما كئيبا لكل المجتمع الاسرائيلي، فعدسات التلفزيون التقطت فقط جزءا من الاشتباكات والمشاحنات التي وقعت هناك. وهذه لم تقتصر على المؤيدين الذين تملكهم الحماس والذين قاموا بمهاجمة وشتم بعضهم البعض، لكنها شملت ايضا نشيطي الصف الأول. وان اسلوبا كهذا من الزعرنة والغوغائية هو اسلوب غريب على السياسة الاسرائيلية.

واستطردت الصحيفة بالقول ان الأمر الذي برز في اليوم الأول لمؤتمر حيروت هو عدم اشتغال المؤتمر بالبنود الفكرية المطروحة على جدول الأعمال. وبدلا من ان يعالج المؤتمر مواقف الحركة السياسية والاجتماعية، اكتفى بصراعات عنيفة وتفتقر الى الخجل هدفها احتلال مراكز القوة في الحركة.

وخلصت الصحيفة الى القول: لقد كان هذا يوما حزينا لنا جميعا وذلك لأن هذه المعايير لا تقتصر على الجهات الهامشية العديمة الاهمية في السياسة الاسرائيلية، وانما هي معايير تنبع من مدرسة «الأسرة المحاربة» التي تهدد السياسة الاسرائيلية بالدمار.

اتجاهات الصحف العالمية

● تناولت الصحف البريطانية جميعا باستثناء «الجارديان» اخبارا محلية في عناوينها الرئيسية. اما «الجارديان» فقد اختارت نتائج الاستفتاء الذي جرى في اسبانيا على عضويتها في منظمة حلف شمال الاطلسي.

واشارت الصحيفة الى ان نسبة الذين ايدوا استمرار عضوية البلاد في الحلف كانت اكثر من خمسين بالمائة بينما كانت نسبة المعارضين لاستمرار العضوية اربعين في المائة.

وذكرت الصحيفة ان هذه النسبة تعتبر انتصارا لرئيس الوزراء فيليب جونزاليس الذي ناشد المواطنين في الفترة الأخيرة بالتصويت الى جانب استمرار العضوية التي بدأت قبل خمس سنوات. كما اعربت كل الدول الخمس عشرة الأخرى الاعضاء في الحلف عن اغتباطها بالنتيجة.

● وتراوحت الاخبار المحلية التي نقلتها الصحف الأخرى في عناوينها ما بين اعتقال امرأة في الجمهورية الايرلندية بتهمة علاقتها بالانفجار الذي وقع في الفندق الذي كان مؤتمر حزب المحافظين السنوي منعقدا فيه في عام ١٩٨٤ وبين عنوان صحيفة «التايمز» الذي نشرت فيه فحوى تقرير برلماني خاص. اذ ان التقرير الذي اعدته لجنة برلمانية من كل الأحزاب السياسية ينتقد بشدة اجراءات المؤسسة النووية البريطانية للتخلص من النفايات النووية المشعة.

● اما الصحف الشعبية فقد تناولت في معظمها على صفحاتها الأولى نبأ اعتقال شخصين لعلاقتهما بحادثة اقتحام احد المراكز الدينية المسيحية الخيرية عنوة وضرب القس وابنته وخطيبها واغتصاب الفتاة. وقد اثارت القصة درجة واسعة من الاهتمام الشعبي والرسمي في بريطانيا. ولكن الصحف صدرت قبل ان تعلن سكوتلانديارد عن اعتقال ستة اشخاص لعلاقتهم بالجريمة.

● وأهم اخبار الصحف الأمريكية هي نتائج الاستفتاء الاسباني. لكن صحيفة «وول ستريت جورنال» ركزت ايضا في عناوينها الكبرى على تطورات الأوضاع في الحرب العراقية - الايرانية وتطورات ازمة الرهائن الفرنسيين الذين تحتجزهم منظمة الجهاد الاسلامي في بيروت.

● وفي خبر مهم آخر ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ربما يستقيل على الفور اذا ما فازت المعارضة اليمينية بأغلبية كبيرة في الانتخابات البرلمانية التي ستبدأ في فرنسا يوم الأحد المقبل. ويجدر بالذكر ان الاغلبية الحالية في البرلمان هي من حزب ميتران الاشتراكي، ولكن مدة الرئاسة في فرنسا تدوم سبع سنوات في الوقت الذي يستمر فيه عمر الجمعية الوطنية الفرنسية خمس سنوات فقط.

● وتابعت «واشنطن بوست» تطورات الأوضاع في الفيلبين. وقالت ان مبعوث من الحكومة الجديدة غادر مانيلا متوجها الى الولايات المتحدة من اجل بدء المساعي القضائية اللازمة لاسترداد بعض الأموال التي هربها الرئيس السابق ماركوس وزوجته امالدا معهما قبل رحيلهما مع بطانتهما.

● كما نشرت «وول ستريت جورنال» عددا من الأخبار المهمة من بينها تثبيت البرلمان السويدي انجفار كاريون خلفا لرئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه الذي اغتيل قبل عشرة ايام في منصب رئاسة الوزارة، ووقوع المزيد من المظاهرات المعادية للحكومة الكورية الجنوبية في العاصمة سيول، مطالبة باسقاط النظام الدكتاتوري وقيام نظام حكم ديمقراطي يحترم حقوق الانسان والحريات العامة.

نيويورك تايمز

كيف يستطيع الانسان ان يكون في صحة افضل

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الشخص الذي يحرق الفي سعر حراري في الأسبوع من خلال تمرينات متواضعة ومعتدلة يحتمل ان يكون في صحة افضل من الشخص الذي لا يحرق مثل هذا القدر من السعرات كما يرجح ان يعمر فترة اطول (مع ان الأعمار طبعا بيد الله سبحانه وتعالى).

اذ ان هذه هي النتيجة التي تمخضت عنها دراسة اجرتها جامعة هارفارد على ١٧ الف من خريجيها ونشرت خلاصتها مجلة «نيو انجلاند» الطبية.

ولا شك في ان هذه الدراسة ستثير اغتباط الأشخاص الذين يمارسون التمارين الرياضية المختلفة كالركض الخفيف مثلا. اما بالنسبة لأولئك الذين لا يركضون حتى اذا واجههم ثور جامح فان من المؤكد انهم سيقدمون القصص المختلفة للرد.

لكن نصيحة الصحيفة ان يكف هؤلاء الناس عن اختلاق الأعذار والقصص لأن هناك طرقا عديدة جدا للتخلص من الكثير من السعرات الحرارية. فاذا كان رجل بوزن سبعين كيلوجراما يكوي قمصانه وملابسه فانه سيوفر المال اولا ثم يحرق ٢٢ سعرا حراريا كل عشر دقائق.

واذا ما قام بالطهي بنفسه فانه سيحرق ٣١ سعرا حراريا، بينما يحرق ٤٢ سعرا حراريا اذا ما نظف البيت. وفي وسع المرء ان يحرق ٤٢ سعرا حراريا اخرى اذا ما تسوق لوازم البيت.

ومضت الصحيفة تعدد ما توصلت اليه الدراسة الجامعية ومنها مثلا ان السباحة ما بين بطيئة وسريعة تساعد على احراق الشخص ما بين ٨٧ سعرا حراريا و ١١٠ سعرات حرارية كل عشر دقائق.

ويساعد عزف البيانو على احراق ٢٧ سعرا حراريا كل عشر دقائق ايضا. ان الجلوس دون بذل اي جهد فلا يحرق سوى ١٢ سعرا.

اما اسهل الطرق وابسطها للتخلص من الألفي سعر حرارية فهي كما تقول الدراسة مشي ٣٢ كيلومترا في الأسبوع.

وهكذا فان في الحركة بركة على راي المثل.

جريدة ايطالية: اساليب جديدة لعصابات المافيا

قالت صحيفة «التمبو» الايطالية ان دوائر الأمن تلقت تقريرا يتضمن معلومات مهمة عن الخطط الجديدة التي قررت عصابات «المافيا» اعتمادها في معركتها ضد السلطات.

واضافت الصحيفة انه في ضوء ما ورد في هذا التقرير فان اجهزة الأمن ستعتمد تكتيكا جديدا في تعاملها مع «المافيا» من شأنه ان يتصدى للخطط الجديدة التي تم اقرارها في مؤتمر سري عقده زعماء «المافيا» في احدى المدن الايطالية منذ ما يقارب الشهر.

ومعروف ان المعركة اشتدت في الآونة الأخيرة بين السلطة الايطالية وعصابات «المافيا» وكذلك الأمر بالنسبة للحرب التي اعلنتها اجهزة الأمن الامريكية ضد نشاط العصابة الدولية في الولايات المتحدة.

الشرق الأوسط تفتح ملف الانتخابات الفرنسية ١

عندما هدد ميتران بالاستقالة كان يعلم الاتجاه الحقيقي للانتخابات !!

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من درية عوني :

الحملة الانتخابية في فرنسا دخلت مرحلة الاشتعال بعد أن كاد السأم والتثاؤب ينتزعان مشاهدي القنوات التليفزيونية العامة الثلاث ويحولاهما الى القناتين الخامسة والسادسة الخاصتين اللتين انشئتا مؤخرا. فأمام الفترات الطويلة التي تخصصها القنوات العامة للمناقشات السياسية والاقتصادية، التي لم تأت بجديد بل اصبحت لهجة الاشتراكيين تتشابه الى حد كبير مع لهجة اليمين الليبرالي كاد الفرنسيون معه يهجرون «العرض السياسي» الى الاستعراض الصاخب الذي تقدمه «قناة الاسباجتي» كما يطلقون عليها (اذ يمتلكها صاحب التليفزيون الايطالي) الى أن فاجأهم فرانسوا ميتران، رئيس الجمهورية يوم الجمعة بانه سيتحدث اليهم يوم الأحد مساء من خلال برنامج لمقدم البرامج المشهور «إيف موروزي».

وفهم الفرنسيون ان الرئيس الاشتراكي، امام استقصاءات الرأي التي تجزم وبصورة قاطعة ان اليمين هو الذي سيفوز بأغلبية المقاعد في ١٦ مارس (آذار) الحالي، يريد أن ينقذ ما يمكن إنقاذه، ويجذب قسما، من الذين لازالوا مترددين لا ليفوز حزبه، إذ انه يعلم ان ذلك اشبه بالحلم، بل ليمنع التكتل اليميني من الحصول على اغلبية مطلقة تمكنه من الحكم دون الاضطرار الى اللجوء الى اصوات اليمين المتطرف.

ميتران يهدد

في هذا الحديث الذي دام ساعة هدد ميتران ولأول مرة بصورة غير مباشرة ولكن واضحة، انه سيستقيل لا اذا فاز اليمين ولكن اذا تحالفت الحكومة والأغلبية البرلمانية ضده ومنعته من ممارسة كل «الاختصاصات والسلطات التي يعطيها له الدستور، دستور الجمهورية الخامسة الذي وضعه ديجول عام ١٩٥٨» وقال بحزم «انا لا اقبل أن اكون رئيس جمهورية من الدرجة الثانية، كما اني لا اقبل ان يملي علي اي احد اي شروط حتى ولو كان من رئيس الحكومة المقبل».

وهنا بدأ الفرنسيون يفركون اعينهم، بعد أن بدأ القلق يحل محل السأم ويفكرون فيما ينتظرهم بعد ١٦ مارس الحالي.

فالانتخابات التي سيخوضها الفرنسيون في ذلك اليوم تختلف تماما عن الانتخابات السابقة من عدة نواح.

فلأول مرة منذ نشأة الجمهورية الخامسة تقام انتخابات تشريعية تحت ظل «التعايش» بين رئيس جمهورية يساري واغلبية برلمانية يمينية. فجميع استطلاعات الرأي، وهذا ايضا يحدث لأول مرة، تؤكد ان اليسار سيخسر المعركة. ورغم ان الدستور يحدد اختصاصات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة إلا انه لا يوجد احد في فرنسا اليوم يستطيع ان يتوقع كيف سيكون «التعايش» بين فرانسوا ميتران الذي ستنتهي مدته في عام ١٩٨٨، ورئيس الحكومة الذي سيختاره هو. ولا أحد يعلم من هو الذي سيختاره ميتران، رغم انه اكد انه من الطبيعي ان هذا الشخص سيكون من الحزب او الكتلة التي حازت على الأغلبية.

فمنذ ١٩٥٨ الى الآن كان رئيس جمهورية فرنسا والحكومة والأغلبية البرلمانية من نفس الاتجاه السياسي (اليمين حتى عام ١٩٨١ واليسار الى عام ١٩٨٦). لهذا لم تكن هناك حاجة لكل هذه التفسيرات والتخمينات. فكان رئيس الجمهورية يعلن المبادرات على المستوى الداخلي او العالمي دون ان تثار مشكلة التشاور المسبق مع الحكومة، لأنهما كانا من الاتجاه السياسي نفسه مما اعطى الحكم الصيغة الرئاسية رغم انه رسميا نظام برلماني.

نوايا ميتران

ولكن اذا تحققت التوقعات فعلا وحصل اليمين على اغلبية المقاعد ماذا سيكون موقف فرانسوا ميتران ؟

إن تصريحات ميتران الاخيرة اوضحت ولو بعض الشيء عن نواياه، رغم ان اغلب المحللين يؤكدون انه يخبيء اكثر من ورقة في حقيبته. فأكد بوضوح انه يرفض ان تسحب الاختصاصات التي مارسها للآن وان يصبح مجرد رئيس فخري، وبالتالي فانه يرفض ان يملي عليه اي احد شروطا وهو يشير بذلك الى تصريح جاك شيراك، عمدة باريس ورئيس الحزب الديجولي الجديد (التجمع من اجل الديمقراطية) والمرشح ان يكون هو رئيس الحكومة المقبل، والذي وضع عدة شروط لقبوله هذا المنصب اهمها ان «يلتزم رئيس الجمهورية بوضوح بأن يترك للحكومة وطبقا للدستور، حرية تطبيق البرنامج الذي صوتت له اغلبية الفرنسيين، وأن الحكومة هي التي تسير سياسة الامة».

مجموعة سيناريوهات

وإذا كانت استطلاعات الرأي تؤكد ان اليمين هو الذي سيفوز إلا أن احدا لا يستطيع توقع الهامش الذي ستحققه. ولهذا فإن المحللين يقدمون عدة سيناريوهات عما يمكن ان يحدث بعد ١٦ مارس.

السيناريو الأول ويطلق عليه سيناريو شيراك. فإذا حصلت كتلة اليمين المكونة من حزب شيراك وحزب (الوحدة من اجل الديمقراطية) وهو حزب جيسكار ديستان على اغلبية مريحة فيكون من الصعب على ميتران ان لا يختار شيراك كرئيس للحكومة.

يعتقد الكثيرون انه رغم اختلاف الشخصيات ورغم تباين وجهات النظر حول تطبيق الدستور، فانه من الممكن والى حد ما ان يكون التعايش سلمي الى عام ١٩٨٨ وهذا لأسباب تكتيكية بحتة. فجاك شيراك الذي يعد نفسه لانتخابات الرئاسة في ١٩٨٨، ليس من صالحه الآن ان يدخل النظام في أزمة تؤدي الى استقالة ميتران قبل نهاية مدته. فعمدة باريس يعلم ان الرياح ليست في جانبه الان وانه سيخسر هذه الانتخابات. وانه في حاجة الى عامين يتقاسم خلالهما الحكم مع ميتران ليعد نفسه لانتخابات الرئاسة، التي ستكون حاسمة بالنسبة له، والتي خسرها عدة مرات وستكون هذه فرصته الاخيرة. خاصة وان ريمون بار رئيس الوزراء الاسبق في عهد جيسكار ديستان في قمة شعبيته ومن صالحه ان تقام انتخابات الرئاسة الآن لأن فرصته في الفوز اكثر من فرص شيراك أو ديستان. ولهذا فهو يؤكد أن «التعايش» مستحيل وانه إن حدث فسيكون على حساب «تنازلات من رئيس الحكومة اليميني لقاء الوصول الى كرسي الرئاسة».

اما ميتران فكان يحبذ «التعايش» السلمي مع شيراك الى نهاية مدته، فهو من ناحية لا يريد أن يكون هو رئيس الجمهورية الذي تسبب في احلال عدم الاستقرار السياسي في فرنسا بعد ٢٧ عاما من الاستقرار الذي أمنه الدستور الحالي.

فخ البطالة

أما السبب الثاني فهو انه كان يرى ان مجيء اليمين الى الحكم الآن بوجود الأزمة سيكون بمثابة فخ لهم اذ انهم سوف لا يستطيعون أن يحلوا مشكلة البطالة بالذات، مما سيقلل فرصهم في الفوز في انتخابات ١٩٨٨.

ولكن هناك عنصرا اقتصاديا جديدا طرأ على الحياة السياسية في فرنسا قلب المعايير رأسا على عقب. وهو انهيار سعر النفط وسعر الدولار الذي سيوفر لفرنسا حوالي ٧٠ مليار دولار سنويا إن لم يكن مائة مليار دولار، مما سيسهل الى حد كبير المهمة الصعبة امام اليمين الذي سيحصد نتائج «كل المجهودات المضنية التي قام بها اليسار في السنوات الخمس الاخيرة»، كما يقول الاشتراكيون.

ويعتقد المراقبون هنا ان هذا العنصر الجديد هو الذي جعل فرانسوا ميتران يبدل التكتيك وأن يحاول مع حزبه وبكل الوسائل ضغط الهامش الذي سيحصل عليه اليمين، فيتسع في هذه الحالة هامش مناوراته ويضيف اوراقا جديدة الى الاوراق التي في يده؛

وهذا هو الذي جعله يقرر في آخر لحظة الظهور في التليفزيون وأن يهدد بالاستقالة لكي يخيف الفرنسيين من «الفوضى» التي ستسود بعد ١٦ مارس (آذار) اذا صوتوا لليمين بوجود رئيس جمهورية يساري.

السيناريو الثاني وهو الذي اصبح اكثر احتمالا الآن هو أن يحصل اليمين على اغلبية برلمانية ضعيفة لا تمكن تكتل حزب شيراك وحزب جيسكار من الحصول على الأغلبية المطلقة لتمرير القوانين التي ستمكنهما من تنفيذ برنامجهما وتغير بعض القوانين التي صدرت في عهد الاشتراكيين كالتأميمات وقانون الانتخابات.

في هذه الحالة سيكون ميتران غير ملزم باختيار شيراك أو ديستان وسيكون في استطاعته ان يختار إما شخصية من التكنوقراط خارجة عن الاحزاب (كما فعل ديجول عندما اختار جورج بومبيدو كرئيس وزراء) وكما فعل جيسكار ديستان عندما اختار ريمون بار كرئيس للوزراء.



ميتران.

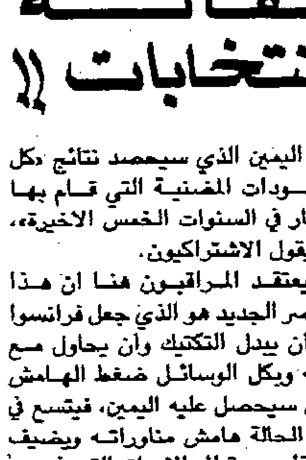
في هذه الحالة اذا عاندت كتلة اليمين وشلت عمل البرلمان فإن ميتران سيحل الجمعية الوطنية وفي الوقت نفسه سيعد لاستفتاء شعبي حول تخفيض مدة رئاسة الجمهورية من ٧ الى ٥ سنوات خاصة وانه، حسب استطلاع رأي أخير، فإن ٧٠٪ من الفرنسيين سيؤيدون هذا المشروع كما انه سيطالب بالتأكيد على صلاحيات رئيس الجمهورية، مما سيؤدي الى تاكيد الصيغة الرئاسية على النظام.

في هذه الحالة سيستقيل ميتران وفي الغالب سيرشح نفسه مرة أخرى للرئاسة او يساند بكل قواه مرشح الحزب الاشتراكي.

إذا حل البرلمان واستقال رئيس الجمهورية فإن فرص فوز اليمين ستتضاءل بصورة محسوسة خاصة وان انتخابات الرئاسة ستفتت الكتل الحالية، لأن شيراك وبار وجيسكار وكذلك عدد من الجيل الثاني من هذه الاحزاب سيرشحون أنفسهم لهذه الانتخابات.

لقد بدأت فرنسا في الدخول في عالم المفاجآت وفترة من عدم الاستقرار !!

يتبع غدا

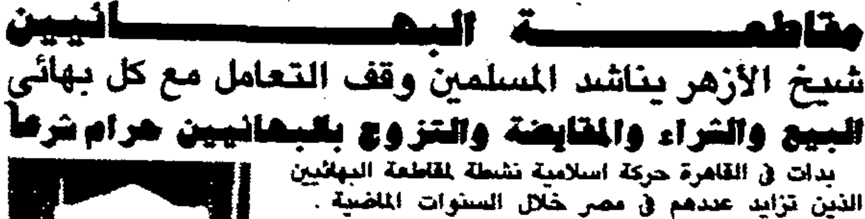


دراسة عن الطفيليات تجريها جامعة الاسكندرية :

الدودة الكبدية مرض مستورد يصيب ٧٠٪ من سكان القرى بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اظهرت دراسة أجراها قسم الطفيليات بمعهد البحوث الطبية بجامعة الاسكندرية في قرية «ابيس» احدى قرى المحافظة ان ٧٪ من سكان القرية مصابون بمرض «الدودة الكبدية» اجريت الدراسة الميدانية على ٦١٠١ من سكان القرية ولوحظ ان الاصابة اكثر انتشارا بين الاطفال والاناث وقد تصيب اكثر من فرد في العائلة الواحدة ـ خاصة ممن يفتقدون الرعاية الصحية.. ويعتمدون على الوجبات النباتية الخضراء مثل «الخس» و «الجرجير» وهي نباتات تنمو على شواطيء الترع والمصارف وعن طريقها تنتقل الدودة الكبدية للانسان.



الامراض في الريف المصري تصيب الزراعة والفلاح ايضا

وفي دراسة اخرى لتحديد نوع الدودة التي تصيب الانسان تبين أن معظم الديدان من نوع «الهيباتيكا» وهو حديث النوع في مصر وانتقل اليها عن طريق الحيوانات المستوردة مثل البقر والجاموس وانتشرت بين الحيوانات وأصابت الانسان.

أشارت الدراسة ايضا ـ التي شارك فيها باحثون من وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ـ الى ان ٧٠٪ من الحيوانات المصرية مصابة «بالدودة الكبدية» وهي دودة مفلطحة يبلغ طولها بين ٣ و ٧سم وعرضها بين ١ ,٢سم ـ

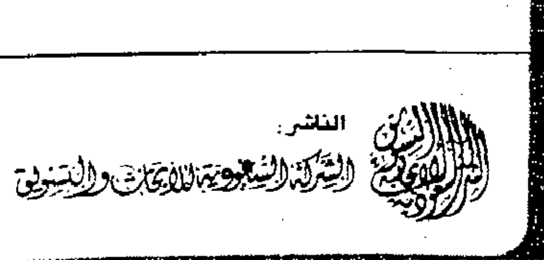
وتعيش في القنوات المدارية وتمر بويضاتها مع العصارة الصفراوية الى الامعاء ـ وتحتاج الى فترة خارج جسم الانسان يتم فيها نمو الجنين داخل البويضة في الماء حيث تفقس ليخرج منها حيوان يسبح في الماء ويصيب نوعا من القواقع «الليمنيا» يتكاثر داخلها ثم تخرج في صورة مذنبات الى النباتات التي تنمو بجوار مجاري المياه بحيث اذا أكلها الحيوان فان غلافها يذوب وتخترق جدار الامعاء حتى تصل الى التجويف البريتوني ومنه الى الكبد..

وتتغذى على خلايا الدم اثناء مرورها بنسيج الكبد ثم تعيش في القنوات الصفراوية وتعيش دورة حياتها.

اكد الباحثون ان بعض المرضى مصابون بتضخم في الكبد والطحال.. وتبين ان اماكن انتشار «الدودة الكبدية» هي نفس الاماكن التي تتوطن فيها ديدان البلهارسيا.. وان الاصابة بالمرضين معا تؤدي الى تدهور أخطر في صحة المريض.

تقول د. هدى فهمي استاذة الطفيليات بمعهد البحوث الطبية ان الدراسات تجرى حاليا على العدوى التجريبية لدى الحيوانات لمعرفة الجوانب التي يصعب التوصل اليها عند الانسان.. وتبين ان هذه الديدان اثناء نموها تأكل في نسيج الكبد مما يؤدي الى تلف الخلايا وتليف الكبد وتغيير في وظائف وارتفاع نسبة الانزيمات في الدم والكبد وان عقار الأمنين هيدروكلوريد يعطي نتائج جيدة في العلاج ولكنه له هو الآخر آثاره الجانبية.

واجريت الدراسات ايضا عن اثر الدواء المعروف باسم البلترسيد لمرضى البلهارسيا.. واكدت النتائج عدم تأثيره على مرضى الدودة الكبدية والتي انتشرت في السنوات الاخيرة في عدة دول بالعالم ومنها انجلترا وفرنسا والبرازيل.. ومازال العلاج الأوحد هو إبادة القواقع الناقلة للمرض.





الشرق الأوسط تحاور الامين العام لمنتدى الفكر العربي:

● نحن اول هيئة عربية تجمع بين شخصيات رسمية وغير رسمية
● ننقل نتائج جهدنا الى اصحاب القرار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

كثيرة هي المنظمات والهيئات العربية التي يدور نشاطها في اطار العمل العربي المتشرك، سواء منظمات الجامعة العربية او الاتحادات والروابط المهنية والاقتصادية بمختلف انواعها. لكن السمة الغالبة على تكوين هذه المنظمات هي احادية الانتماء. فاما ان تكون منظمات رسمية تمثل حكومات او هيئات رسمية، او هيئات غير رسمية تمثل قطاعا او آخر من قطاعات العمل العام في عدة دول عربية، يزيد عددها او يقل من حالة الى اخرى.

لكن لاول مرة تشهد المنطقة العربية هيئة سياسية وفكرية تحاول الجمع بين الرسمية وعدم الرسمية في آن واحد، من خلال السعي لاشراك مسؤولين عرب في نشاطاتها الى جانب مثقفين ومفكرين ورجال اعمال وغيرهم، وهي منتدى الفكر العربي الذي برز حديثا على الساحة العربية ليحتل مكانا هاما بين المنظمات والهيئات العربية.

ومن هنا كان لقاء «الشرق الاوسط» مع الامين العام لمنتدى الفكر العربي د. سعد الدين ابراهيم، وهو عالم اجتماعي مصري معروف.

وبدأت «الشرق الاوسط» بسؤاله عن الفكرة التي يقوم عليها المنتدى؟

ـ المنتدى فكرة جديدة في الوطن العربي من حيث انه منبر ديمقراطي للحوار بين اصحاب الافكار واصحاب القرار في الوطن العربي. ورغم انه هيئة عربية غير حكومية، الا انه يضم بين اعضائه عددا من المسؤولين العرب، الى جانب المفكرين ورجال المال والاعمال. لكن هؤلاء جميعا ينضمون للمنتدى بصفتهم الشخصية.

● المعروف ان تلك فكرة جديدة في العالم العربي. فكيف نشأت وما الظروف التي احاطت بها؟

ـ برزت الحاجة الى هذا المنتدى في اعقاب مؤتمر القمة العربي الحادي عشر بعمان عام ١٩٨٠، والذي اطلق عليه اسم «قمة التنمية العربية». فبعض الذين حضروا تلك القمة ادركوا ان معظم قراراتها لم تنفذ، كما حدث لقرارات عديد من القمم العربية. واجتهد هؤلاء في تشخيص لماذا لا تنفذ هذه القرارات التي تؤخذ على اعلى مستوى تنفيذي. وتوصلوا الى سبب هام هو عدم وجود رأي عام عربي فعال بالاضافة الى ان معظم هذه القرارات لا تقدم على اساس دراسات علمية موضوعية وواقعية ومن هنا نشأت فكرة المنتدى للتعامل مع هذين العاملين اللذين يعرقلان العمل العربي المشترك.





د. سعد الدين ابراهيم

● وكيف جرت عملية نقل هذه الفكرة الى حيز الواقع؟

ـ اخذ المبادرة في تنفيذ الفكرة الامير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن فدعا ثلاثين شخصية عربية من المفكرين والمسؤولين العرب للتداول في فكرة انشاء هذا المنتدى وتم اعلان قيام المنتدى، ليصبح منبرا يلتقي فيه رجال الفكر مع رجال السياسة التنفيذية مع رجال المال والاعمال، لبحث القضايا العربية الكبرى والحوار حولها والخروج ببدائل وخيارات واقعية وعقلانية. ومن شأن هذه البدائل، لو نفذت، ان تدفع بمسيرة العمل العربي المشترك.

● وما هي الانشطة الاساسية التي يقوم بها المنتدى؟

ـ نقوم الآن بعدد من الانشطة تدور حول محور الاعلاء من شأن الحوار الجدي والمنتج. فهناك اولا الحوارات العربية، او حوارات العرب مع انفسهم. وفيها يتم تحديد موضوع معين واعداد ورقة عمل، ودعوة المهتمين به من المفكرين والعلماء ورجال السياسة للبحث والحوار حول ورقة العمل، لاقتراح بدائل قابلة للتنفيذ. وهناك حوار العرب مع العالم. ننظم لقاءات بين اعضاء المنتدى ونظرائهم في مناطق مختلفة حول العالم. فعقدنا لقاءات مع وزراء ومفكرين افارقة ومن جنوب آسيا ومن اوروبا الغربية ومن الولايات المتحدة. ونعد الان لسلسلة من هذه الحوارات الدولية مع المنتديات المشابهة في شرق اوروبا وشرق آسيا (الصين واليابان) وامريكا اللاتينية.

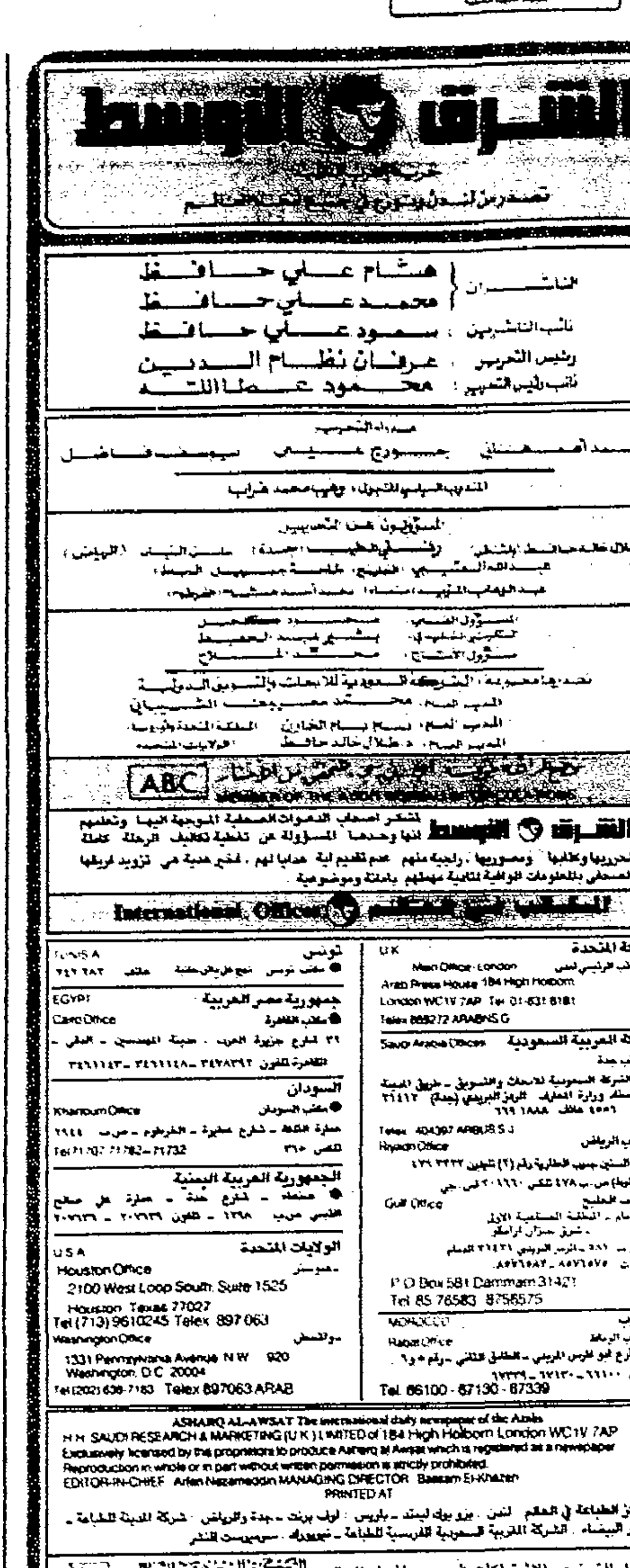
وهناك ايضا ما يمكن ان نسميه حوارات العرب مع المستقبل، وهي تأخذ شكل الدراسات والبحوث الاستراتيجية طويلة الامد. وموضوعها محاولة تحديد نوع المشكلات، او بالاحرى التحديات، التي تنتظر الوطن العربي في العقدين القادمين ومحاولة صياغة الخطط والاستراتيجيات بمجابهتها على نحو عقلاني وخلاق.

● وماذا تصنعون بنتائج هذه الحوارات وما تتوصلون اليه من بدائل؟

ـ ننقل معظم فحواها الى اصحاب القرار في الدول العربية من ملوك ورؤساء حكومات ووزراء، فضلا عن الهيئات الاقليمية العربية سواء داخل جامعة الدول العربية او خارجها. وكذلك ننقلها الى قادة الرأي والفكر في الجامعات ووسائل الاعلام، وبالتالي الى الرأي العام العربي من خلال قنوات الاتصال المختلفة.

● هل تواجه نشاط المنتدى مشكلات او عقبات معينة؟

ـ المشكلة الرئيسية التي تواجهنا ان العالم العربي لم يعتد هذا النوع من النشاط: ان تعمل مجموعة من اصحاب القرار والفكر معا في اطار غير رسمي رغم ان بعضهم رسميون، رغم ان هذا النشاط معروف في الخارج، ومن ابرز امثلته نادي روما ومجلس التفاعل (في المانيا). لكن البيئة العربية لم تزل ترى هذه الفكرة غريبة عليها. وهذه عقبة غير كؤود، اي انها تزول بمرور الوقت وبحسن اداء المنتدى نفسه وباحساس من يشاركون في انشطته بأن هناك شيئا منتجا يتوصلون اليه ومن اغراق في التجديد او المثالية او الشعارات.



رأي الشرق الأوسط

الحرب والسلم

الاستراتيجيات هي من اختصاص اصحابها وما كان يتوقعه اصحاب الاهتمام هو أن يمارس الجيش العراقي ما هو معروف عن قدراته. الوجود العسكري الاحتلالي الايراني في ثغرة الفاو ربما كان فوزاً اعلامياً لثلاثة اسابيع لكنه الآن وجود محكوم بالزوال.

هذا لا يعني ان المعارك ستكون سهلة. الطرفان يضعان قدراتهما في الساحة فيما القول الشائع في الغرب هو ان الايرانيين حصروا انفسهم في فخ وان العراقيين يتمتعون بمجالات تحرك واسعة في اراضيهم بالذات.

ثمة من بدأ يفترض بأن الفاو ستصبح «دانكرك» ايرانية وان كسب الايرانيين لمعركة لم يكن ليعني كسبهم لحرب. في الاجمال فان المسائل العسكرية خاضعة لتفاصيل زمانية ومكانية ولوجستية وطقسية متنوعة. اما وان العديد من هذه التفاصيل بدأ يتغير فالنتيجة هي الآن في ايدي المتعاملين مع المتغيرات.

واضح ان العراقيين يسعون الى استرداد ترابهم المحتل وانهم في معنويات جيدة وانهم تمرسوا بأشياء كثيرة خلال السنوات الست الماضية. الواضح الآخر هو ان ثغرة الفاو كانت مناسبة لكثيرين من اجل اعادة النظر في امور كثيرة وربما كذلك من اجل تبصر ما قد يكون مخططاً للمنطقة الخليجية على اكثر من صعيد اقليمي ودولي.

هذه الحرب لا بد وان تنتهي ذات يوم خاصة بعدما يكون قد اقتنع من يتوجب عليهم الاقتناع بأن الحسم العسكري فيها غير وارد وان التفاوض السياسي هو الاجدر بالاعتماد في المسعى الى السلم.

اسبانيا الاطلسية

الاشتراكيون كانوا ضد الحلف الاطلسي فصاروا معه، واليمينيون كانوا مع الحلف الاطلسي فصاروا على الحياد حياله. الاشتراكيون كانوا ضده وهم خارج الحكم، لكنهم الآن وبعدما استطعموا المذاق في الحكم صاروا يريدونه. اليمينيون هم الذين ادخلوا اسبانيا في الحلف يوم كانوا يأكلون ويشربون في الحكم، لكنهم الآن شاؤوا عدم التعامل معه بعدما صار هو متعاملاً مع الاشتراكيين.

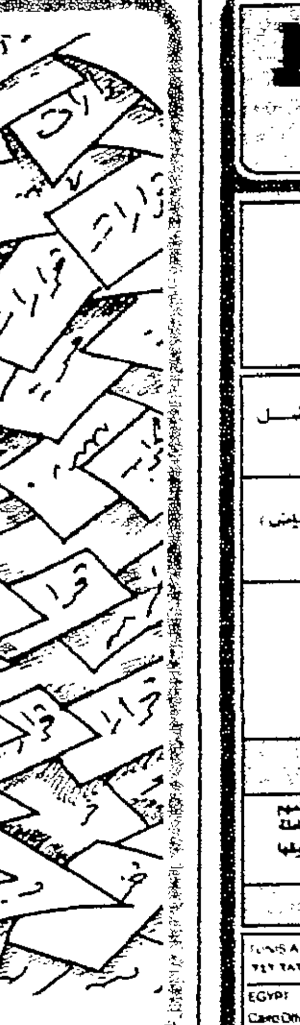
الاستفتاء الشعبي الاسباني انتهى الى الموافقة على الطلب الاشتراكي، اي بالبقاء ضمن الحلف. انما الكلام في الاستفتاء كان كذلك عن عدم تخزين اي سلاح نووي في الارض الاسبانية وعن ايجاد صيغة جديدة لاقتلاع القواعد الاميركية الخمس من البلد وعن شروط تكاد ان تعني أن وجود اسبانيا في الحلف قلما هو اساسي.

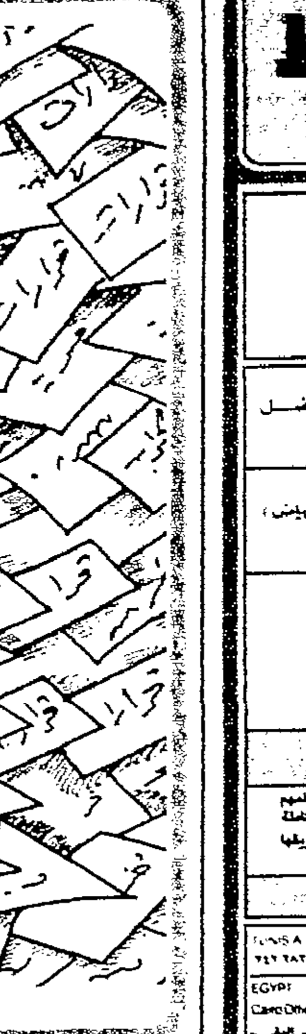
هذه تجربة معقولة لرئيس الحكومة الاشتراكية فيليبي غونزاليس. التجربة الثانية ستكون في الخريف عند اجراء الانتخابات النيابية العامة. هنالك يكون ضريف الاسنان الحقيقي.

الذين اقترعوا في الاستفتاء الحالي كانوا ستين بالمئة فقط من الناخبين. المفروض ان اربعين بالمئة منهم لزموا بيوتهم التزاماً بالدعوة اليمينية الى المقاطعة. غونزاليس أخذ حوالي ثلاثة وخمسين بالمئة من اصل الستين بالمئة وليس من اصل المئة بالمئة. هذه حسابات واضحة في الدفاتر عندما يعاد فتح هذه الدفاتر في الخريف.

الدول الاطلسية تتبادل التهاني مع أن الافراح قد لا تبقى عامرة.

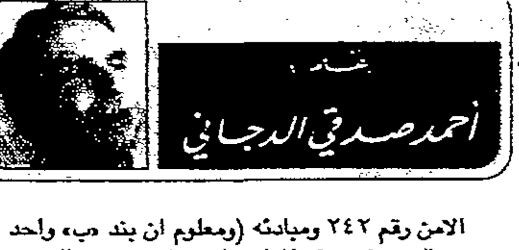






الولايات المتحدة والقرار ٢٤٢

المفهوم الأميركي لتحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين!!



بقلم: أحمد صدقي الدجاني

ما اكثر ما تتحدث الولايات المتحدة عن قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ والادارة الاميركية تراه كما قال الرئيس ريجان في مبادرته في ١٩٨٢/٩/١ «مازال فعالاً في موقعه كحجر الاساس لجهود السلام التي تبذلها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط». وهي تدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى اعلان قبولها به كشرط لاجراء حوار معها، وتقذف بكرته عموماً في ملاعب الدول العربية في كل مناسبة.

تفعل الولايات المتحدة ذلك وهي تتبنى مفهوماً خاصاً بها لهذا القرار ابسط ما يمكن ان يقال عنه انه يخالف الفكرة التي يقوم عليها القرار وهي «عدم الاعتراف بضم الاراضي التي يتم الاستيلاء عليها عن طريق القوة»، ويناقض بشكل صارخ الشرعية الدولية التي يمثلها مجموع قرارات الامم المتحدة بشأن قضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني.

لقد آن الاوان للدول العربية التي تتعامل مع هذا القرار ان تقذف كرته في ملعب الولايات المتحدة وتطالبها بالتخلي عن مفهومها الحالي له الذي «يشيب له الولدان»، لتبلور مفهوماً صحيحاً له اساسه الشرعية الدولية، يكون معبراً عن فكرة القرار وروحه.

مطلوب من اجل ذلك ان نتعرف على المفهوم الاميركي لبنود القرار بنداً بنداً ونعرف به مبينين تناقضه مع الشرعية الدولية، وذلك ضمن «مشاغلتنا» الولايات المتحدة «وانشغالنا» بمتابعة مقاومة الاحتلال الصهيوني لاراضينا العربية بكل السبل.

●●●

ما هو المفهوم الاميركي للبند «ب» من المادة الثانية في قرار مجلس الامن ٢٤٢، ونص هذا البند هو «تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين»؟

ـ المفهوم الاميركي الحالي تحدده مبادرة الرئيس ريجان واتفاقيات كامب دايفيد وهو يتميز فيما يخص «مشكلة اللاجئين» بالعمومية والبعد عن التفاصيل. فمبادرة الرئيس ريجان تقر بان الفلسطينيين «يشعرون بقوة ان قضيتهم اكثر من مسألة لاجئين» والرئيس ريجان «يوافق على ذلك» ويقول «ان اتفاقية كامب دافيد اعترفت بهذه الحقيقة عندما حدثت عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة...» وتصمت المبادرة بعد ذلك فلا تبين تفسيرها لهذه الحقوق، ولا تطرح اي تصور للتسوية العادلة ـ حسب مفهومها ـ لمشكلة اللاجئين.

خطورة الصمت شأنها شأن خطورة عمومية الحديث، ويمكن ان تدرك هذه الخطورة بشكل اعمق اذا نحن استحضرنا خطاب «المرشح الجمهوري» ريجان الذي القاه في جمعية بناي ـ بريث الصهيونية الاميركية يوم ١٩٨٠/٩/٣، وتناول فيه قضية الصراع العربي الصهيوني ببحث اكثر تفصيلاً حرص على أن يلقيه من على منبر صهيوني. فقد قال فيما يخص مشكلة اللاجئين «وان الحل الوحيد لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين هو دمجهم في الاردن الذي صمم من قبل الامم المتحدة ليكون الدولة الفلسطينية».

ما نود استحضاره بخاصة هو «فكرة الدمج» هذه، الا ان الكثير من تصرفات الادارة الاميركية توحي بأن هذه الفكرة متسلطة عليها.. وقد تحرك الاردن بسرعة ليصحح للمرشح الذي اصبح رئيساً ما اورده من أن الاردن صمم من قبل الامم المتحدة ليكون الدولة الفلسطينية، وبذل جهوداً كبيرة. ولكن خطوط الحركة الاميركية لابرام تسوية تشير الى ان فكرة الدمج فيما يخص اللاجئين الفلسطينيين والاردن لا تزال هي التي توحي بها. ويكفي ان نذكر بان الادارة الاميركية ترفض الافصاح عن تفسيرها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتنكر عليه حقه في تقرير المصير علانية، وتصر على أن تحديد هذه الحقوق كما قال اخر تصريح اميركي يتم من خلال المفاوضات المباشرة، وتكتفي بالاشارة الى ما ورد حول هذا الموضوع في اتفاقية كامب دافيد. فماذا ورد في هذه الاتفاقية حول مشكلة اللاجئين؟

●●●

ان ما ورد في اتفاقية كامب دافيد حول مشكلة اللاجئين عام للغاية، وينبغي البحث عنه «بالمجهر» على حد قول واحد من اقدم سياسيي عصرنا، وهو يرد بشكل غير مباشر. فهناك حديث افتتاحي عن مفاوضات خاصة بحل المشكلة الفلسطينية بكل جوانبها «ينبغي ان تشترك مصر واسرائيل والاردن وممثلو الشعب الفلسطيني فيها» ثم يقفز الحديث فوراً الى تناول «المفاوضات المتعلقة بالضفة الغربية وغزة» لتحقيق هذا الهدف. وينتهي الحديث الى القول «وسترتكز المفاوضات على كل نصوص قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ومبادئه (ومعلوم ان بند «ب» واحد منها) وستقوم هذه المفاوضات بحل موضوع الحدود وطبيعة ترتيبات الامن ضمن اشياء اخرى. ويجب ان يعترف الحل الناتج عن المفاوضات بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومتطلباته العادلة» ثم يرد نصان لخيران، يعرضان لمشكلة اللاجئين يقول اولهما، «خلال الفترة الانتقالية بشكل ممثلو مصر واسرائيل والاردن وسلطة الحكم الذاتي لجنة دائمة تقرر، بطريق الاتفاق، اجراءات السماح بعودة افراد نازحين من الضفة وغزة في ١٩٦٧، ذلك بالاضافة الى الاجراءات الضرورية لمنع الاضطرابات والاخلال بالنظام». ونتوقف امام تعبير «عودة افراد نازحين من الضفة والقطاع عام ١٩٦٧» وامام تعبير «بطريق الاتفاق». ويقول النص الاخر، «ستعمل مصر واسرائيل معاً، ومع الاطراف الاخرى المهتمة لوضع اجراءات متفق عليها لتنفيذ الحل العاجل والعادل والدائم لمشكلة اللاجئين». ونتوقف امام تعبير «ومع الاطراف الاخرى المهتمة»، وتعبير «وضع اجراءات متفق عليها»، وتعبير «تنفيذ الحل العاجل والعادل والدائم للمشكلة».

● ماذا نفهم مما ورد؟

ـ هناك حديث عن حل المشكلة الفلسطينية بكل جوانبها عبر مفاوضات خاصة يشارك فيها ممثلو الشعب الفلسطيني، ـ وليس الممثل الشرعي والوحيد ـ ومشكلة اللاجئين هي أحد جوانب المشكلة الفلسطينية، وقد تطرق اليها قرار مجلس الامن ٢٤٢ بنص عام، وهناك حديث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومتطلباته العادلة، دون اي تحديد.

هناك ايضاً حديث عن عودة افراد نزحوا عام ١٩٦٧ من الضفة والقطاع وهنا يرد التحديد ليشير الى افراد. ومعلوم ان النازحين عام ١٩٦٧ يقاربون نصف مليون. ثم يعود الحديث الى العمومية ويحكي بكلمات عن حل عاجل وعادل ودائم لمشكلة اللاجئين دون ان يحدد طبيعة هذا الحل وخطوطه. ومعلوم ان عدد هؤلاء اللاجئين يتجاوز الملايين الثلاثة.

لا يتضمن المفهوم الاميركي الحالي لتسوية مشكلة اللاجئين اي شيء حول عودتهم الى ديارهم، على الرغم من ان الولايات المتحدة صوتت في ١٩٤٨/١٢/١١ على قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الذي ينص في الفقرة «ج» على ضرورة السماح لمن يرغب من اللاجئين في العودة الى ديارهم وفي العيش بسلام مع جيرانهم في اقرب وقت ممكن، ووجوب دفع التعويضات عن اموال الذين يختارون عدم العودة. كذلك دفع تعويضات عن الخسائر والاضرار التي اصابتهم وفق قواعد القانون الدولي والانصاف. ولقد عملت الولايات المتحدة منذ صدور هذا القرار حتى حرب ١٩٦٧ على تمكين الدولة الصهيونية من عدم تنفيذه، وطرح ما عرف بمشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين. ثم عملت بدأب منذ حرب عام ١٩٦٧ على افراغ هذا القرار من محتواه، وتدرجت في عملها هذا خطوة خطوة، ولنا ان نتذكر بعض هذه الخطوات التي تعرض تطور المفهوم الاميركي للبند «ب» من القرار ٢٤٢ الذي صدر يوم ١٩٦٧/١١/٢٢.

لقد تبنت الولايات المتحدة التفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن العتيد وهذا ما حدا بها الى ان تعتمد نص «اراض» وليس الاراضي التي احتلتها اسرائيل فيما يخص مشكلة اللاجئين الى تقديم تصور الحكومة الاميركية لحل الصراع بين مصر واسرائيل في ديسمبر ١٩٦٨ باقتراح «حل مشكلة اللاجئين على اساس سؤال كل لاجيء بصفة سرية وشخصية عن رغبته في العودة، واذا رفض فله الحق ان يختار البلد الذي يريد ان يذهب اليه بشرط موافقة هذا البلد».

لم يلبث تطور احداث الصراع العربي الصهيوني عام ١٩٦٩ ان حدا بالحكومة الاميركية الى تقديم مشروع من ثلاث عشرة نقطة في مايو ١٩٦٩ لحل الصراع بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل. وقد اختصت النقطة الثانية عشرة بالبند السابق من قرار مجلس الامن ونصت على ما يلي:

بغية تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين يقبل الطرفان بان لاجئي عام ١٩٤٨ الذين يوجدون تحت حماية اللجنة الدولية لاغاثة اللاجئين، سوف يكون لهم الخيار بين العودة الى اسرائيل وبين توطينهم مع التعويض. ويتفق الطرفان على انه من اجل تحقيق هذه التسوية من الضروري تحديد الموافقة على شروط واجراءات تجري من خلالها العودة والتوطين. كما انهما يتفقان على عدد اجمالي من الاشخاص الذين تقرر عودتهم. وعدا ذلك يتفق الطرفان على ان توضع هذه الاجراءات والشروط تحت اشراف السفير جونار يارنج من جانب اسرائيل وج.ع.م والاطراف الاخرى، بما في ذلك على وجه التحديد حكومة الاردن، التي قد يقرر السفير يارنج اشتراكها كأمر ضروري ومرغوب فيه. ويتفق الطرفان على ان تحقيق جميع اجزاء الاتفاق النهائي لا يحتاج الى الانتظار حتى يتم تحقيق التسوية الكاملة في مشكلة اللاجئين.

يتوقفنا هنا ذكر «الاردن على وجه التحديد» واستخدام تعبير «تحقيق التسوية كاملة» وتعبير «عدد اجمالي من الاشخاص الذين تقرر عودتهم». ونرى في هذه التعبيرات بدايات توجه الولايات المتحدة لاستهداف الاردن بغرض توطين اللاجئين الفلسطينيين فيه. كما يستوقفنا استمرار الحديث عن «عودة عدد اجمالي من الاشخاص» و«شروط واجراءات العودة والتوطين». ونلاحظ ان حديث العودة كان يطرح كلما كان موقف المفاوض العربي قوياً، فان ضعف الموقف خفت هذا الحديث.

لقد اصبح الحديث الاميركي عن مشكلة اللاجئين بعد عام ١٩٧٠ يرد ضمن تعبير استخدمه هنري كيسنجر هو «اقرار المصالح المشروعة للفلسطينيين». ويذكر ان كيسنجر تحدث عن امكانية عودة خمسين الف فلسطيني الى ديارهم في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وذلك في مباحثاته اثناء رحلاته للمنطقة في اعقاب حرب ١٩٧٣.

لعل اخطر ما انتهى اليه المفهوم الاميركي لتسوية مشكلة اللاجئين هو تفسيرها بأنها تشمل اللاجئين العرب واللاجئين اليهود الذين «فروا من البلاد العربية» اي تبنيها صراحة وجهة النظر الاسرائيلية حول هذا الموضوع. وقد حدث هذا الانحدار الى الدرك الاسفل في عهد الرئيس كارتر الذي تحدث بداية عن وطن للفلسطينيين، ثم اصدر وزير خارجيته فانس مع وزير الخارجية السوفياتي جروميكو البيان المشترك الاميركي السوفياتي في ١٩٧٧/١٠/١. ولم يلبث ان تراجع عن ذلك كله امام الضغط الصهيوني، وتوصل موشي ديان مع فانس الى ورقة عمل مشتركة من خمسة بنود ينص البند الرابع منها على ما يلي:

«ان حل مشكلة اللاجئين العرب ومشكلة اللاجئين اليهود (الذين فروا من البلاد العربية) سيبحث وفق معايير يتفق عليها».

وهكذا وصل المفهوم الاميركي الى التسليم بالزعم الاسرائيلي لوجود مشكلة لاجئين من اليهود العرب الذين هجرتهم الغزوة الصهيونية الى فلسطين. ومعلوم انهم ليسوا لاجئين لانهم يتمتعون شأن كل الغزاة الصهاينة بالمواطنة الاسرائيلية. ومعلوم ايضاً انهم هاجروا بملء ارادتهم وقد اعلنت الدول العربية بوضوح كفالتها لحقوق مواطنيها من اليهود العرب.

ووصل المفهوم الاميركي الى وضع هذه المشكلة المزعومة في مواجهة مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين. ويلفت النظر ان النص لم يبرز عن قصد الهوية الفلسطينية لهؤلاء وواضح ان الهدف الصهيوني من ذلك كله هو منع عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم والالتفاف حول فكرة «التعويض» الواردة في القرار رقم ١٩٤. وقد انساقت الولايات المتحدة لتبني هذا الهدف، وفرغت هذا القرار وقرار مجلس الامن ٢٤٢ من كل محتوى فيما يخص مشكلة اللاجئين.

●●●

هذا هو المفهوم الاميركي الحالي «لتحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين» وهذه هي علامات تطوره منذ عام ١٩٦٧. فاي مفهوم هذا؟

يمكننا ببرود ان نسجل عليه حقيقتين:

الاولى: انه مخالف لفكرة القرار ٢٤٢ وروحه، ومناقض لقرارات الامم المتحدة الخاصة بمشكلة اللاجئين وقضية فلسطين.. اي انه مناقض للشرعية الدولية.

الثانية: انه على الصعيد العملي يتنكر لجانب هام من جوانب قضية فلسطين ويحاول عبثاً الهروب منه، ومع انه أقر بأن قضية شعب فلسطين هي اكثر من مسألة لاجئين الا انه لم يعترف بعد بانها قضية وطن، وحق من ثم لكل فرد من شعب فلسطين ان يعود الى وطنه. وواضح ان الانكار لا يجدي ولا الهروب لأن هناك اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني يتمسكون بحقهم في وطنهم.

لنا على ضوء هاتين الحقيقتين ضمن «مشاغلتنا» الولايات المتحدة ـ حين تتحدث عن القرار ٢٤٢ ان ندعوها الى ان تحترم الشرعية الدولية وتبلور مفهومها للبند «ب» من الفقرة الثانية على اساس الشرعية الدولية. وطبيعي ان نرفض مفهومها ونحذر من خطورته ونطرح مفهوم الشرعية الدولية ونتمسك به. وهذا المفهوم يستحق ان نتذكره بحديث مستقل.

الحوار المطلوب إنجازه مع قرنق

بقلم: السر سيد أحمد

تبدأ يوم غد السبت في اديس أبابا المفاوضات بين وفد التجمع الوطني، والذي قاد الانتفاضة الشعبية في السودان ضد النميري وبين حركة تحرير شعب السودان التي يقودها العقيد جون قرنق. اللقاء والذي يشارك فيه التجمع بشقيه السياسي والنقابي يجيء تتويجاً لاتصالات ثنائية بطيئة ومتعثرة استغرقت عام الفترة الانتقالية بأكمله، كما انه يجيء في الوقت الذي شهد فيه القتال في جنوب السودان تصاعداً حاداً تمثل في دخول قوات قرنق مديرية البحيرات والتمركز في عاصمتها (رومبيك).

وقد تبدو مفارقة أن يتصاعد العنف والحوار في وقت واحد وبطريقة متوازية. وبدون الدخول في المفاهيم الكيسنجرية بأن تصعيد العنف هو المقدمة الملائمة لتهيئة المسرح لمفاوضات حقيقية، فان ما حدث في رومبيك يعتبر رسالة بالغة الاهمية أراد جون قرنق إيصالها وهي إن له وجوداً يستمد مكانته من قوة مادية على أرض الواقع. ورسالة قرنق هذه في الواقع ليست موجهة الى المجلس العسكري الانتقالي أو مجلس الوزراء، وإنما هي موجهة بالاساس الى القوى السياسية خاصة الحزبية منها والمشغولة حالياً بالمعركة الانتخابية.

جون قرنق ليس مهتماً بالانتخابات ولاسباب غير واضحة الملامح كلية. احد القادة السياسيين السودانيين أوضح لي عقب الانتفاضة مباشرة قبل عام بانه وعلى أيام معارضته للنميري التقى بمجموعة من معاوني قرنق في الخارج وعندما، وصل النقاش المتشعب الى ضرورة ان تجهز الحركة نفسها لخوض انتخابات في السودان حيث ان الوضع الذي سيعقب النميري لا بد ان يكون حزبياً تعددياً فوجيء كما يقول بأن الحركة ليس لها اهتمام بموضوع الانتخابات على أي مستوى. بل ويلاحظ إن تحركات قرنق واتصالاته الدولية واتجاهاته التدريبية والتسليحية كلها تشير الى استعداد لخوض معركة عسكرية طويلة الامد. فقرنق الذي لا يشارك في الانتخابات يتصرف بصورة تضمن له وجوداً على طاولة المستقبل التي سوف تبحث في شؤون السودان. وهو في هذا يستمد مكانته من حق القوة مقابل الاخرين والذين يستندون الى قوة الشرعية.

الحركات المسلحة التي شهدها جنوب السودان من قبل عديدة لكن حركة قرنق تختلف عنها بعدة ملامح: منها إنها ذات توجهات يسارية بينما كانت الحركات السابقة ذات توجهات غربية وعلاقات كنسية واضحة. كذلك نجحت الحركة في جذب العديد من الرموز السياسية الشمالية خاصة على أيام النميري وذلك لقناعة هؤلاء بفساد الحكم وعدم وجود بديل مقنع. أما بالنسبة لقاعدتها الجنوبية فهي تستند أساساً الى قبيلة الدينكا والذين تضرروا من حكم النميري واتجاهه الى تقليص نفوذهم بتقسيم الجنوب.

ثم ان الحركة وهذا هو الاهم لا تقصر همومها على مشكلة جنوب السودان، وانما تتعداها الى تناول هموم السودان كله وتطرح آراء في التنمية المتوازنة. إضافة الى هذا فهناك عنصر الصراع الدولي بسبب تزايد الاهمية الاستراتيجية للسودان وتفجر الاحداث الساخنة حوله من القرن الافريقي شرقاً الى تشاد غرباً ومن يوغندا جنوباً بل والى مصر شمالاً.

إجتماع الايام الثلاثة في اديس ابابا لا يتوقع له في تقديري ان يخرج بشيء محدد لعدة أسباب منها الاجرائي ومنها الموضوعي. فالمعلومات المتوفرة لا تشير الى ان التجمع قد اتفق على أهداف محددة واستراتيجية تفاوضية معينة. فطبيعة تكوين الوفد حيث هناك ٢٤ شخصية سياسية ونقابية، ترى كلها ضرورة أن تثبت وجودها وتدلي بدلوها لا توفر الاطار الملائم لحوار مثمر يمكن ان ينتهي نهاية عملية. لكن ومن الجانب الموضوعي وبالحساب السياسي البحت فإن قرنق لا يمكن أن يقوم بابرام إتفاق محدد مع جهة سياسية لا تملك سلطة تنفيذية ونفس هذا الحساب السياسي كان وراء عدم تعامل قرنق مع المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء لانهما مؤسستان إنتقاليتان والحلول الدائمة لا تبرم مع مؤسسات إنتقالية.

ومن هنا فإن اقصى ما يمكن أن يصدر في تقديري هو اتفاق على العموميات والتي ليس هناك خلاف حولها في الاساس وربما وقف لاطلاق النار بعد ان حقق قرنق احد إنجازاته باحتلال البحيرات، واذا تم وقف لاطلاق النار فلا بد ان يشمل هذا عدم قيام القوات المسلحة بمسعى لاستعادة البحيرات مرة اخرى. وهكذا يضمن قرنق ورقة قوية يمكن ان يساوم من خلالها مستقبلاً، وهو قد بدأ في إستثمار هذه الورقة بدليل طلبه لمعونات دولية لاغاثة المتضررين من الحرب والجفاف فيها.

هل يعني هذا ان الحوار مع قرنق عديم الجدوى؟

بالقطع لا. فأي اتصال على المستوى الشعبي يعتبر مفيداً خاصة وان وفد التجمع يضم معظم الوان الطيف السياسي من أحزاب جنوبية الى اخرى ذات برامج تتبنى سياسات عروبية ومن المفيد لكل هذه القوى ان تتلاقى وتتناقش لتحديد أوجه الاتفاق والخلاف وتكوين أسس الراي العام.

لكن على وفد التجمع الا يكتفي فقط بان يتحول الاجتماع الى ندوة فكرية وحوار سياسي وإنما أن يسعى من خلال هذا اللقاء الى ان يصل الى قناعات محددة حول قرنق واتجاهاته واسلوب عمله. فهناك العديد من علامات الاستفهام التي لاتزال تلف الحركة. فقد وقعت الحركة على بيان مع وفد للتجمع مؤخراً. وهو البيان الذي اشتمل على ديباجة توضح الروح التي املته والدعوة الى استقلالية القرار السوداني ووحدة التراب. كذلك حدد البيان ثلاث نقاط تم الاتفاق عليها وهي: التصدي لقضايا السودان من منطلق قومي لا اقليمي، إلغاء قوانين سبتمبر والتي طبق من خلالها النميري الشريعة الاسلامية بطريقة مشوهة، ثم الغاء قوانين الطوارىء وكل القوانين المقيدة للحريات وتصفية بقايا النظام المايوي.

ومع انه ليس هناك خلاف يذكر حول هذه العموميات الا ان رئاسة التجمع لم توافق على هذا البيان والذي لم يصاحبه وقف لاطلاق النار. قرنق رد بصورة عملية على عدم موافقة التجمع وذلك باحتلاله للبحيرات.

قرنق كما يقول لا يريد انفصالاً لجنوب السودان. ولكن فيما يرى البعض فان هذا الموقف إنما ينبع من قناعته بان السودان ينبغي ان تحكمه العناصر الافريقية وذلك رداً على الهيمنة العربية على مقدرات البلاد منذ الاستقلال. وبما ان السودان يعيش وضعاً ديمقراطياً حرية الراي فيه مكفولة فأن لقرنق وغيره ان يعتقدوا ما يشاؤون وان يسعوا لوضع افكارهم موضع التنفيذ فهذا عمل الساسة، لكن ما يجب التوقف عنده هو الاسلوب فهل يقبل قرنق بمبدأ الحوار السياسي السلمي للوصول الى السلطة ام انه ينوي الوصول اليها وأخذها عنوة؟

المطلوب من وفد التجمع في اديس ابابا ان يصل الى إجابة على هذا السؤال وذلك حتى يمكن ترتيب موقف وطني عام تجاهه من منطلق الاجماع الوطني.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,١٣	٥,١٢	٤,٢٩	٤,٤٤	٤,٤٠	٤,٤٠	٥,١١	٥,٠٦	٥,١٧	٤,٢٦	٤,١٥	٤,٥٥
الشروق	٦,٣١	٦,٣٣	٥,٥٠	٦,٠٤	٦,٠٧	٦,١٠	٦,٣٧	٦,٣٣	٦,٣٧	٥,٥٠	٥,٤٥	٦,١٥
الظهر	١٢,٣٠	١٢,٣١	١١,٥٠	١٢,٠٢	١٢,٠٤	١٢,٠٠	١٢,٤٢	١٢,٣٥	١٢,٤٠	١١,٤٨	١١,٥١	١٢,٢٠
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٤	٣,٢٧	٣,٢٩	٣,٢١	٤,٠٥	٣,٥١	٤,٠٣	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٤
المغرب	٦,٣١	٦,٣١	٥,٤٩	٦,٠٢	٦,٠٢	٦,٠٣	٦,٣٨	٦,٢٨	٦,٣٤	٥,٤٦	٥,٤٥	٦,٢٠
العشاء	٨,٠١	٨,٠١	٧,٠٤	٧,٣١	٧,١٩	٧,٠٩	٨,٠٢	٧,٥٢	٨,٠٤	٧,١٤	٧,١٥	٧,٤٥

	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٩	٤,٤٥	٥,٤٦	٤,٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٠	٥,٢٠	٥,٥٧	٥,١٣	٤,٣١
الشروق	٦,٠٩	٦,١٥	٧,١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٧	٧,٣٧	٦,٤٩	٦,٠٨
الظهر	١٢,٢٢	١٢,١٩	١,١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٣	١,٢٦	١٢,٤٦	١٢,٠٥
العصر	٣,٢٢	٣,٤٢	٤,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٠٣	٤,٤٦	٤,٠٢	٣,١٩
المغرب	٦,٢٠	٦,١٢	٧,١٢	٥,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٨	٧,٢٢	٦,٤٢	٦,٠٠
العشاء	٧,٢٠	٧,٣٢	٨,٣٧	٧,١٤	٧,٥٥	٧,٣٧	٨,٢٨	٧,٤٤	٨,١٩	٨,٤٧	٨,١٣	٧,٣٢

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٤	٥,٠٧	٤,٥٠	٤,٣٧	٤,٤٨	٤,٤١	٥,١٨	٥,٠٢	٤,٣٨	٤,٥٢	٤,٣١	٥,١٣	٤,٤٢
الشروق	٦,٢٢	٦,٤٠	٦,٢٧	٦,٠٥	٦,٢٦	٦,٠٤	٦,٥٦	٦,٣٩	٦,٠٨	٦,٢٠	٦,٠٣	٦,٣١	٦,١٩
الظهر	١٢,١٧	١٢,٣٦	١٢,٢٤	١١,٥٩	١٢,٢٠	١٢,٠٤	١٢,٥١	١٢,٣٧	١٢,٠٧	١٢,١٩	١٢,٠١	١٢,٣٢	١٢,١٧
العصر	٣,٢٥	٣,٤٧	٣,٣٨	٢,٥٥	٣,٣٣	٣,٢٧	٣,٥٩	٣,٥١	٣,٢٧	٣,٤٠	٣,٢١	٣,٥٧	٣,٣٣
المغرب	٦,١١	٦,٣١	٦,١٩	٥,٥٠	٦,١٣	٦,٠٢	٦,٤٥	٦,٣٢	٦,٠٣	٦,١٦	٥,٥٨	٦,٣١	٦,١٢
العشاء	٧,٤٣	٨,٠٢	٧,٥١	٧,٢٢	٧,٤٥	٧,١٩	٨,١٧	٨,٠٣	٧,٢٨	٧,٣٩	٧,٢٤	٧,٤٥	٧,٤٤

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



ما أشبه الليلة بالبارحة!

بعد أن كتبت كلمتي أمس تحت عنوان: «لئلا تكون فلسطين أندلسا أخرى»؟ ونقلت فيها بعض ذكرياتي عن رحلتي الى تونس، ووجهة نظر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة نحو المأساة الفلسطينية، رجعت إلى مذكراتي عن الرحلة فوجدت السطور التالية تتحدث عن المأساة ذاتها:

● غادر الوفد الصحافي الاذاعي السعودي مطار جدة، مساء الأربعاء ١٢/١٠/١٣٨٠ هـ وكان في وداعه السفير التونسي الأستاذ محمد المطوي ورافقه في الرحلة الملحق الصحافي والثقافي الأستاذ محمد بن قارة، وهو يعمل الآن في المجمع الفقهي الاسلامي بجدة، سكرتيرا لأمينه العام السيد الحبيب بلخوجة.

● قدمنا الى بيروت ليلا، وتناولت العشاء في فندق كارلتون مع الأستاذ عبد الحميد خوجة القائم بأعمال السفارة التونسية في لبنان والزميل ابن قارة.

● كانت السماء ممطرة ليلة مقدمنا الى بيروت وصبيحتها. وكان الجو رائعا اخاذا. وقد غادرنا مطار بيروت صباح الخميس ١٣/١٠/١٣٨٠ هـ على طائرة نفاثة تابعة لشركة (ايرفرانس). وكان في وداع الوفد الصحافي السعودي المواطن السيد محمد علي احمد موصلي، وقد اكرمنا بلطفه كثيرا.

● في الطائرة، الى روما، قرأت عددا من الصحف اللبنانية (الحياة، والأنوار، وبيروت المساء، والجريدة) وأعجبني في الأخيرة مقالها الافتتاحي (١٩٦١/٣/٣٠) الذي تناولت فيه قضية فلسطين تعليقا على قضية الجزائر والمفاوضات التي أعلن عن إمكان إجرائها بين الحكومة الجزائرية المؤقتة وبين الفرنسيين. فقالت «الجريدة»: «إن قضية فلسطين يمكن حلها على مثل الأساس الذي تعالج به قضية الجزائر، ولكن ذلك يتطلب تضامنا عربيا، وتوضيحا للأماني العربية، وتوفير عناصر واقعية تمهد السبيل للتفاوض على حل قضية فلسطين».

وأرجو أن نتأمل كلمات «التضامن العربي وتوضيح الأماني العربية، وتوفر العناصر الواقعية التي تمهد السبيل لحل القضية»، فهذا ما اصبحنا ـ نحن العرب ـ في احتياج شديد الى إدراكه وفهمه ولزومه، إذا كنا جادين في طلب رفع الكرب الخالد عن صدور إخواننا الفلسطينيين المشردين.

فلابد ـ وقد أشرت الى هذا كثيرا في تعليقاتي السياسية السابقة ـ من تضامن بين الزعماء العرب، ومن توضيح الأماني العربية وتحديدها، ومن قيام عناصر «واقعية»! نعم واقعية تدرك حقا مبلغ المأساة، وتتلمس على ضوء واقعيتها الطرق الممكنة، والأهداف الميسرة لحلها.

هذا بعض ما وجدته في مذكراتي عن رحلتي ـ مع الوفد الصحافي الاذاعي ـ الى تونس حول المأساة الفلسطينية، حيث رافقتنا خلال الطريق، وقبل أن نصل الى تونس.

وستظل همنا الدائم، وشغلنا اللازم حتى يبدلنا الله بهمنا همة، وبفرقتنا وحدة، وبحيرتنا قرارا نتخذه صادقين.

رئيس هيئة الآثار المصرية لـ «الشرق الأوسط»

قضيتنا هذا العام إنقاذ التراث الإسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار في مصر لـ «الشرق الاوسط» أن هذا العام هو عام إنقاذ التراث الاسلامي، وأنه تم اعداد خطة عاجلة لترميم وإنقاذ جميع الآثار الاسلامية المهددة بالخطر في جميع انحاء البلاد، وأنه لأول مرة سوف تمتد أعمال الترميم الى مناطق الآثار الاسلامية كما تشمل بعض المساجد والقلاع خارج القاهرة.

وقال رئيس الهيئة أن مشروعات الترميم هذا العام تلتزم بأن تتم أعمال الصيانة والترميم بما يتفق مع الأثر في مجموعته، على أن تظل متميزة عن الأصل، وبحيث لا يؤدي الترميم الى تزييف شواهد التاريخ والفن.

وذكر الدكتور أحمد قدري إن هذا المشروع الضخم لمعالجة الآثار الاسلامية سوف تتعاون فيه الهيئة المصرية مع عدد من المراكز العلمية في مجال الترميم والحفاظ على التراث، منها اليونسكو وإدارة التراث الانساني، بالاضافة إلى خبرات المرممين العالميين في المراكز الأثرية الأجنبية في مصر. كما أن أعمال الترميم ستراعي معالجة أخطاء الترميم السابقة التي قامت بها جهات غير أثرية، مثل تغيير مواد البناء المستخدمة في الأثر، وكذلك تصحيح المواصفات الأثرية والتاريخية لبعض الآثار.

وستشمل أعمال ترميم الآثار الاسلامية هذا العام عددا من المساجد والمدارس والسبل والكتاتيب في القاهرة، منها: جامع عمرو بن العاص أول مسجد في مصر، ومسجد السلطان حسن، ومسجد الرفاعي، والمدرسة المحمودية، وباب الغرب بقلعة صلاح الدين، وترميم مجموعة الغوري، ومسجد ابو الذهب، ومسجد الامام الشافعي وقبته، ومسجد الامام الليث، وسبيل رضوان، ومجموعة السلطان الناصر محمد بن قلاوون، والمرحلة الثانية من سور مجرى العيون، ومنزل الهراوي ومنزل زينب خاتون.

أما خارج القاهرة فسيتم ترميم مسجد محمد المرشدي بكفر الشيخ، ومسجد محمد البغدادي بطنطا، ومسجد المتولي بالمحلة الكبرى، وسبيل علي بك الكبير بطنطا، وقبة الشيخ ريحان بفوة. كما سيتم هذا العام تنفيذ المرحلة الثانية لآثار رشيد، وتضم منزل عصفور ومكي والتوقاتلي وفرحات ومسجد الشيخ تقا، ومسجد الجندي والصامت.

ويقول عبد الله العطار مدير عام امانة الآثار الاسلامية إن أول المشروعات التي توليها الهيئة اهتماما كبيرا هذا العام مسجد ومدرسة السلطان حسن، وهو من روائع مدارس العصر المملوكي بمصر إذ انه يحتوي على اربعة ايوانات، تفتح بكاملها على صحن المسجد، وكان يستخدم كل ايوان من الايوانات الاربعة لتدريس مذهب من مذاهب الفقه الاربعة. وقد ازدهرت مدرسة السلطان حسن ازدهارا كبيرا، خاصة بعد ان قام السلطان الظاهر بيبرس المملوكي بتعيين قاض لكل مذهب فقهي بالقضاء، مما ادى الى ازدهار البحوث الفقهية بالمدرسة.

ومن مفاخر هذه المدرسة وجود أماكن لاعاشة الطلبة، بنظام المدن الجامعية حاليا. ويشمل مشروع الترميم تغيير البلاط التالف بأرضية المسجد، وازالة البياض التالف، وترميم الشروخ بالجدران، وعمل رصيف حول المسجد لحمايته. وترميم الاجزاء الأثرية الخارجية للمسجد، وتنظيف المقرنصات الموجودة بالمدخل وإظهار الزخارف، وتنظيف الاحجار، وتنظيف العناصر المعدنية والاجزاء الرخامية والخشبية، والشرائط الكتابية وتذهيبها.

أما في مسجد الامام الشافعي فسيتم ترميم العناصر المعمارية والزخرفية وتنظيفها ميكانيكيا وازالة الأتربة وتقوية الاجزاء الضعيفة واستكمال الاجزاء الناقصة والكشف عن الالوان الأصلية وترميم الشريط الكتابي المذهب والسور القرآنية.

ويضيف عبد الله العطار ان خطة هذا العام تشمل ايضا مسجد قايتباي الرماح الذي انشأه الأمير قايتباي، الذي اشتهر بالرماح لشجاعته وفروسيته. ويقع المسجد بميدان صلاح الدين، خلف مدرسة السلطان حسن. وهو يعتبر من المساجد المعلقة في مصر، حيث يقوم على عقود صلبة، تحملها اكتاف حجرية مربعة تكون حجرات أسفل المسجد. والمسجد منشأ على طراز المدارس المشتملة على اربعة ايوانات تنوعت عقودها. وقد تم إعداد خطة للترميم المعماري اللازم طبقا للأصول الأثرية والفنية، كما تم إزالة الأرضيات الحجرية التالفة. وسيتم تصوير المسجد وجميع عناصره الفنية من اطارات ونقوش وزخارف وأبواب، وكذلك تنظيف الاطارات النحاسية الحاملة لآيات قرآنية، كما سيتم تنظيف العناصر الخشبية وإزالة طبقات الصدأ من الحديد، وتنظيف الرخام والاحجار.

ولاستكمال بانوراما منطقة القلعة سيتم ترميم مسجد المحمودية وهو يقع في مواجهة مسجد السلطان حسن وقد بناه محموديات والي مصر من قبل الدولة العثمانية في عصر السلطان سليم. وكانت حالة هذا المسجد سيئة للغاية بسبب تساقط الامطار، ووجود بعض الفطريات والعفن بالاخشاب كما تهدمت معظم الزخارف والنقوش بالسقف، مع وجود طبقات كثيفة من الصدأ على العناصر المعدنية بالمسجد. وقامت الهيئة حتى الآن بتصوير جميع العناصر الزخرفية والمعدنية والخشبية. كما تم تذهيب نقوش الآيات القرآنية. وسوف يتم هذا العام تنظيف العناصر الخشبية ومعالجتها من الفطريات، وفك التركيبات الرخامية واعادة تركيبها وتنظيف العناصر المعدنية من الصدأ.

مسجد الامام الليث.

مسجد ومدرسة السلطان حسن.

مسجد ابو الذهب.

دعاء اليوم

اللهم حلّني بالصدق والأمانة. واجعلني صادقا في قولي وعملي. اللهم اجعلني أمينا مع نفسي وأهلي وجيراني وإخواني والناس أجمعين. اللهم اجعلني أمينا في عملي، واجعلني من الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الحيل بين القبول والتحريم (١)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الاجتهاد.. إخلاص لا تحايل!

ثمة باب من أبواب الفقه خطير ودقيق.. فهو إما طريق الى الجنة واما طريق الى النار.. إن هذا الباب ليس خاصا بفرعية من الفرعيات ولا بقضية من القضايا. بل هو يختص بطبيعة الفقه كله، وبأصول الاجتهاد، وهذا الباب لم يعرف في عصور الاسلام المزدهرة، بل عرف وشاع، ومهر فيه بعضهم في عصور الجدل والترف الفكري، والضعف الايماني.. هذا الباب هو باب «الحيل».

ويقصد بالحيل اللجوء الى وسائل ظاهرها مباح، لإباحة ما حرم الله، أو لتحريم ما أحل الله.

وفي غيبة خشية الله يستخدم العلم لغير ما وضع له، وتلوى النصوص، ويلجأ الى حيل عملية بغية تغيير الأحكام فيتحول الربا ـ بحيلة ما ـ الى بيع، ويتحول الزواج الشرعي الذي لا بد فيه من معاشرة زوجية، وصدق في العقد، وسلامة في نية التأبيد الى تمثيلية أو الى خدمة، يخدم بها لحدهم قريبه أو صديقه فيتزوج ـ عقداً فقط ـ زوجة صديقه أوقريبه المطلقة ثلاثاً لكي يحلها لزوجها الأول.. ويسمون هذا «المحلل» وما هو محلل بل هو كبيرة من الكبائر. وقد يخترعون طريقة في اليمين المعلق ثلاثا لكي يحولوه الى خلع ينتهي به الزوج من قضية اليمين الثلاث. ولو أنهم تعاملوا مع صريح النصوص في اليمين الثلاث لأغناهم ذلك عن الحيل، لكنهم لا يقنعون إلا بالطرق الخلفية..

وقد أصبحت الأدلة الشرعية لدى هؤلاء قابلة للتشكل، فهم يميلون بها يمينا ان أرادوا وهم يميلون بها يساراً إن أرادوا.. مع أن الأدلة يكمل بعضها بعضا، ويوضح بعضها بعضا، ولا يمكن ان تتناقض. لكن بعض من يحملون أمر العلم ينطلقون من الأهواء، هداهم الله.

ولقد وجدنا بعضهم يترك قول الرسول ليأخذ بقول فقيه من الفقهاء مع ان الأصل عند العلماء والفقهاء ان يترك المرء قول اي منهم إذا تعارض مع الحديث الصحيح، لأن الفقيه ربما لم يطلع على ذلك الحديث.

ومن هنا وسداً لباب التحايل على دين الله وارضاء العامة والأهواء، أجمعت الأمة على ان شريعة الاسلام ليست قانونا وضعيا يتحايل عليه المتحايلون، وانما دين يجب ان يخضع المفتون فيه لمراقبة الله وخشيته، وكل مفت لا يخشى الله ولا يتقيه لا تقبل منه فتوى ولا رأي، مهما كان علمه. ومن هنا كان علم الجرح والتعديل للرجال. ولقد ورد عن مجاهد قوله: «الفقيه من يخاف الله عز وجل». وقد نسب الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قوله في هذا: «ألا أخبركم بالفقيه كل الفقيه؟ من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يؤمنهم من مكر الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله، ولم يدع القرآن رغبة عنه الى غيره» وقال عبد الله بن مسعود: «كفى بخشية الله علما، وكفى بالاغترار بالله جهلا».

وقد كتب الخليفة عمر بن الخطاب الى ابي موسى الأشعري رضي الله عنهما: إن الفقه ليس بكثرة السرد، وسعة الهدر، وكثرة الرواية، وإنما الفقه خشية الله». وقال أبو حازم: «لا يكون العالم عالما حتى تكون فيه ثلاث خصال: لا يحقر من دونه في العلم، ولا يحسد من فوقه، ولا يأخذ على علمه دنيا».

إن هذه الأقوال الطيبة وغيرها انما تنتهي بنا الى استخلاص قاعدة خطيرة وأساسية، وهي أن الفتوى لا بد لها من خشية الله وتقواه، وان التعامل مع دين الله على أساس أنه قوانين يمكن التحايل عليها تعامل باطل، وهو من باب اتخاذ دين الله لعباً ولهوا.

وفي عصرنا الحديث، وقد حاول بعضهم ـ في أكثر من مناسبة وظرف ـ الجنوح بدين الله وشريعته الى اليسار الاشتراكي، أو الى اليمين الرأسمالي، بل ذهب بعض من لا دين لهم ولا خلاق ولا ضمير علمي، الى ولوج باب الاجتهاد دون أن يكون ذلك طريقهم، ودون ان يعرفوا دين الله من منابعه، بل أخذوه من أعدائه المنصرين والمخربين، وقال فاسد من هؤلاء بعدم وجوب قطع يد السارق، مهما سرق. وقال: إن جسد المرأة ليس بعورة وإن الاسلام دين لا دولة... الى آخر ما قال، وما يقوله حتى اليوم.

إن خشية الله التي هي طريق الموضوعية في فقه هذا الدين كما نزل هي الطريق الوحيد الذي يجب أن نركز عليه، ونحن ندعو الى فتح باب الاجتهاد، حتى لا يكون الاجتهاد حيلا شيطانية، أو جراة تعتمد على الجهل وسوء الطوية.

والى اللقاء في الحلقة الثانية

رحلة محمد الكحلاوي في ٩ ساعات فيديو!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهى المخرج المصري شريف عبد اللطيف من اعداد برنامج كامل عن مطرب الاغنية الدينية الراحل محمد الكحلاوي الذي اشتهر بأنه مداح الرسول صلى الله عليه وسلم.

سيتم تصوير البرنامج بعد أيام بالعاصمة العراقية بغداد وسيقوم بالاخراج التليفزيوني محمد الشال.

البرنامج انتاج كويتي عراقي واتفق على أن يكون اسمه «رحلة مداح الرسول» ويعتمد على عدد من التسجيلات الصوتية والمواد الدرامية للمطرب محمد الكحلاوي الذي اشتهر بأغانيه الدينية في مدح الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وتواشيحه المتميزة ومنها «لأجل النبي» و محب الرسول ياباي».

سيتم اعداد البرنامج في ثلاث حلقات منفصلة، مدة كل حلقة ٣ ساعات. وتعد كل حلقة بمثابة سهرة، وسيعرض البرنامج في جميع محطات التليفزيون العربية.

ويقول شريف عبد اللطيف ان اعداد المادة التسجيلية والدرامية لهذا البرنامج استغرقت أكثر من عام، وتصل جملة تكاليفه الى ٧٠ الف دولار بخلاف حق الأداء العلني، وبعد الحصول على موافقة أسرة المطرب الراحل. كما سيتم الاستعانة بالمطرب الشاب احمد الكحلاوي، ابن المطرب الراحل ليغني عدداً من الاغاني التي اشتهر بها والده، والمعدة له خصيصاً في شكل ادعية وتواشيح وغناء ديني.

الدعوة إلى الاسلام وتحديات الاعلام المعاصر (٦)

الشورى أساس الحكم الإسلامي

بقلم: د. عبد الحليم عبد الرحمن خضر

إن سياسة الحكم في الاسلام بعد التسليم بقاعدة الالوهية الواحدة، والحاكمية الواحدة، تقوم على أساس العدل من الحكام، والطاعة من المحكومين، والشورى بين الحاكم والمحكوم. وهي خطوط أساسية كبيرة تتفرع منها سائر الخطوط التي ترسم شكل الحكم وصورته، بعد أن ترسم القاعدة السابقة طبيعته وحقيقته. وقد رسم القرآن الكريم لنا كيف يكون العدل من الحكام قال تعالى: «إن الله يامر بالعدل»، وقال: «وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل»، «وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى»، «ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا. هو اقرب للتقوى».

وأول أمر ترى الاسلام شدد فيه هو أن يكون أمر المسلمين شورى فيما بينهم، فالخليفة يُختار بالشورى، واعماله كلها تكون مقيدة بالشورى، وقد جاء النص القرآني الكريم بوجوب الشورى في أساس الحكم، وفي فروعه. فقد قال تعالى في وصف المؤمنين الصادقين في ايمانهم: «والذين استجابوا لربهم، واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم، ومما رزقناهم ينفقون، والذين إذا اصابهم البغي هم ينتصرون».

وقد ورد مبدأ الشورى في نص القرآن بصيغة الأمر الموجه للرسول صلى الله عليه وسلم نفسه. قال تعالى: «وشاورهم في الأمر». فاذا كان هذا هو امر الله سبحانه وتعالى لرسوله الكريم، فما أحرى حكام المسلمين أن يتبعوا هذا المبدأ القويم. كما ورد مبدأ الشورى وصفا للمؤمنين: «وامرهم شورى بينهم».

وهو ما طبقه الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه في حياته وتصرفاته العامة ـ فيما سوى الوحي ـ كما طبقه من بعده الخلفاء الراشدون، ولا سيما في كبريات القضايا كالحرب وتقسيم الاراضي وغيرها.

أما طريقة الشورى، فلم يحدد لها نظام خاص، وتطبيقها إذن متروك للظروف والمقتضيات. فقد كان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستشير المسلمين فيما لم يرد فيه وحي، ويأخذ برأيهم فيما هم اعرف به من شؤون دنياهم، كمواقع الحرب وخططها. سمع لرأيهم في غزوة بدر، فنزل على ماء بدر بعد أن كان قد نزل على مبعدة منه، وسمع لرأيهم في حفر الخندق، وسمع لهم في الأسرى مخالفا رأي عمر حتى نزل الوحي بتأييد عمر. أما ما كان فيه وحي، فلا مجال فيه للشورى بطبيعة الحال، فهو مقرر من مقررات الدين.

وكان أهل الشورى في عهد الراشدين هم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقد علمت أن اهل الشورى في عهد عمر كانوا كبار الصحابة، وقد كان حريصا رضي الله تعالى عنه على أن يبقيهم في المدينة لا يغادرونها ليستعين بهم فيما يعرض له من أمور، ولا يخرج أحد منهم من المدينة إلا اذا أراد أن يعلم أهل إقليم شؤون دينهم، مثلما بعث بعبد الله بن مسعود إلى الكوفة، وذكر انه آثرهم به على نفسه، إذ كان يود أن يبقى بجواره لينتفع به في شوراه الخاصة.

إن الاسلام حين اقر مبدأ الشورى في ميدان الحكم والزم به، ومنع الاستبداد والتصرف الفردي وحرمه، ترك للبشر تحديد طريقته وأسلوبه توسعة عليهم، ومراعاة لاختلاف الأحوال والأزمان. وعلى هذا يمكن أن تأخذ الشورى أشكالا متعددة وصيغا مختلفة باختلاف العصور، بل في العصر الواحد والدولة الواحدة.

ولا شك أن الراعي والرعية مطالبان كلاهما برعاية الله في كل تصرف، وخشية الله هي الضمانة الأخيرة في تحقيق العدالة.

الشورى إذن هي الأساس في الحكم بمقتضى منطق الاسلام، وبمقتضى نصوص القرآن والسنة، وبمقتضى عمل الرسول، صلوات الله وسلامه عليه، وبمقتضى عمل الصديقين الراشدين من صحابته الكرام، وقد نفذها عليه السلام، كما نفذها صحابته من بعده على ما يقتضيه عصرهم.

إن طريق المسلم هو طريق الله الذي، دل عليه كل نبي لله وكل رسول من رسله، ووضحه كاملا خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم «قل هذه سبيلي ادعو إلى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين»، «قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين».

إن اعظم مهمات الدولة في الاسلام نشر دعوة الاسلام. بما تتضمنه من حقائق عقائدية وتعاليم اخلاقية، ومنع ما يعارض أسس هذه الدعوة، وما قد يحدث من انحرافات. فالفضيلة الخلقية التي يدركها العقل ويستحسنها، وتميل القطر الوجدانية السليمة الى ممارستها، توجب الاعتراف بعناصر القاعدة الايمانية في الاسلام، وتوجب الاذعان لها. والعمل بما تقتضيه، وتنفر وتشمئز من الجحود والاستكبار والتمرد، وذلك لان عناصر القاعدة الايمانية عناصر حق كبرى، والفضيلة الخلقية توجب الايمان بالحق والاذعان له والعمل بمقتضاه، وتنفر وتشمئز من جحود الحق والاستكبار عليه والتمرد على العمل بما يقتضيه.

وكذلك عناصر القاعدة الايمانية في الاسلام، فهي تدفع المؤمنين بها إلى ان يتحلوا بالفضائل الخلقية، وأن يتخلوا عن الرذائل الخلقية، وأن يلتزموا في حياتهم كل سلوك خلقي تدعو إليه مكارم الاخلاق، وتعد على ذلك بالظفر برضوان الله واغتنام الأجر العظيم عنده.

ويحث الاسلام على معالجة الاحن والبغضاء، بالسماحة والعفو، ولذلك يقول سبحانه: «خذ العفو، وامر بالعرف، واعرض عن الجاهلين». ويقول سبحانه في دفع البغضاء بالمودة والمحبة: «ادفع بالتي هي احسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم».

إن الاسلام يهدف الى تربية ضمير الانسان حتى يكون مستقيما يعرف الخير من الشر، وإن لم يجد في هذا أو ذاك في مختلف شؤون الحياة العملية نصا من كتاب الله أو سنة رسوله، أو رأيا لرجال الأخلاق. وحينئذ، ينبغي أن يصدر في هذه الحالات عن وحي ضميره والهامه، وإن خالفه الناس في المجتمع الذي يعيش فيه.

والاخلاق قابلة للتغيير بالتربية، ولذلك كانت الحاجة ماسة للرسل والأنبياء والمصلحين. ولهذا ايضا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «حسنوا اخلاقكم». وقد عني القرآن الكريم أكثر من غيره من الكتب السماوية السابقة عليه ببيان الفضائل والرذائل، حتى لا تجد فضيلة يامر بها الضمير المستقيم والعقل السليم إلا قد امر بها وحببها الى النفوس، ولا رذيلة يمجها الضمير ويأباها العقل إلا قد نهى عنها وكرهها إلى القلوب، ويكفي في هذا أن نتذكر هذه الآيات:

قال تعالى:

● «يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود». [المائدة/١].

● «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، واتقوا الله إن الله شديد العقاب». [المائدة/٢].

● «ولا تمش في الارض مرحا، إنك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا». [الاسراء/٣٧].

● «كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها». [الاسراء/٣٨].

● «ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة، ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا». [الاسراء/٣٩].

● «وإذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها». [النساء/٨٦].

● «يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها، ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون». [النور/٢٧].

● «ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده، واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها، وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى، وبعهد الله اوفوا، ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون». [الانعام/١٥٢].

● «إن الله يامر بالعدل والاحسان، وإيتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون». [النحل/٩٠].

● «ولا تقربوا الزنى، إنه كان فاحشة وساء سبيلا». [الاسراء/٣٢].

● «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل، إنه كان منصورا». [الاسراء/٣٣].

● «ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده، واوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا». [الاسراء/٣٤].

● «واوفوا الكيل إذا كلتم، وزنوا بالقسطاس المستقيم، ذلك خير واحسن تاويلا». [الاسراء/٣٥].

● «واوفوا بعهد الله إذا عاهدتم، ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا، إن الله يعلم ما تفعلون». [النحل/٩١].

● «وقضى ربك الا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا، إما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف، ولا تنهرهما». [الاسراء/٢٣].

● «قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم، الا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا، ولا تقتلوا اولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم، ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون». [الانعام ١٥١].

وقد حث الاسلام على الرحمة. والرحمة في الاسلام ليست هي الشفقة او الرافة إنما الرحمة هي أولا وبالذات تتجه إلى الرحمة الانسانية العامة. وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على الرحمة في كثير من اقواله. فهو عليه السلام يقول: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء». ويقول عليه السلام: «لا تُنزع الرحمة إلا من شقي».

وأخيرا، كان للاسلام ومبادئه الانسانية العادلة، وما اخذ به المسلمون أنفسهم من تطبيق هذه المبادىء في السلم والحرب، كان له اثر طيب كبير في الاسلام والمسلمين والعالم كله.

رسالة الكويت الرياضية

توقيعات من الاندية على تلكس للاتحاد الدولي في محاولة اخيرة لمشاركة الكويت في دورة الخليج

الكويت ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

بدأ اتحاد كرة القدم الكويتي يوم امس المرور على الاندية الرياضية للحصول على تواقيع المسؤولين فيها على نص برقية سترسل، بعد اكتمال التوقيعات، الى سكرتير الاتحاد الدولي «الفيفا»، لاقناعه بخطأ قراره بتعليق عضوية الاتحاد الكويتي، وضرورة عدوله عن قراره.. وهذا نص البرقية:

الكويت في ١٨ فبراير ١٩٨٦..

السيد السكرتير العام..

«نحن الاندية الرياضية الاعضاء في الاتحاد الكويتي لكرة القدم، يسرنا اخطاركم على ضوء اجتماعنا يومي ١١/١/٨٦ و١٦/٢/١٩٨٦، لدراسة قرار «الفيفا» بتوقيع عقوبة تعليق العضوية المؤقتة للاتحاد الكويتي لكرة القدم في اتحادكم، ومنع اي نشاط خارجي للكويت، حتى يتم تحديد موعد للانتخاب بمعرفة الاتحاد ويتم اخطار «الفيفا» به، نخطركم في هذا بتأكيد ثقتنا التامة ـ مرة اخرى ـ في مجلس ادارة الاتحاد الكويتي الحالي، الذي عين بمعرفة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، ونعلن تأييدنا التام ومساندتنا لهذا المجلس، ونطالب «الفيفا» باصرار باعادة النظر في قراره تجاه الاتحاد الكويتي ونشاطاته الخارجية، ونأمل ان تستجيبوا مشكورين لندائنا هذا، وحتى لا يتسبب قراركم من خلق عقبة في طريق تطور الكرة، اللعبة الشعبية الاولى في الكويت».

«ان الاندية الموقعة على هذا تساند وتقبل بالاتحاد الكويتي الحالي لكرة القدم، ونحن نؤكد لكم التعاون الكامل من مجلس ادارة اتحادنا مع «الفيفا».

وجاء هذا التلكس لاثبات تأييد الاندية الكويتية لاتحاد كرة القدم الحالي وايجاد مخرج لمشاركة الكويت بدورة الخليج بعد المساعي الاخيرة التي بذلها الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين.

الكرة العالمية

الألمان يهزمون البرازيليين وديا

فرانكفورت (المانيا الغربية) ـ أ. ب: فاز المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم في المباراة الدولية الودية التي خاضها مع ضيفه المنتخب البرازيلي، في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كأس العالم، مساء أول من أمس في مدينة فرانكفورت بهدفين مقابل لا شيء (الشوط الاول ١ ـ صفر).

أحرز هدف المانيا الاول ساعد الدفاع العالمي هانز بيتر بريجل اثر خطأ دفاعي برازيلي في الدقيقة الثانية من المباراة، وبعد فترة من التألق الالماني فرض البرازيليون وجودهم لكن اهدروا غير فرصة واحدة.

وكثف البرازيليون محاولاتهم الهجومية واهدروا المزيد من الفرص في الشوط الثاني إلا أن الالمان عادوا فخطفوا هدفهم الثاني قبل صافرة النهاية بثلاث دقائق عن طريق كلاوس اللوفس ليفوزوا ٢ ـ صفر.

اوكسفورد يونايتد يصل لنهائي «كأس الحليب»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وصل فريق نادي اوكسفورد يونايتد الانجليزي لأول مرة في تاريخه الى مباراة كؤوس رسمية كروية نهائية في ملعب ويمبلي بلندن، وذلك بعد أن هزم استون فيلا في مباراتهما بالدور نصف النهائي لمسابقة كأس رابطة أندية المحترفين «كأس الحليب» لكرة القدم مساء أول من أمس.

المباراة الاولى بين الفريقين على ارض استون فيلا بمدينة برمنجهام اسفرت عن تعادل الفريقين ٢ ـ ٢، لكن أوكسفورد كسب المباراة الثانية بملعبه ٢ ـ ١ ليتقدم الى المباراة النهائية مع كوينز بارك رينجرز.

على صعيد آخر، وصل فريقا نادي ايفرتون ونادي شيفيلد وتزداي الى الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس انجلترا» اثر فوزهما على لوتون تاون ووستهام يونايتد.

ايفرتون الذي يبلغ نصف نهائي المسابقة للمرة الـ ٢١ (وهذا رقم قياسي) تغلب على لوتون في مباراة الاعادة بينهما بملعبه أمام أكثر من ٤٤ الف متفرج ١ ـ صفر بهدف من جاري لينيكر هداف انجلترا الاول مع العلم انه فرط بضربة جزاء اضاعها تريفور ستيفن.

اما وتزداي فقد لعب مباراة كبيرة قهر فيها وستهام ٢ ـ ١ بهدفين من نايجل وورثينجتون وكارل شط بينما احرز توني كوتي هدف وستهام الوحيد وقد حضر هذه المباراة اكثر من ٣٥ الف متفرج.

وهكذا سيلعب ايفرتون وشيفيلد وتزداي مباراتهما نصف النهائية في ملعب «فيلا بارك» ببرمنجهام، فيما يتقابل في المباراة نصف النهائية الثانية ساوثامبتون مع الفائز من مباراة الاعادة بين واتفورد وليفربول.



لقطة من مباراة المانيا الغربية والبرازيل (بالفانلات الفاتحة)

رسالة الأردن الرياضية

فريق الزمالك المصري لكرة السلة يزور عمان ويلعب ٣ مباريات

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

من المقرر أن يقوم فريق كرة السلة بنادي الزمالك المصري بزيارة للعاصمة الاردنية يلعب خلالها ثلاث مباريات ودية امام النادي الارثوذكسي بطل الأردن والأهلي وصيف البطل ومنتخب الأردن بطل العرب، وذلك خلال شهري اغسطس (اب) وسبتمبر (أيلول) المقبلين.

تأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من النادي الارثوذكسي الذي سيردها بزيارة للقاهرة خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

مما يذكر ان فريق كرة اليد بنادي الزمالك المصري زار عمان خلال الاسبوع الماضي ولعب ثلاث مباريات فاز في واحدة منها على العربي بطل الأردن وخسر مرتين أمام العربي وامام منتخب الأردن.

رياضـــة ذهنيـــة

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ خرسان ـ حاجز.
٢ـ نقصد (معكوسة).
٣ـ صاروخ حربي ـ دهن.
٤ـ عملة اجنبية ـ للنفي.
٥ـ نعم (بالاجنبية) ـ اغنية لنجاة الصغيرة (معكوسة).
٦ـ بلدة في الضفة الغربية.
٧ـ عبوبية ـ مدينة عراقية.
٨ـ ماركة صابون ـ في العود (معكوسة).
٩ـ رتبة عسكرية ـ عليل.

عموديا:

١ـ اسكت ـ في المركب.
٢ـ لقب امبراطور اليابان ـ جماعة من الناس.
٣ـ دولة اوروبية ـ اسم علم مؤنث.
٤ـ من عدة الفلاحة ـ نسيطر.
٥ـ عاصمتها دار السلام.
٦ـ مشهد (معكوسة).
٧ـ اجتهد ـ احرف متشابهة.
٨ـ تحياتي.
٩ـ عطش ـ نور (معكوسة).

الكلمـــة الضائعـــة

امتمام، مزيل، حوار، حضارة، احوال، قطار، مالة، عزف، مزيد
قدوم، جانب، معبر، ناي، مشي، ربط، دهش
حدث، جد، قط، صوت

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ة	ت	ر	ا	م	ك	ي	د	ا	١
ع	ل	و	ب	ع	ع	ر	ن	ج	٢
د	ب	ا	ص	ط	و	ب	ي	و	٣
ث	ن	ق	ه	د	م	ا	ر	ل	٤
ع	ا	ط	ي	ا	ش	م	ل	ع	٥
و	ج	ز	م	ق	ث	ه	ض	ر	٦
ا	م	ت	ن	ي	د	ا	د	ا	٧
ر	ه	ا	ر	ا	ر	و	ن	ط	٨
ا	ع	ز	ف	ة	ي	ل	م	ق	٩

طريقـــة الحـــل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: كنبرا

صلاح المولد هداف الاتحاد (الى اقصى اليمين) يحرز الهدف الوحيد في المباراة رغم محاولات الحارس النصراوي سالم مروان وصالح المطلق.

تصوير عباس عزت

بهدف من المولد.. الاتحاد يقصي النصر ويتأهل لنهائي «كأس الاتحاد»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

بتمريرة خلفية من قدم نصراوية استثمرها بذكاء صلاح المولد هداف الاتحاد في المباريات الثلاث الاخيرة في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول، فاز فريق نادي الاتحاد على فريق نادي النصر ١/صفر في المباراة التي جرت وقائعها عصر أمس على ملعب رعاية الشباب بالملز ضمن الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس الاتحاد» التنشيطية لكرة القدم، متأهلا بذلك لمواجهة الفائز من مباراة عصر اليوم بين فريقي ناديي الهلال والاتفاق في المباراة النهائية عصر الخميس المقبل على ملعب الاتحاد بجدة.

بدأ الاتحاد المباراة بتشكيله المعتاد الذي يضم أحمد سالم في المرمى وفريد عبد الغني وسعيد الزهراني وخالد غراب وسراج فريح في الدفاع ومحفوظ حافظ ومروان بصاص وعلي عشعوش (قائد الفريق) وكمال ظافر في الوسط والثنائي حمود القرني وصلاح المولد في الهجوم على طريقة «هاوتون» التقليدية (٤/٤/٢) مع تركيز رابع لاعبي الوسط ظافر على دوره الهجومي كاملا ناحية اليسار.

بينما مثل النصر «الكابتن» سالم مروان في المرمى ومساعد الطرير وصالح المطلق وناصر المرشد ومحمد القحطاني وحسن جمران في الدفاع، وغازي مبارك أبو دبيس وراشد الدكان في الوسط ويوسف الذكر الله وناصر صولان وناصر الفهد وان كان الاخير يساند الوسط بتراجعه المستمر.

كانت محاولات الاتحاد الهجومية المستمرة منذ البداية سلبية فمدافعو النصر المرشد والقحطاني لازما ثنائي الاتحاد القرني والمولد على التوالي كظلهما ولعب خلفهما كمدافع قشاش صالح المطلق وكان الثلاثة موفقين تماما في ابعاد كل الكرات الخطرة، الى جانب اغفال مدرب الاتحاد للناحية اليمنى لفريقه مما جعل الظهير النصراوي الايسر جمران يتقدم لمساندة ثنائي الوسط الدكان وبو دبيس.

وفي المقابل، كانت المحاولات الجريئة وعملية تراجع ناصر الفهد (الموستنق) النصراوي لسحب الكرة من الوسط والتقدم بها في هجمات مرتدة عديمة الجدوى لتباعد زميليه في الهجوم وتقص للساندة الخلفية.

ورغم تحكم عناصر الاتحاد بسير اللعب، ركز هيريان مدرب النصر على الغاء فاعلية الاتحاد الهجومية بتكثيف الدفاع بخمسة مدافعين وأمامهم لاعب الوسط المتأخر غازي بو دبيس لولا الكرة الغريبة التي مررها الاخير من ٣٥ ياردة باتجاه مرمى فريقه ذهبت مباشرة لصلاح المولد الذي واجه بها سالم مروان حارس مرمى النصر ومر عليه وسدد الكرة ارضية على يساره محرزا هدف الاتحاد والمباراة الوحيد في الدقيقة ٤٥ من المباراة، وكانت قد ارتدت قبلها بقليل تسديدة ارضية من قائم مرمى النصر الأيمن اثر قذيفة من حمود القرني.

بادر مدرب الاتحاد في الشوط الثاني الى اشراك سعد بريك بدلا من فريد عبد الغني، فيما تسلم النصر زمام المبادرة إذ لعبت عناصره تمريرات متقنة وسريعة لكن دون فاعلية أمام مرمى الاتحاد الذي رد في الدقيقة ٦٥ بتسديدة قوية اطلقها المولد وتصدى لها سالم مروان ببراعة.

ومع استمرار التفوق النصراوي أجرى مدرب الاتحاد تبديلا ثانيا في الدقيقة ٧٢ إذ انزل عمر المحضار بدلا من مروان بصاص وهو اجراء نادرا ما يقدم عليه مدرب الاتحاد لكنه على ما يبدو وجد انه مضطر اليه لضرب السيطرة النصراوية في الميدان.

إلا أن هيريان مدرب النصر الفرنسي تحرك بسرعة خاصة ان الوقت لا يسير لصالحه فقام بالدقيقة ٧٧ بابدال لاعبين دفعة واحدة (ولأول مرة هذا الموسم) فانزل سعد المعيلي وعبد الله الدريس محل ناصر صولان ومحمد القحطاني واعاد في ذات الوقت تمركز عناصر الفريق فتقدم المطلق كلاعب وسط متقدم لكن هذه المحاولة اخفقت فناصر الفهد استنفد لياقته، وبو دبيس المتحرك في خط الوسط لم يكن في وضع نفسي جيد بسبب غلطته التي نتج عنها الهدف، وكانت غلطته الوحيدة في المباراة.

وفي الدقيقة ٨٩ كاد كمال ظافر ان يضيف هدفا اتحاديا ثانيا عندما انطلق بكرة ناحية اليسار وتوغل بها داخل الصندوق لكنه بدلا من التمرير لزملائه المتمركزين سدد في القائم ومنه خارج المرمى.

هاوتون.. فرحان

عقب المباراة التقت «الشرق الاوسط» بمدرب فريق الاتحاد بوب هاوتون لمعرفة رأيه في المباراة فقال: «حقق فريقي فوزا مريحا ووقف القائم امامنا في تسديدتين لحمود وكمال واستغل صلاح الفرصة التي سنحت له بكل اقتدار ليحرز هدف الفوز، ولا انكر ان النصر هدد مرمانا اليوم مطلقا ولم يحصل لاعبوه على أي فرصة حقيقية وفريقي يستحق بجدارة هذا الفوز».

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان فريقه لعب الشوط الثاني بنشاط وحيوية الشوط الاول قال: «لا لكننا لعبنا بحذر لكي لا نرتكب اخطاء تمنحهم فرصا للتسجيل وعناصر الوسط ساندت الدفاع جيدا في الشوط الثاني للمحافظة على الفوز وهذا ما يسعدني».

وعن اشراكه لاعبين في الشوط الثاني على غير عادته علق بقوله «لقد كان ضروريا ان أسحب فريد عبد الغني بعد ان اصيب بشد عضلي بين الشوطين ومع اقتراب نهاية المباراة أشركت لاعب الوسط الدفاعي عمر المحضار بدل مروان بصاص نظرا لان مروان بدون خبرة وكنا بحاجة للاعبي الخبرة ومروان له مستقبل عظيم وأنا مسرور جدا لنتيجة المباراة فقد جاء فريقي ثانيا في الدوري والكأس والان نلعب على نهائي مسابقة ثالثة وهذا شيء رائع لمدرب في أول موسم له».

وعمن يفضل ان يواجه نهائي كأس الاتحاد من مباراة اليوم.. الهلال او الاتفاق قال: «بصراحة لا يهمني هذا الامر فعناصر فريقي تشعر بالارتياح باللعب على ملعب الاتحاد بجدة وأشعر أن بامكاننا الفوز على أي فريق عندما نلعب هناك».

جويل: «لم اشاهد كرة قدم» وسنهزم الهلال

● فريق نادي الاتفاق أجرى تمرينا خفيفا عقب المباراة على ملعب الملز استعدادا لمباراته اليوم مع الهلال ولمعرفة رأي فني محايد التقت به «الشرق الاوسط» فقال: «لم تعجبني المباراة كمدرب برازيلي فالكرة كانت دائما في الهواء وهذه ليست كرة قدم يجب ان نشاهد اللمسة الفنية والتمرير المتقن وهذا ما لم نشاهد في مباراة اليوم ولا أعتقد ان لاعبي السعودية يحبون هذه الطريقة العشوائية ولكن كل مدرب وله طريقته».

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان الاتحاد يستحق هذا الفوز واللعب على النهائي: «بكل تأكيد فالاتحاد لعب أفضل وهو يعد من افضل الفرق في المملكة في الوقت الحاضر فلديه عناصر جيدة تمركزها جيد خاصة ثنائي المقدمة وافراد خط الدفاع واعتقد ان الفوز عليه سيكون صعبا».

وعن مباراة فريقه اليوم مع الهلال قال: «انا اثق بلاعبي الاتفاق رغم صعوبة المباراة وما بعدها ومع ذلك سنهزم الهلال لاننا سنبذل قصارى جهدنا للفوز بالكأس لاننا عملنا بجهد وتعب من اجلها».

وعن افضل عناصر المباراة قال جويل في ختام تصريحه لـ «الشرق الاوسط»: «من الاتحاد صلاح المولد وسعيد الزهراني وحمود القرني ومن النصر ناصر الفهد لكنه في مباراة اليوم كان يلعب وحيدا».

لقطات

● لاعبا النصر الفهد وحسن جمران ناقشا الحكم بعد نهاية الشوط الاول، لكن رئيس نادي النصر الأمير عبد الرحمن بن سعود تدخل وخاطب الحكم بدوره واصطحب لاعبيه لغرف الاستراحة.

● صلاح المولد أحرز هدف فريقه الوحيد في ثلاث مباريات متوالية امام الوحدة والأهلي والنصر.

● حضر المباراة جمهور قليل بسبب النقل التلفزيوني إلا ان مناصري الاتحاد ساندوا فريقهم بحرارة في الشوط الثاني واكملوا ذلك برقصات الساحل الغربي خارج الملعب بمواقف السيارات.

● سالم مروان (قائد النصر وحارسه) تحامل على نفسه واكمل المباراة وهو يشكو من اصابة في قدمه.

● طفل صغير (٥ سنوات) يلبس الطقم النصراوي بالرقم (٩) كان يجري ببراءة الاطفال بين لاعبي الاتحاد بعد المباراة وبيده علم النصر الذي نسيه في النهاية.

● حكم اللقاء الدولي عبد الرحمن المعثم عاونه حسن شايع وعبد الرحمن الصرامي.

من يقابل الاتحاد في النهائي الهلال أم الاتفاق؟

تقام في حوالي الساعة الثالثة و٤٠ دقيقة من عصر اليوم في ملعب رعاية الشباب بالملز مباراة تحديد الطرف الثاني للمباراة النهائية لـ «كأس الاتحاد» التنشيطية لكرة القدم بين فريقي نادي الهلال والاتفاق ضمن الدور نصف النهائي للمسابقة التي تجري بطريقة المقص التقليدية ولا بد فيها من فائز ومهزوم ولو بالركلات الترجيحية.

كيف وصل الفريقان

تأهل فريق الهلال لهذا الدور المتقدم من المسابقة بعد فوزه بأربع مباريات متتالية اهلته لصدارة فرق المجموعة (ب) إذ فاز على فريق الرياض مرتين بنتيجة واحدة ٢/صفر وعلى الكوكب بالنتيجة نفسها وثانية بنتيجة ٣/١ جامعا بذلك أعلى رصيد من النقاط (٨) والأهداف (٩) وعليه هدف واحد فقط، محققا افضل النتائج بين فرق المسابقة وان كان هذا ليس مؤشرا أكيدا على قوة الفريق لتواضع عروض الفرق التي ضمتها مجموعته. اما الاتفاق فقد فاز ببطولة المجموعة (د) اثر فوزه على النهضة ١/صفر وتعادله معه ١/١ وفوزه على القادسية مرتين ٢/صفر و٢/١.

آخر لقاء جمع الفريقين كان نهائي «كأس الملك» في الموسم ١٩٨٥/٨٤ وكسبه الاتفاق بالركلات الترجيحية وهذا اللقاء يجمع الفريقين لأول مرة هذا الموسم (١٩٨٦/٨٥).

مهما قيل عن عروض الهلال السابقة، تعتبر مباراة اليوم محكا حقيقيا لكلا الفريقين، فالاتفاق لخفق في الدوري والكأس ومحاولة التعويض واردة في آخر المسابقات ولو معنويا لجماهير الفريق وان كان مناصرو الهلال شغوفين بوصول فريقهم للنهائي للاطمئنان على استعداد الفريق لخوض المسابقة الاقليمية المقبلة الا وهي كأس مجلس التعاون للأندية أبطال الدوري.

الاتفاق يتخلف عنه لاعبان دوليان ضمن معسكر المنتخب في الوقت الذي يتخلف عن الهلال أربعة من الدوليين هناك دولي خامس مصاب.. لذا فالاتفاق يبدو مستقرا في خطوطه أكثر، ويتوقع أن يمثله في حراسة المرمى مبارك الدوسري وفي خط الدفاع صلاح باخشوين وسلمان نمشان وعادل سلمان (محمد المغلوث في حال لعب خمسة مدافعين) وحمد الدعيم، وفي خط الوسط عمر باخشوين وعيسى خليفة وفيصل البدين وسامي جاسم، وفي خط الهجوم محمد مبارك (أبو حيدر) وهداف الفريق سعدون حمود. بينما يتوقع ان يمثل الهلال خالد الدايل في حراسة المرمى، وفي خط الوسط عبد الرحمن اليوسف وعبد الله الهذلول وسعد مبارك وفي الهجوم خالد النفيسة ومحيسن العبيد ويوسف جازع، وان كانت مشاركة يوسف غير مؤكدة بعد الاصابة البليغة التي تعرض لها في المران ما قبل الأخير للفريق رغم تطور مستواه ويتوقع أن يكون بديله (عادل عبد الرحيم).

قبيل لقاء الاتفاق والهلال:

رئيس نادي الاتفاق: املنا كبير بتعويض الخسارتين السابقتين

قبل اللقاء المنتظر بين الاتفاق والهلال في الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد السعودي لكرة القدم تحدث لـ «الشرق الاوسط» عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق عن استعداد فريق ناديه لهذه المباراة فقال: «لقاء اليوم بين الاتفاق والهلال هو المحك الرئيسي لاختبار قوة لاعبينا وكفاءة المدرب البرازيلي الجديد الذي تولى تدريب الفريق الأول بعد فورميقا. وفي الحقيقة أحب أن أوضح نقطة هامة تناولها البعض واساء فهمها، وهي الاستغناء عن فورميقا إذ فسره البعض بانه غير كفء وهو المتسبب في خروجنا من «كأس الملك» وهذا غير صحيح، فهناك اكثر من سبب كان وراء خروجنا من الكأس واخفاقنا في الدوري قبله. اما عن الاستغناء عن فورميقا فيرجع لاسباب مادية متعلقة بالنادي، ففورميقا مدرب عالمي وحققنا في عهده بطولتين، كأس العرب وكأس الملك، وساعد على تطوير اداء الفريق وحل مشكلة التهديف على المرمى التي كانت من سمات الفريق الرئيسية وطور من اداء المهاجمين وأدخل الخطط الحديثة».

وعن المستوى الذي ظهر به الاتفاق اثناء مباريات كأس الاتحاد قال الدوسري: «بعد هزيمتنا امام الطائي وخروجنا من «كأس الملك» أحس اللاعبون بالتعطش الى التعويض في «كأس الاتحاد» وعقدنا عدة اجتماعات بحثنا خلالها أسباب الهزيمة والخروج المبكر من «كأس الملك» ووضعنا أيدينا على تلك الأسباب، وتولد في لاعبينا اصرار كبير على التعويض ومحاولة انتزاع «كأس الاتحاد» ونتمنى ان نوفق في هذه المسابقة».

اليوم تبدأ مباريات نهائي بطولة المنطقة الغربية لكرة القدم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من خالد سيف:

تبدأ اليوم الجمعة المباريات النهائية لبطولة المنطقة الغربية لكرة القدم ـ درجة الشباب ـ وتشارك فيها ثلاثة فرق حازت بطولات مدن مكة المكرمة، وجدة، والطائف، هي فرق أندية الاتحاد، والوحدة، وعكاظ، وستقام المباريات بنظام الدوري من دورين على النحو التالي:

● اليوم الجمعة: ١٩٨٦/٣/١٤: عكاظ مع الوحدة بالطائف.
● يوم الاثنين ١٩٨٦/٣/١٧: الاتحاد مع عكاظ بجدة.
● يوم الجمعة ١٩٨٦/٣/٢١: الوحدة مع الاتحاد بمكة المكرمة.
● يوم الاثنين ١٩٨٦/٣/٢٤: الوحدة مع عكاظ بمكة المكرمة.
● يوم الجمعة ١٩٨٦/٣/٢٨: عكاظ مع الاتحاد بالطائف.
● يوم الاثنين ١٩٨٦/٤/٢: الاتحاد مع الوحدة بجدة.

وقال عادل نوار مدير فريق الاتحاد لـ «الشرق الأوسط» لدرجة الشباب، إن فريقه تصدر وبجدارة فرق مدينة جدة بعد فوز وتعادل أمام منافسه فريق النادي الأهلي. وأوضح نوار ان مدرب فريقه موريقي بذل جهدا كبيرا مع مجموعة الفريق وأوجد العديد من اللاعبين الاحتياطيين بدلا من اللاعبين المشاركين مع الفريق الاول بالنادي.

الرياضة السعودية

نوقيرا: الهلال أبرز المستفيدين من «كأس الاتحاد» وفريق الشباب وهدافه سعيد زاهر نجومها..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

امتدح المدرب البرازيلي خوسيه نوقيرا، المشرف على تدريب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال، مسابقة «كأس الاتحاد» التنشيطية لكرة القدم وقال إنها «ابرزت اهمية المسابقة من ناحيتين الأولى اعطاء الفرصة لفرق الأندية لمواصلة لعب كرة القدم فترة أطول وللمدربين لاشراك لاعبين جدد يتعرفون عبرها على مستوياتهم، ومن ناحية أخرى كانت مهمة بصورة خاصة لفريق الهلال لتحضير لاعبيه لخوض مسابقة اقليمية هامة (كأس مجلس التعاون)».

وأضاف: «بالتأكيد غياب لاعبي المنتخب عن الفريق في هذه المسابقة أدى لانخفاض عطاء المجموعة، ولكنه في ذات الوقت ساعد على ابراز لاعبين بدلاء اكفاء وكنت فعلا مسرورا لعطائهم ومنهم محيسن العبيد ويوسف جازع وفهد العشيوي وخالد النفيسة وحسين عنبر الفيصل وفهد الربيق وصالح السلومي، وخصوصا يوسف جازع الذي استعاد ثقته بنفسه من جديد».

استعداد.. مجلس التعاون

اما عن تحضير الفريق لمسابقة كأس مجلس التعاون للأندية أبطال الدوري فعلق فقال: «بينما نقترب من هذه المشاركة الهامة أدعو الله أن يجنبنا اصابات تعيق الفريق، كما ان البطولة في المرتين السابقتين كانت سعودية ويجب أن تبقى كذلك خاصة اننا سنلعب على أرضنا وبين جماهيرنا وسط إمكانيات متكاملة من ناحية اللاعبين وغيرهم، وفي الوقت نفسه علينا الا نستهين ببقية الفرق المشاركة التي لا شك تخطط وتطمع لخطف الكأس من السعودية يساعدها على ذلك امكانياتها الادارية والتدريبية المحترفة مشابهة لامكانيات الفرق السعودية، مع هذا سنبذل قصارى جهدنا للمحافظة على الكأس مع الأخذ في الاعتبار عدم الافراط بالثقة لكي لا نمر بتجربة منتخب البرازيل المريرة في كأس العالم عام ١٩٥٠ في المباراة المصيرية النهائية أمام الاوروجواي بملعب ماراكانا بحضور ٢٢٠ الف برازيلي واثق من فوز منتخب بلاده الذي كان يكفيه التعادل في تلك المباراة لكنه خرج خاسرا بنتيجة ٢/١ مع العلم ان الجماهير والصحافة احتفلت بالفوز قبل المباراة، لذا اقول يجب على اللاعبين عدم الافراط بالثقة والاستخفاف بفرق أندية مجلس التعاون بحجة أن مستواها لا يرتقي لمستوى فرق السعودية خاصة الهلال».

ولدى سؤال نوقيرا عن معرفته بالفرق المنافسة وهل شاهد أشرطة لمبارياتها رد: «لقد طلبت الاطلاع عليها بواسطة اشرطة الفيديو وأمل الحصول على الاشرطة قريبا».

وعن مباراة الهلال مع الاتفاق المقبلة قال: «لقد شاهدت الاتفاق في مباراتين كان يدربه خلالهما فورميقا وذلك قبل ان يستلم جويل مهمة تدريب الفريق وعلى أي حال رأيي هو انه لا يصل لهذا الدور إلا فريق جيد واتوقع ان تكون مباراتنا مع الاتفاق صعبة للطرفين».

وفيما لو استطاع الهلال تخطي الاتفاق للعب على النهائي سألناه هل يتمنى المباراة النهائية أمام الاتحاد أم النصر، فأجاب: «لا يهمنا من نقابل فالفريقان خصمان عنيدان ولهما احترامي الكامل».

وردا على سؤال عن افضل الفرق واللاعبين اختتم نوقيرا حديثه لـ «الشرق الأوسط» بقوله: «من الفرق اعجبني كثيرا جارنا فريق الشباب للياقة افراده العالية وديناميكيتهم الجيدة فهذا الفريق يلعب كرة سهلة سلسلة واثقة وكان رائعا في مباراته الأولى مع النصر التي كسبها ٢/١ لكنني لا اعرف ما حل بالفريق ليخسر فجأة مباراتين متتاليتين خسر معهما بالتالي التأهل للنهائيات. اما عن اللاعبين قد شد انتباهي هداف الفريق الذكي نهاز الفرص سعيد زاهر».

نوقيرا

كأس الأمم الافريقية

اليوم بالاسكندرية: زامبيا مع المغرب والجزائر مع الكاميرون هل تنهي الجزائر مسلسل اخفاقها في كأس الأمم الافريقية؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي:

وسط أجواء يسودها الغموض يلتقي اليوم في استاد الاسكندرية في ختام مباريات المجموعة الثانية في نهائيات كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم منتخبا زامبيا والمغرب في تمام الساعة الثانية بعد الظهر ويعقب هذه المباراة لقاء منتخبي الكاميرون والجزائر في الساعة الرابعة، وبين الفرق الثلاثة لا يكتفي بالتعادل إلا الكاميرون الذي يحتاج إليه للصعود للأدوار النهائية، بينما تسعى الفرق الثلاثة الأخرى للفوز وهي تدرك أن الفوز كفيل بانطلاقها للدور نصف النهائي.

رصيد زامبيا نقطة واحدة من تعادلها السلبي مع الجزائر ولكن فوزها على المغرب سيرفع رصيدها لثلاث نقاط. وأي نتيجة ستقسر عنها المباراة الأخرى بين الكاميرون والجزائر ستترك فريقا لديه نفس الرصيد (٣ نقاط) عندئذ يحسم الأمر حساب الأهداف.

اما المغرب ففوزه يؤكد صعوده لأن رصيده سيرتفع عندئذ لأربع نقاط ويصعد مع الرابح من المعركة الأخرى وبينما فوز الكاميرون يضمن لها المركز الأول في المجموعة فان تعادلها كاف لصعودها.

بالمقابل فان الجزائر فلا يرضيها إلا الفوز لأن تعادلها سيجعل رصيدها ٣ نقاط وحساب الأهداف ليس في صالحها لأنها تعادلت مرتين.. سلبيا!

زامبيا والمغرب

يتمتع الفريقان الزامبي والمغربي بجدية مفرطة وقوة هائلة تصل كثيرا إلى حد الخشونة فكثرت الانذارات بين لاعبيهما كما تعرض ظهير المغرب عبد المجيد المريس لأول طرد في البطولة أمام الكاميرون. فريق زامبيا قدم عدة عروض جيدة للغاية أمام الكاميرون لكنه خرج مع ذلك مهزوما ٣/٢ من ضربتي جزاء، ثم امام الجزائر وتصدت قوائم المرمى لعدة أهداف محققة. ويتمتع الفريق بعدد لا بأس به من اللاعبين المهرة مثل ميشيل شابالا وجاك شاندا وويزدوم شاندا وموليتجا وكلهم أصحاب تسديدات صاروخية هائلة.

اما منتخب المغرب، الذي يحظى بتأييد جماهيري هائل من جمهور الاسكندرية بالاضافة للجالية المغربية الكبيرة في مصر، فانه لم يقدم حتى الآن العرض القوي الذي ينتظره الجميع منه وباستثناء بعض اللمحات الجيدة من عزيز بودربالة نجم الفريق وصانع العابه لم يظهر في الفريق أي لاعب آخر بمستواه العالي المعروف لدى جمهور الكرة المصرية.. بل وتسبب الزاكي حارس المرمى الشهير في الهدف الوحيد الذي سكن شباكه في الوقت بدل الضائع أمام الكاميرون، ومع أن «كريمو» أحرز هدف فريقه أمام الكاميرون برأسه فانه لم يصنع شيئا غير الهدف.

الفريق المغربي يعتمد على طابع لعب دفاعي بحت وإن كان ضروريا عليه ان يسعى لتغييره حاليا ليفوز ويضمن الصعود.

ينتظر ان يمثل المغرب اليوم: الزاكي لحراسة المرمى وخليفة والبياز والبويحياوي واحسنة لخط الظهر، والظلمي وعزيز بودربالة وخيري ومصطفى الحداوي لخط الوسط وكريمو وعزيز سليماني لخط الهجوم.

الجزائر والكاميرون

منتخب الجزائر، أغرب الفرق، يتألق لاعبوه عبر العام كله ويحققون نتائج مذهلة، ويتأهلون بسهولة لكأس العالم، ولكنهم يخفقون باستمرار في نهائيات كأس الأمم حتى ان الفريق لم يحرز هدفا واحدا حتى الآن في مباراتيه أمام المغرب وزامبيا رغم اشتراك كل نجومه المحترفين المهاجمين في لقاء زامبيا الثاني (رابح ماجر وتاج بن سحاولة وجمال مناد وكريم ماروك). ولم يظهر الفريق بالصورة المشرفة له كفريق قوي يحتل صدارة كرة القدم الافريقية عبر السنوات الخمس الماضية ويمثلها في كأس العالم المقبلة، وقد افتقر للطابع الهجومي في ادائه وبات لعبه كله محصورا في منتصف الملعب، بل وأنقذه القائم وحارس مرماه اليقظ دريد من الهزيمة أمام زامبيا.

اما الفريق الكاميروني فقد نجح حتى الآن بالتوليفة الذكية التي وضعها المدرب الفرنسي كلود لوروا والتي ضمت مجموعة المحترفين توماس نكونو حارس المرمى وارنست ابيونجيه ومبيدا وبول مفيدا وروجيه ميلا «الثعلب العجوز» وثيوفيل ابيجا الذي اصيب في المباراة الأولى ومعهم «كابتن» الفريق كوندي، بالاضافة لخمسة من الناشئين الصاعدين، وقدم الفريق مباراتين جيدتين فاز في أولاهما على زامبيا ٢/٣ ثم تعادل في الثانية في آخر دقيقة مع المغرب ١/١ مع انه كان الفريق الأفضل طوال المباراة.

وتعتمد نتيجة مباراة اليوم على مقدرة دفاع الجزائر في مراقبة ميلا الذي سجل هدفين جميلين في شباك زامبيا والمغرب، وعلى المواجهة الساخنة في منطقة نصف الملعب التي ينجح الجزائريون غالبا في فرض وجودهم فيها.



المنتخب الجزائري

طاهر أبو زيد يوصل مصر للدور نصف النهائي

اكد طاهر أبو زيد في الدقيقة ١٥ من مباراة مصر وموزمبيق في نهائي مباريات المجموعة الاولى في كأس الأمم المتحدة تأهل المنتخب المصري للدور نصف النهائي كبطل لمجموعته متقدما على منتخب ساحل العاج.

فقد سجل طاهر أول أهداف مصر في الدقيقة ١٣ من تسديدة قوية من ضربة حرة غير مباشرة بعد أن مرر له الخطيب الكرة، وفي الدقيقة ١٥ أضاف الهدف الثاني بمجهود فردي.

بعد ذلك تراخى لاعبو مصر في ادائهم واعطوا الفرصة لفريق موزمبيق ليتحرك كما يريد، واستمر الحال على هذا الوضع حتى منتصف الشوط الثاني عندما أجرى مدرب مصر تغييرا فأشرك طارق يحيى بدلا من طاهر أبو زيد فنشط هجوم مصر لكن توالى ضياع الفرص من كل اللاعبين بمن فيهم الخطيب.

بذلك أصبح رصيد مصر ٤ نقاط ولها ٤ أهداف وعليها هدف واحد، وموزمبيق لم تحصل على اي نقطة ولم تسجل اي هدف ودخل مرماها ٧ أهداف.

ساحل العاج تهزم السنغال ١/صفر

ظل منتخب السنغال متصدرا ترتيب مجموعته في كأس الأمم الافريقية الـ ١٥ لكنه خسر بهدف واحد أمام منتخب ساحل العاج ليضمن العاجيون الوصول للدور نصف النهائي.

اضاع السنغاليون ضربة جزاء في الدقيقة ٩ من الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل السلبي دون أهداف. وفي الشوط الثاني ضغط فريق ساحل العاج وكان الأفضل ولكنه اضاع هو الآخر ضربة جزاء في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني، ثم سجل هدفه الوحيد في الدقيقة ٢٦ عن طريق عبد الله تراوري.

رسالة قطر الرياضية

المنتخب الكروي القطري يختتم تجاربه بلقاء رومانيا

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»: من جلاء جاب الله:

صرح مصدر مسؤول بالاتحاد القطري لكرة القدم ان المنتخب القطري الاول الذي يعسكر حاليا في مدينة العين بالامارات حاليا سيلعب مباراة واحدة مع منتخب رومانيا يوم غد (السبت) وتكون هذه المباراة هي آخر المباريات التجريبية التي يلعبها المنتخب استعدادا لدورة الخليج الثامنة.

وذكر المصدر نفسه ان الجهاز الفني للمنتخب لن يجري مباراة ثالثة كما كان مقررا من قبل مكتفيا بمباراتين انتهت الاولى بالتعادل بدون اهداف مع احد الفرق البلجيكية والثانية تقام غدا (السبت) ١٥ مارس (آذار) الحالي مع المنتخب الروماني على ان يركز بعد ذلك على التدريبات اليومية حرصا على سلامة اللاعبين خاصة بعد شفاء جميع المصابين ومن بينهم علي زيد الذي عاد لمستواه.

● تلقى الشيخ ناصر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب دعوة من اللجنة المنظمة العليا لبطولة الخليج الثامنة لحضور حفل الافتتاح يوم ٢٢ مارس (آذار) الجاري.

رسالة الامارات الرياضية

منتخب رومانيا الكروي يعتذر عن اللعب مع نظيره الاماراتي

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

اعتذر منتخب رومانيا لكرة القدم عن عدم تمكنه من اللعب مع منتخب الامارات الوطني بعد أن كان مقررا ان يلتقي الفريقان في دبي يوم الثلاثاء المقبل في نطاق استعدادات منتخب الامارات لدورة الخليج الثامنة بالبحرين.

يأتي اعتذار المنتخب الروماني لعدم ملاءمة المباراة وقد ابدى مدرب الفريق الروماني رغبته في اجراء المباراة يوم الاحد بدلا من الثلاثاء وهو ما لم يوافق عليه كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات.

كان اتحاد الامارات لكرة القدم اصلا قد ابدى رغبته في اللعب مع منتخب رومانيا نظرا لوجوده في البلاد حيث من المقرر ان يلعب يوم غد (السبت) امام المنتخب القطري الموجود حاليا في معسكره الاعدادي بمدينة العين. وقد بدأ اتحاد الكرة اتصالات مع المسؤولين بالاتحاد المصري لكرة القدم للتنسيق من أجل الاتفاق مع احد الفرق الافريقية المشاركة حاليا في بطولة كأس الامم الافريقية المقامة في القاهرة للعب وديا مع منتخب الامارات في دبي خاصة الفرق التي لن تتأهل للادوار النهائية للبطولة الافريقية.

من جهة ثانية تبدأ غدا تدريبات منتخب الامارات بعد عودته من معسكره في البرازيل وابدى القائمون على الفريق ارتياحهم لنجاح المعسكر الاعدادي واكدوا استفادة الفريق من مبارياته التجريبية التي لعبها هناك بغض النظر عن النتائج التي انتهت عليها تلك المباريات.

[illegible]

تكريم الأقدام والأقلام!

● فاروق جويدة ●

لا يمضي اسبوع الا ونقرأ عن حفل تكريم دولي تقيمه دولة عربية لاعتزال أحد لاعبي الكرة فيها.. وليس لنا اعتراض على لاعبي الكرة.. لأننا نعيش زمان الاقدام، بعد أن مضى زمن العقول والاقلام!

ومن حق كل الدول العربية أن تكرم اصحاب الاقدام فيها، فتقيم الاحتفالات وتوزع الهبات، وتدعو الضيوف، وتقيم المراسم.. ولكن كم عدد الاحتفالات التي اقامتها الدول العربية لتكريم كتابها ومفكريها وأصحاب الراي فيها؟!

إننا نعيش زمانا مختلا!

كم عدد البرامج الرياضية في التليفزيونات والاذاعات العربية، وكم عدد البرامج الثقافية والفكرية؟

كم عدد الصفحات والملاحق الرياضية في الصحف العربية.. وكم عدد الأبواب الثقافية؟

ما الذي يحصل عليه لاعب كرة في مباراة خاسرة، وما الذي يحصل عليه كاتب في تأليف كتاب أخذ نصف عمره؟

كيف تحاسب الضرائب لاعب الكرة، وكيف تحاسب الأديب على بضع نسخ باعها، أو مقال كتبه هنا أو هناك؟!

كم عدد الجمهور الذي يشاهد مسرحية جادة، وكم عدد الجمهور الذي يشاهد مباراة في كرة القدم؟

أعلم أن المقارنة غير موضوعية وغير منطقية لأن كل الاشياء فقدت منطقها في زماننا الرديء. واعلم ان ٤٥ إيطاليا ماتوا في العام الماضي في بروكسل من أجل مباراة في كرة القدم!

واعلم ان الحرب يمكن ان تقوم بين دولتين من أجل مباراة وقد قامت فعلا ذات يوم في امريكا اللاتينية.

واعلم ان «أهيف» لاعب في أي دولة عربية اكثر شهرة من اكبر كتابها!

ولكن.. اليس هذا زمنا مختلا؟!

إذا كانت الدول العربية تقيم الاحتفالات لتكريم لاعبيها، فأين احتفالات تكريم الكتاب والأدباء والمفكرين؟ وكم كاتب كرمتهم أوطانهم؟!

والمشكلة الآن إن الطفل الصغير يرى القدوة في لاعب الكرة ولا يراها في شخصية طه حسين والعقاد.

إذا فتح التليفزيون وجد مباريات الكرة، وإذا قرأ الصحف وجد صور اللاعبين، وإذا اقيمت احتفالات تكريم.. فالمكرمون هم اللاعبون!

واصبح حلم كل شاب ان يعطيه الله الفرصة ليصبح عقله في قدمه حتى ينصفه زمانه!!

من حق الدول والناس ان تكرم كرة القدم أو غيرها، ولكن لكي تتوازن الأشياء، ولكي يظل للعقل قيمته كما للأقدام قيمتها يجب ان يكون التكريم للعقل والاقدام معا، فلا تقوم الدنيا حينما يسجل لاعب هدفا، ولا يحدث أي شيء حينما يحصل كاتب على جائزة أو يكتشف عالم شيئا جديداً في بحث أو تجربة.

الناس في أوروبا يموتون في معارك كرة القدم، ولكنهم ايضا يكرمون علماءهم، وكتابهم، وأصحاب العقول في أوطانهم.

ليس لنا اعتراض ان يكون النموذج والحلم والقدوة امام الاجيال الجديدة لاعب كرة.. لان كل اجهزة الاعلام تدعو الشباب لذلك، ولكن مطلوب أن نقول للشباب أيضا إن هناك إنسانا عظيما اسمه العقاد، وانسانا عملاقا اسمه طه حسين.

حرام ان يشرب أطفالنا كرة القدم في لبن أمهاتهم واجهزة التليفزيون وحفلات التكريم.

أسوأ الازمان.. زمن تكرم فيه الأقدام، وتقصف فيه الأقلام.

وهذا هو الزمان الذي نعيشه الآن.

● القاهرة

مِسْكُ اللَّيْلِ!

فتحي سعيد

● مسك الليل: عشبٌ أخضر يموت نهاراً، ويبعث ليلاً وينسكب عطراً يعطر أرجاء الرباط - عاصمة المغرب - وإن تشمّه كثيراً أصابك الدوار.

في المغربْ
في مهدِ «أبو الرَّقراقِ»
في ظلِّ «سَلا» ورباطِ الفتحْ
وجدارِ مدينتها العملاقْ
والسُّورِ.. وزاويةِ العشاقْ
أرصفةِ الجوّالين على بابِ الأرزاقْ
وقبابِ الزيتونةِ في فاسْ
مِسْكُ الليلْ..
عشبٌ أخضرْ
أشبهُ بالرَّيحانِ وبالزَّعترْ
مسكيُّ البُرْعمِ والأوراقْ
دفاقٌ طرّاقْ
لبيوتِ الحيِّ
وحوانيتِ الحيِّ

يوغلُ في صدرِ الليلْ
ويحبو فوقَ الأعناقْ
يُختضرُ إذا ما اشرقَ وجهُ الشمسْ
ويموتُ بآنيةِ الأمسْ
حتى إن جَنَّ الليلْ..
ومدَّ بساطاً للأشواقْ

يصحو ويضوعْ
عطراً وربيعْ
ينسكبُ من الإرهاقْ
يتسلّقُ أسوارَ البيتْ..
ويمشي في الأسواقْ
يتنفسُ في رئةِ القمرِ الطالعْ..
ملءَ الآفاقْ
يحجُلُ في ضوءِ الشُّرفاتْ..
بلا عنقٍ أو ساقْ
ينشرُ عطراً علنياً
مسكيَّ الإبراقْ
ينفثُ سُمّاً سرّياً
تختنقُ به الأحداقْ
فيُراقُ دمُ العشاقْ
في نهرِ «أبو الرَّقراقْ»!

● المغرب

كلمات

مع سبق الإصرار!

● حسين علي حسين ●

ليس هناك شيء يحد من انتشار الأدب العربي: حديثه وقديمه، على المستوى العالمي مثل مأزق الترجمة، فلا يوجد حتى الان مراكز متخصصة مهمتها الرئيسة ترجمة النتاج العربي بشتى اشكاله إلى لغات العالم الحية، بل اعتمدت الترجمات ومازالت على جهود فردية، وهذه الجهود الفردية تعاني كثيرا حتى تتم ترجمة العمل. ويأتي المعاناة الاكبر في إقناع دور النشر الأجنبية بطباعة ما تمت ترجمته وتسويقه. وغالبا لا يجد ذلك المترجم المسكين دارا كبيرة تطبع العمل المترجم وتوزعه. والنتيجة أن اغلب ما يترجم يصدر عن دور نشر اوروبية وأمريكية صغيرة ومحدودة الانتشار. وهكذا يخرج العمل الى الاسواق ومعه شهادة تؤهله للدفن عن جدارة!

لقد تجولت في العديد من معارض الكتب الدولية، فوجدت أن العديد من الدول لديها مراكز متخصصة تجلب لها أكفأ المترجمين لنقل اعمال ادبائها الى العديد من اللغات، ومن بين هذه اللغات اللغة العربية، ففي الاتحاد السوفييتي توجد دار نشر حكومية مهمتها نقل الادب الروسي الحديث والقديم الى اللغة العربية. ومن ابرز ما رأيت لهذه الدار الاعمال الكاملة لتشيخوف وجوجول وتورغينيف وتولستوي وبوشكين. والحال نفسها مع الصين والولايات المتحدة، ولو بحثت عن مركز واحد يوازي هذه المراكز في العالم العربي فلن تجد، ومع ذلك فاننا نلوم المجتمع الادبي العالمي الذي لو يحاول التعرف علينا مثلما نسعى للتعرف على نتاجه؟!

ان العديد من الدول العربية تصدر سلاسل ادبية متنوعة مترجمة عن الفرنسية والانجليزية والروسية.. حتى التركية والاسبانية، فماذا لو خصصت هذه الدول جزءا من الميزانية المرصودة لنقل النتاج العالمي الى العربية الى نقل النتاج العربي الى اللغات العالمية، أم اننا مازلنا ننظر الى ادبنا بأنه عورة، ولا يستحق ان يترجم ويصدر الى الخارج؟

إنني لا ألوم اي كاتب عالمي عندما يصرح بأنه لم يقرأ نجيب محفوظ أو حنا مينه او الطيب صالح أو غيرهم. لكنني ألوم الاجهزة الثقافية.. فهذا دورها الذي قصرت فيه ربما عن عمد، وربما عن تراخ، وربما عن دونية.

الرياض

قصة قصيرة

زيارة ليلية!

غادة القدسي

طرقتان متواليتان على الباب كانتا كافيتين لان نتململ ونغدو شبه مستيقظين، نظر الجميع الى بعضهم في تساؤل عن هذا الطارق، لكن ما من جواب.. مرت دقائق. ولما ساد الصمت ثانية اغمضنا اعيننا لنعاود النوم من جديد.. تمتمت امي: «يا ساتر يا رب. انا لا احب طوارق ما قبل الفجر، وقبل ان تتم جملتها كانت ضربات سريعة متلاحقة غاضبة تكاد تكسر باب المنزل الحديدي.. قفز ابي وامي واخي نحو الباب، وبقينا في اماكننا متسائلين عن كنه هذا الطارق الليلي.

(من هناك) سأل ابي وهو واقف امام الباب دون ان يفتح نافذة الباب الصغيرة، وكانت امي تقف الى جواره (انا امك، افتحي لي الباب)، جاء الصوت ضعيفا حزينا متوسلا.. دقت امي صدرها بكفها وقالت: (امي؟! ماذا اتى بها الآن)، ونظرت نحو ابي واستدركت مستغربة: (ولكن هذا ليس صوت امي، ولا يعقل ايضا ان تأتي امي في هذا الوقت.. من انت؟ انت لست امي)، سألت امي بفزع، اجل بفزع، رغم اني لم اكن بجانبها لأرى ملامح وجهها لكن صوتها كان خائفا مترقبا، مرة اخرى ساد الصمت، لكنه صمت مشوب بالانتظار، ثم عادت تلك الضربات الخائفة على الباب وعلا صوتها راجيا اكثر من السابق: (ارجوك يا بنتي، افتحي لي الباب، من اجل الله دعيني ادخل، ابني هناك، انا امك افتحي لي).

وقمت من فراشي لأرى فيما اذا كانت امي ستفتح الباب أم انها ستبقى خلفه تستمع الى امها المزعومة، ونظر والدي الى امي وكأنه يسألها: (الا يحتمل ان تكون امك؟) وقبل ان يستمر في نظراته التساؤلية تلك، بادرت امي الى قطعها بصوت يائس وكأنها ترجوه ان يصدقها: (اقسم لك انها ليست امي، هذا ليس صوتها، انت تعرف هذا ثم ما الذي يدعو امي لأن تأتي في مثل هذا الوقت؟ افتح النافذة وانظر اليها، انها ليست امي، افتحها، ماذا تنتظر؟).

لكن يد ابي لم تمتد لفتح النافذة، وبدا عليه انه لم يستمع الى ما قالته امي ابدا، كان يقف واجما وكأنه بانتظار شيء ما..

مرت الفكرة سريعة بخاطري، لكنها كانت حادة كالالم. هل الموت بالباب ولهذا يخاف الكل ان يفتح الباب؟ بردت اطرافي وبقيت انظر الى ابي واجمة مثله، امتدت يد امي الى النافذة الصغيرة وكدت اصرخ: (لا تفتحيها، ارجوك سيدخل منها الموت، لكني لم استطع النطق وكل الذي فعلته هو اني التصقت بها وازداد خوفي.

ندت آهة عن امي. وبردت أطرافها بسرعة.. همست لنفسي بينما احسست بالالم يمزقني: لقد دخل الموت من نافذتنا، وبدأ بأمي، بقيت يدها على حافة النافذة، والتصقت الاخرى بكتفي وراحت تردد: (يا إلهي، ارحمنا)، قاومت خوفي ونظرت اليها.. جدائلها بيضاء كالثلج، طويلة مرخاة على صدرها بهدوء، لكن الرعب والحزن في عينيها مخيفان الى حد فظيع لا يمكن احتماله. تراجعت بسرعة عندما مدت يدها الى من خلف النافذة وهي تقول برجاء: (ارجوك يا بنتي، افتحي لي الباب، اريد ان اراه للمرة الاخيرة.. لقد قتلوه - قتلوه).

كان مزيجا غامضا من الرعب والحزن والغضب يخرج من عينيها فيحيلني الى قطعة متجمدة، وتراجعت الى الخلف.. وسألتها امي بغضب وخوف: (من انت؟ اذهبي من هنا، ابنك ليس عندنا!).

نظرت بحزن شديد الينا، لم تدمع عيناها، لكنها استحالت الى دمعة كبيرة انتقلت من عيوننا الى كومة الحجارة امام باب البيت وجلست عليها وراحت ترتجف من البرد والحزن.

اغلق ابي النافذة، وامرنا ان نعود الى فراشنا، حاولت ان انام ثانية، لكني لم استطع كنت افكر بقصة هذه العجوز المسكينة وانا اغمض عيني، رأيت جدائلها تلتف كخيوط عنكبوت امامي وتغلق علي الطريق فلا استطيع التحرك، لم استطع النوم وركضت الى النافذة ونظرت الى الخارج، كانت قد ذهبت، وتنفست الصعداء لكني لم اشعر بالارتياح.

وضج الشارع بالحركة، واخترق صوت الأذان هدوء المخيم عندما سمعت اخي يخبر ابن الجيران عن تلك الزيارة الليلية، وكيف انها ذهبت قبل الأذان.. كان صوت ابن الجيران مملوءاً بالاسى وهو يقول لاخي: (مسكينة، انها مجنونة، الله يجازي الذي كان السبب!).

● الأردن

رؤى

السَّحر!

نيزك خرافي الروعة والسحر، مر ذات مساء عادي طويل، في ليلة من ليالي الشتاء الموجعة البرد والزمهرير أمام نافذتي المبتلة، لاحقته، راهنت على دفئه الصقيع، خرجت الى السطوح بلا معطف ولا مظلة ولا شال.

اقترب النيزك، اقترب، تحول العالم السحري الغامض المتدثر بالاساطير القديمة، الى حقيقة ترى، وتلمس، وتعاش، وتغيرت منذ تلك اللحظة الخالدة حياتي كلها.

اطفأت كل المدافئ، وزعت كل رصيدي من الفحم والخشب، بعت معاطفي وثيابي الثقيلة، واغطية السرير.

حطمت كل القناديل، واحرقت الشموع، وسكنت السطوح، واكتفيت يا طقاء، بدفئك وضيائك وعشرتك الجميلة.

ودعت دنيا الطين، وناس الطين، لاسكن عالمك الغريب، الغامض، المذهل التكوين..

شغلني عالمي الجديد عن عالمي، واختلط الظلام حولي بالظلام، ولم يبق لعيناي إلاك، وهذا «الواقع - الحلم» الجميل.

من انت يا نيزكي المسحور، من اي عالم اسطوري لتيت؟!، يا من جئت من كون لا اعرفه، ومن عند مخلوقات لا تعرفني ولا اعرفها، تحدثني بلغة لا افهمها، عن اشياء لا اعرفها، وتعدني بدنيا مستحيلة اهابها، وارغبها.

من انت يا نيزكي الدافئ المضيء الساحر الجميل، وماذا تريد؟، لماذا انا بالذات؟ ولم لي وعلي وحدي اكل التفاحة السحرية، واكشف العوالم المخفية، واسكن القصر المخلد المسحور؟!

(طقاء.. يا لقاء الساحرة، هل علي ان اتعلم «السحر» لكي اسكنك، واعيشك، وافهمك؟!)

● يمر النهار تلو النهار، ولا نلتقي، تمر ليالي الصيف الرطبة، وتتلوها ليالي الشتاء، وتتدفق قوافل الامسيات،

ثم.. بلا سبب، بلا مبرر لا نلتقي. اخاف انك عدت الى عالمك وتركتني لعالمي، يرعبني أن تمر ليالي العمر ولا اراك، يخيفني، يسهدني ويشقيني، ان ابيع دنياي لدنياك، ثم لا دنياك اسكنها، ولا اقوى على السكن بدنياي..

ثم.. كما غبت بلا سبب، تعودين بلا سبب وتدفئيني، وتمتحنين وتعطيني، ولا اكاد انتشي، واصدق نيزكي، حتى يودعني، ويرحل من جديد.

(ايه يا نيزكي العذب العذاب، متى تأذن لي فنتحد!).

● خالد باطرفي / جدة

كيفَ نتصدّى للغزوِ الثقافيِّ الصّهيونيِّ؟

● الشاعر السوري شوقي بغدادي:

ما نشكو منه هو المناخ الثقافي العربي الهش!

● بغدادي

دمشق - «الشرق الأوسط» - من خيري عبد ربه:

من منطلق اهتمام «الشرق الأوسط» الدائم بكل موضوع يفتح الباب واسعا لاثراء قضايانا العربية الثقافية المصيرية بافكار جديدة وتحديد منطلقات صحيحة، عبر حوارات إيجابية وبناءة، توجهت بهذا السؤال الهام: «ما هو دور المثقف والاعلامي والكاتب العربي في التصدي للغزو الثقافي الصّهيوني» إلى عدد من المثقفين العرب، وهو سؤال يلح بضرورة البحث عن إجابة منطقية، واسلوب عمل صحيح لمواجهة هجمة ثقافية صِهْيَوْنِيّة شرسة تأخذ اكثر من شكل ولون واسلوب، وتستهدف اول ما تستهدف هدم التكوين الداخلي للانسان العربي، عبر تحطيم إيمانه وحضارته وقيمه وفكره التي تعتبر اساس حياته.

ولعل مفهوم الغزو الثقافي لايزال غائبا وضبابيا وخارج إمكانية تحديد ملامحه لدى البعض، لكن مما لا شك فيه انه طالما اسس ويؤسس للغزو العسكري وخاصة لدى الصّهيونيين.

والهدف من طرح هذا السؤال، ومناقشته بالتأكيد ليس «الاستعراض»، وإنما هو دعوة للمثقفين العرب وللمؤسسات والهيئات والجمعيات ذات العلاقة للتحرك واتخاذ إجراءات المواجهة الفعلية.

والاجابة الأولى على السؤال للشاعر السوري شوقي بغدادي:

● نقاط الحروف:

لنحاول الاحاطة بموضوعنا بشيء من الايجاز، ولنبدأ بهذا السؤال البسيط: هل هناك فعلا غزو ثقافي صهيوني ام اننا نتوهم ذلك ام اننا نضخم المسألة اكثر مما هي عليه؟

البداهة تقول طبعا إنه ما من عدو تاريخي من هذا النوع الاستيطاني والتوسعي الرهيب والمدعوم من قوى كبرى كالامبريالية العالمية يمكن ان يقف مكتوف الايدي في اوقات السلم المؤقت مكتفيا باسلوب القوة وحده في الاقتناع، لا بد اذن انه يحاول التسلل بوسائل اخرى اعلامية وثقافية، ولكن كيف؟ انه يستطيع بالطبع داخل الارض المحتلة ان يزور التاريخ ويخضع المناهج المدرسية لمخططاته ويكرس اجهزة اعلامه لخدمتها وقد ينجح كثيرا او قليلا في بلوغ اهدافه، ولكن اخبار المقاومة هناك مازالت تؤكد ان نجاحاته في هذا الميدان ماتزال محدودة جدا فكيف يكون الأمر اذن خارج الارض المحتلة؟ لا شك انه سيكون اشد صعوبة عليه وما من شك في ان المواطن العربي لم يقتنع ولن يقتنع بوجود اسرائيل كحق طبيعي تاريخي بالرغم من جميع النكسات والهزائم التي مني بها وبالرغم من جميع المفاسد التي يشكو منها داخليا في ظل الانظمة العربية المتنوعة، قد يكون هذا المواطن - وانا اتكلم بشكل عام طبعا - حزينا بل ويائسا في بعض الاحيان ولكنه لم يصل بالتأكيد الى ان يكون مقتنعا موافقا، وربما خير دليل على ذلك اخبار الشارع المصري الذي يخضع منذ عدة سنوات لعملية غزو ثقافي مباشرة من خلال محاولات التطبيع المختلفة التي تجهد الى ازالة كل انواع سوء التفاهم «بين مصر واسرائيل»، ولكن والحق يقال، اخبار هذا الشارع غير مشجعة على الاطلاق بالنسبة لاسرائيل بل انها تدفع النظام الحاكم نفسه الى نوع من التشدد مع اسرائيل ارضاء لهذا الشارع الذي مايزال يضغط بطاقة وقوة لدفع النظام ما امكن ذلك بعيدا عن الذوبان في عملية التقارب والتطبيع.

● شعارات زائفة:

العملية ليست سهلة اذن على اسرائيل حتى في مصر والغزو الثقافي المباشر يعاني من صعوبات كبيرة ومستعصية على ما يبدو وما حادثة الجندي المصري الذي اطلق النار عند الحدود على الاسرائيليين الا نوع من التعبير عن هذا الاستعصاء التاريخي، ولن يتوقف النظام الصّهيوني عن محاولاته في التسلل والغزو الثقافي بسبب من هذه الصعوبات، وهذا لن يحصل بالتأكيد. انه سيظل يروج لشعارات التعاون والتفاهم والتقارب ويسعى لتسويق افكاره مباشرة او بشكل غير مباشر في الافلام السينمائية والروايات والقصص والاشعار المقالات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية عبر قنواته الخاصة أو قنواته المراوغة في اوروبا الغربية وامريكا.

غير انه لن يكتفي بها، أو على الاصح لن يعتمد عليها وحدها الا في حدود معينة بسبب لعبتها المكشوفة وصعوبة تسربها الى منابرنا ووجداننا بشكل مباشر، وعندئذ سوف يلجأ بالتأكيد الى اساليب اكثر خفاء وقدرة على التمويه، ولنقل بعبارة اخرى انه سوف يلجأ الى ما يمكن تسميته بالحرب النفسية التي لا تهدف مباشرة الى اتمام ثقافته في برامجنا ومشاريعنا وانما الى التشكيك في قدرتنا على مجاراته في الظهور الى العالم بالمظهر اللائق بالعصر الذي نعيش فيه، والتشكيك في وجود ثقافة عربية حقيقية قادرة على اقناع المواطن العربي في الداخل والراي العالم العالمي في الخارج.

● المناخ الثقافي العربي:

ليس الغزو الثقافي الصّهيوني هو ما نشكو منه مباشرة في اعتقادي وانما هو المناخ الثقافي العربي الهش الذي يتكرس يوما بعد يوم ويعبر عن نفسه في مظاهر التخلف والتجزئة وغياب الديمقراطية وغيرها من العيوب والامراض الاجتماعية والسياسية والفكرية التي تجعل صورة المجتمع العربي في نظر الرأي العام العالمي بالنسبة لاسرائيل صورة مهزوزة مشوهة، مقابل صورة واضحة متماسكة وحضارية - ظاهريا على الاقل - والغزو الحقيقي الذي يجب ان نشكو منه فعلا ونواجهه بكل شجاعة وموضوعية هو غزو الاستبداد الشرقي والتبعية العمياء للحضارة الغربية وكل ما يعيق تفتح الكائن البشري الذي يتحول في ظل الوضع العربي السائد الى انسان مذعور لا هث وراء حاجاته المادية، أو مستلب مغسول الدماغ في بيته أو في عمله او في تحركاته الشبيهة بتحركات القطعان الهائجة او الالات المسيرة، اذا كان ثمة غزو صِهْيَوْني في هذا المجال قلنا هو في الدعاية المضادة التي نجحت فيها اسرائيل اي نجاح في ان تشجع على ترسيخ هذه المظاهر سواء في نشر فضائحنا على الملا او في تقديم صورة اخرى بالمقابل عن رقيها الاجتماعي وديمقراطيتها المزعومة.

هذا الغزو الداخلي هو ما يعنيني الآن، لقد عودونا دائما على ان نعلق جميع اخطائنا وعيوبنا على مشجب الاستعمار مرة وعلى فزاعة الامبريالية والصّهيونيّة مرات ومرات، وهكذا باتوا يخلقون لنا في كل صباح أو مساء اعداء ومبررات خارجة على ارادتنا - كما يدعون - وان الحق في كل نكباتنا على الطليان وحدهم - كما يقول المثل الساخر - وليس علينا اية مسؤولية اساسية، اننا ضحايا الاستعمار والصّهيونيّة العالمية دائما اما اننا ضحايا الجشع والتفاهة والغرور والتعصب والاستبداد وان واجبنا ان نعي هذه الحقيقة بأنفسنا قبل ان نبدأ بالآخرين، فتلك مسألة غير واردة في صحفنا الرسمية وبياناتنا بالاذاعية ومحاضراتنا التربوية.

● اخطار قائمة:

انا لا احاول هنا التخفيف من الاخطار الخارجية مثل الغزو الثقافي الصهيوني او الامريكي او البريطاني او غيره، هذه اخطار موجودة باستمرار وستبقى موجودة بل ستزداد ضراوة وخبرة وقدرة على المناورة والمراوغة.

هذه بديهيات لا جدال فيها، ولكن ما هو دورنا فعلا في مواجهة انفسنا وطرائقنا البالية في تعاملنا مع الحياة والعصر. ان الدور الاساسي والاول في مواجهة اي غزو خارجي محتمل هو في اعتقادي ان نبدأ بترتيب البيت العربي من الداخل دون ان ننتظر اذنا من احد او فرصة مناسبة كمعجزة لانقاذنا، لان دور المثقف والاعلامي والكاتب هو ان يواجه هذه الحقائق بشجاعة حتى لو كان وحيدا، وان ينقذ نفسه اولا من اغراء السقوط وان يضرب المثل دون انتظار او خداع لنفس، والا فانه لن يستطيع ان ينقذ شيئا، ذلك لان احدا لن يأبه به ولن يقتنع بكل ما يقوله اذا لم يقترن كلامه بالممارسة اليومية، هذا هو جهادنا الاكبر والحقيقي وحين يبدأ هذا الجهاد فعلا فلن يستطيع اي غزو خارجي ان يجد الينا سبيلا.

● يتبع ●

حكمة اليوم

لكيْ يَحْفظَ الانْسانُ احْتِرامَهُ يَنْبَغي عليْهِ أنْ يَقولَ الشَّيءَ المناسِبَ في الوَقْتِ المَنَاسِبِ!

مهرجان المسرحيات التجريبية

بغداد - «الشرق الأوسط»:

[illegible]

وإقامة معرض وثائقي لنشاطات المنتدى السابقة بما لديه في مهرجاناته السابقين.

في نُورِ عَيْنَيْكِ تَسْبَحُ رُوحي،
وفي ظلِّ أهدابكِ تعشَشُ أحلامي
في ثغركِ أفقدُ نفسي،
يا سالبةَ فؤادي بسهامِ لحظكِ..
جُودي بالوصلِ لترتيها عليَّ،
[illegible]
وأشفي بحبكِ الروحَ جراحَ القلبِ،
[illegible]

● حسين عفيف

[illegible]

زَمَالَةٌ وَعِفَّةٌ

شعر: كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الغَنَوِيّ

وَذِي نَسَبٍ دَانِي الأَظَلِّ قَسَتْ بِهِ ... مُحَافَظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي
وَزَادٍ رَفَعْتُ الكَفَّ عَنْهُ عَفَافَةً ... لِأُوثِرَ فِي زَادِي عَلَيَّ أَكِيلِي
وَمُنْتَحَضٍ دَرَأْتُ الشَّمْسَ عَنْهُ بِرَاحَتِي ... لِأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ أَيْنَ نُزُولِي
وَمُنْشَقِّ أَعْطَافِ القَمِيصِ دَعَوْتُهُ ... وَقَدْ سَدَّ جَوْزُ اللَّيْلِ كُلَّ سَبِيلِ
فَقُلْتُ لَهُ قَدْ طَالَ نَوْمُكَ فَارْتَحِلْ ... وَمَا ذَاقَ طَعْمَ النَّوْمِ غَيْرَ قَلِيلِ
سُحَيْرًا وَأَعْجَازُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا ... صِوَارٌ تَدَلَّى مِنْ سَوَاءِ أَصِيلِ
وَقَدْ شَالَتِ الجَوْزَاءُ حَتَّى كَأَنَّهَا ... فَسَاطِيطُ رَكْبٍ بِالفَلَاةِ نُزُولِ
وَمَنْ لَا يَنَلْ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ ... يَجِدْ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

معاني الكلمات

● العفافة: من عف، يعف عفافاً وعفافة وعفة: كف وامتنع عما لا يحل قولاً أو فعلاً.
● درأ: درأ، يدرأ، دراية به دراها الى الصيد: ساقها نحوه. ودرأ الشمس عنه: حجبها عنه لوقايته منها.
● الجوزاء: نجم في السماء.

● كتاب جديد:

تلك أيام

أبو مدين!

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

«وتلك الايام» هو عنوان الكتاب الجديد للكاتب الصحفي السعودي «عبد الفتاح ابو مدين» الذي صدر حديثا في جدة.

وهذا الكتاب هو الثالث بين مؤلفات الكاتب، ويتضمن اثنين وعشرين مقالا صحفيا تشكل مع بعضها البعض حلقات فيها نوع من التذكر لزمن العمل الصحافي الأول للمؤلف، حين كان مايزال في البدايات ثم التطورات اللاحقة.

ورحلة الذكريات في هذا الكتاب التي يرويها «ابو مدين» بلسانه ولغته وأسلوبه، ومن خلال رؤيته الشخصية حتى للأمور والأحداث الكبيرة بما فيها من تفاصيل حياتية مرت به.

تبدو مصبوبة باتقان في قالب شامل من المتاعب والمصاعب لتقديم عمل صحافي أدبي، وبهدف إبراز الوجه الآخر لهذه الذكريات وهو الاصرار على العمل والرغبة في النجاح.

ولم يمنع البحث عن الوصول إلى هذا الهدف الذاتي من اتهامات وتعريض ببعض الأسماء الأدبية ضمن سرد وقائع وأحداث لفترة تاريخية مهمة، سيجد القارئ نفسه أمامها حائراً لأنها من زاوية واحدة هي وجهة نظر المؤلف!

هذا الكتاب إضافة إلى سلسلة الكتب التي يتحدث مؤلفوها عن تجربتهم الشخصية في إطار حركة تغيير اجتماعية شاملة.

● ثقافة عربية:

مدينة الموت الجميل

القاهرة

بعد غيبة طويلة للقصاص المصري سعيد الكفراوي.. صدرت مجموعته القصصية في القاهرة عن دار كتب خانة للنشر والتوزيع.. تحت عنوان: مدينة الموت الجميل. وتضمنت ثلاث عشرة قصة تميز أسلوب الكفراوي، وقد قدم المجموعة بمقتطفات كل من الشاعر محمد عفيفي مطر وابراهيم اصلان، والروائي المعروف صنع الله ابراهيم الذي قال عن المجموعة وصاحبها:

«ينفرد سعيد الكفراوي بين الكتاب الذين عالجوا عالم القرية في قصصهم.. بسمات واضحة. فيه اللاقطة، وقلمه المتمكن يعملان في تلك المنطقة الغامضة من الواقع، المشحونة بالطقوس والخرافات المأسورة بالخوف القديم من سطوة العناصر، وقهر السادة والتي كانت دائما مصدرا لا ينضب للابداع».

سوناتات للفرح

● دمشق

صدرت في دمشق مؤخرا مجموعة الشاعر مسلم الزيبق تحت عنوان «سوناتات للفرح» وجاءت في (٤٨) صفحة من القطع الوسط. نقتطف من أجوائها:

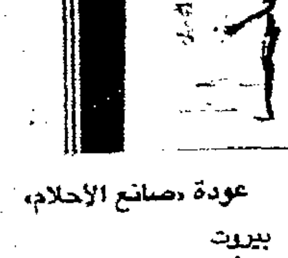
«إنها أمي
تلك التي أجد نفسي في قارعة يديها
أجوب أصابعها لألوذ باليقين
فيضيع صوتي في دفء أنفاسها».

المسرح المدرسي

بغداد

ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة اصدر الأديب ثامر مهدي بحثا جديدا في كتاب تحت عنوان: المسرح المدرسي، ويتضمن دراسات تحليلية مستندة الى الخبرة والمعايشة إضافة إلى الخلفية الفلسفية.

يقول المؤلف في مقدمة كتابه: «إن النشاط المدرسي يتميز بخاصية فريدة هي قدرته على استيعاب معظم جوانب المعرفة المتعلقة بالتعليم فضلا عن قدرته على تحفيز وتنمية الحس الجمالي والذوق الفني لدى النشء بحيث يمكن ان يتخذ بورة معرفية واستقطابا ذوقيا في الوقت نفسه».



عودة «صانع الأحلام»

بيروت

بعد أن عرضت في كل من تونس وبغداد ولاقت نجاحا، تعود مسرحية «صانع الاحلام» التي يخرجها ريمون جبارة، ويمثلها منير معاصري ورنده الأسمر، إلى بيروت لعرضها مجدداً.

وكانت هذه المسرحية قد عرضت سابقاً لمدة أربعة أيام فقط في بيروت ثم توقفت بسبب الظروف الأمنية.

ظلال

● في مجموعة اعمال الامير «خالد الفيصل» التشكيلية.. برزت «لوحة» مثيرة، جذبت اهتمامي، وهي منقولة بعدسة المصور الملونة.. فلم اكن موجودا داخل البلد حين اقام الامير معرضه.

تلك اللوحة كانت رسما لفرس.. و«الخيل» في احساس «خالد الفيصل» هي تعبيره الاعمق عن خروجه من السحابات الى الدروب، والفروسية، والشجاعة، والخير، والفرح.. وهي قصيدته الاخرى التي يتغنى بها من القلب، الى اصغاء ذلك العشق العظيم في وجدانه.

ومن سنوات.. كان الامير «خالد الفيصل» يبدع لوحاته في صمت، ولا يعلن عنها.. فهو صبور على «التجويد» وعلى انتظار تفتق الموهبة.. وقد رأيت بعض لوحاته ـ غير الملونة ـ التي كان يرسمها بالقلم الرصاص، وجذبتني دقة الملامح، وجودة خطوطها.. وكان يمتنع عن الاعلان عنها، تماما مثلما يفعل معنا بالنسبة لقصائده.. لا يعلن عنها حتى يقتنع بأن القصيدة قد تكاملت في احساسه بها!

إن «ذوق «خالد الفيصل» في داخله.. هو الاب الروحي» لمواهبه!

● ● ●

● فاجأني الصديق الكاتب المعروف الاستاذ «عبد الرحمن عبد العزيز الشبيلي» بهدية بعثها الي، بعد ان قرأ في هذا المكان ما كتبته عن «البيركامو».. فنزع من مكتبته الخاصة «مختارا» هذه النسخة الوحيدة التي يمتلكها لكتاب عن حياة وادب، وفلسفة، وفن، ومسرحيات هذا الاديب العالمي، واسم الكتاب هو: «البيركامي» من تأليف «عبد المنعم الحفني».

وقال الاستاذ «الشبيلي» معقبا:

ـ لقد احسست بحزنك على فقد «دفتر ملاحظات» البيركامو، او «كامي»، ولانني اشعر دوما بأحزانك، فقد وجدت بين مجموعة من الكتب التي اعيش معها كتابا عن «البيركامي»، واثق انك احق به مني، وها انذا ارفقه لك.. عسى ان يكون فيه إسهام «بزيادة الشعور بالحنين الى البؤس المفقود». ولكن... هل ترانا بحاجة للبحث عن بؤس.. الا يكفي ما تعانيه امتنا العربية من بؤس، ام تراك تنظر الى البؤس من زاوية تفسير «كامو» لنظرة «يهوذا» للمسيح؟!

فماذا قال «كامو»؟!

ـ قال: آفة العصر الحديث هو يهوذا الجديد.. هو المثقف الجديد، المثقف الذي نشأ بين طبقة الموظفين، ويكتب عن الموظفين للمثقفين، او يفسر العقائد الكبرى تفسير يهوذا للمسيحية!

وها قد اتضح البؤس الجديد. مع شكري الجزيل للصديق «الشبيلي» على هديته واضافته!

● ● ●

● القارىء العربي المتابع «فارس محمد عمر»: بعث الي بتعقيب على «فكرة» كتبها الصحافي الكبير الاستاذ «مصطفى امين»، وهو يتحدث عن المستفيدين من الدكتاتورية!

ولان استاذنا «مصطفى امين» هو صاحب وكاتب تلك «الفكرة».. فقد بعثت اليه برسالة القارىء «فارس محمد عمر». واقول لهذا القارىء الكريم ردا على عبارته الاخيرة لي في رسالته:

ـ من المستحيل ان يتحول الامل الى جريمة.. فقط يحتاج الشباب العربي الى مزيد من التزود بالعلم، وبالقراءة.. ليكون الوعي منارا على دروبهم!

● ● ●

● يعتادني ـ بين الحين والآخر ـ صوت صديقنا الشاعر «فواز عيد».. منطلقا من «الغوطة»، وعبقا بالياسمين.. وقد رأيته من وراء سطوره الاخيرة التي بعثها الي، وهو يطارد «قوس قزح» ويفتر ابتسامته ـ حتى القهقهة ـ لتمتزج بقدوم «نيسان»، ويستطرد بعد القهقهة.. فيكتب لي:

ـ الشجرة التي على شباكنا.. اشتعل اول الزهر على اغصانها العارية، ومع ذلك فهي تزهر، وتعد بفصل جديد.. أمل ان نتعلم منها شيئا في كتاباتنا، في هذا الزمن الضيق!

إية ايها «الفواز»: بلل ريش جناحيك بالمطر.. حتى لا نستمر في اغتصاب الحلم!

● ● ●

● صرت ابحث عنك في وجوهك!

صار الطفل في داخلي هرما، اشيب القلب.. في نواك!

كانت الساعات.. هي العد التنازلي، حتى افتح عيني، فيشرق وجهك!

لكنك اخبرت الغربة عن جنوني.. فأصبح «اشتياقك» متضامنا مع ثلوج الاسترخاء!

● ● ●

● تبحث عن دقيقة واحدة.. تملكها وحدك، ولا تملكك.. لتقول كلمة واحدة، تحتمل كل نتائجها.. وحدك ايضا!

اذن.. ما الذي ستفعله الكلمات التي تحتشد، ثم تتدفق منك بعد الكلمة الواحدة؟!

ماذا ستفعل بآلاف المشاعر، والانفعالات التي تقتحمك.. بعد نتيجة الدقيقة الواحدة؟!

كل الناس يتحدثون عن المحبة، وعن الشوق، وعن الوفاء.. وينسون بعد دقيقة واحدة.

ولكن «واحدا» فقط من الناس.. ستجد عنده الامان، والدفء، والعزاء عن ذلك النسيان!

لا بد ان تجد ذلك الواحد!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ المحبة.. هي ان تكون امام نفسك.. في نفوس الناس!!!

عبد الله الجفري

تحت شعار الحد من السرعة
اسبوع المرور الخليجي يبدأ غداً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض غداً ـ السبت ـ اسبوع المرور لهذا العام وهو الاسبوع الثالث لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يقام في مقر شعبة مرور الشرقة بالملز بمدينة الرياض تحت شعار «الحد من السرعة» ويهدف الى تكريس الوعي بانظمة المرور والسلامة المرورية بين مواطني دول المجلس.

واعلن اللواء محمد بن رجاء الحربي ان ادارات المرور في مناطق المملكة العربية السعودية استعدت لاسبوع المرور الموحد لدول الخليج وقال: انه سيطرأ بعض التعديلات على هذا الاسبوع بناء على الدراسات التي قامت بها لجنة متخصصة من الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي واشار الى انه هناك برامج تلفزيونية واذاعية مكثفة لما لها من وقع طيب على النفوس.

تبادل الزيارات

واوضح اللواء الحربي انه تحقيقا لمبدأ التعاون بين دول المجلس ستستمر دول المجلس في تبادل الضباط وضباط الصف وسيقوم وفد من ضباط المرور من جميع ادارات المرور بالمملكة بزيارات الى دول مجلس التعاون حتى يكتسبوا المزيد من الخبرات والمعلومات ويطلعوا على الأجهزة الحديثة واللوائح والانظمة المرورية في هذه الدول وفي نفس الوقت ستزور المملكة العربية السعودية وفود من ادارات المرور في دول المجلس للغرض نفسه.

وقد اكمل مرور جدة استعداداته لبدء فعاليات اسبوع المرور الخليجي. وتحدث لـ «الشرق الأوسط» العقيد شحات احمد مفتي مدير مرور جدة والرائد عبد الله صالح رقبان مدير العمليات بمرور جدة والرائد فهد سليمان القاسم مساعد مدير العمليات..

نشاطات متنوعة

واكد العقيد شحات مفتي ان هناك عدة نشاطات متنوعة اكتملت الاستعدادات الخاصة بها مثل توزيع الكتيبات والملصقات والنشرات الخاصة بتوعية المواطنين مروريا، كما سيقوم ضباط المرور بالقاء عدد من المحاضرات في المراحل الثلاث لغرس التوعية المرورية في سائقي الغد وشباب اليوم.

واوضح ان هناك متابعة من مدير الامن العام ومدير الادارة العامة للمرور ليكون الاسبوع تجسيداً لجهود التوعية المتصلة من اجل سلامة الطريق وسلامة مستخدميه..

واوضح الرائد عبد الله صالح رقبان مدير العمليات بمرور جدة ان التركيز خلال هذا الاسبوع سيكون على تبصير المواطنين بالاخطار القاتلة الناجمة عن السرعة، واكد ان سرعة السيارة تشكل العامل الاول في الحوادث ويمكن تلافي الكثير من الحوادث بتقليل السرعة فالسيارة المسرعة لا يمكن التحكم فيها الا بعد مسافة وزمن يزدادان مع سرعة السيارة.

وقال الرائد فهد سليمان القاسم ان الادارة تحاول ان تركز على معرفة نتائج الاسابيع الماضية التي تم تنظيمها وذلك من اجل زيادة التعاون الفعال بين المواطن ورجل المرور لأن هدف رجل المرور في النهاية هو المحافظة على سلامة المواطن وحياته وممتلكاته.

مشاركة الحرس الوطني

وتنفيذاً لتعليمات الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية يشارك الحرس الوطني ممثلا بالشرطة العسكرية في فعاليات اسبوع المرور لدول مجلس التعاون الخليجي وقد اصدر الحرس الوطني كتيبا بهذه المناسبة يتضمن قواعد وتعليمات الانظمة المرورية الى جانب نشر الوعي المروري بهدف ترسيخ مفاهيم السلامة وتطبيق مجموعة من الاخلاقيات النبيلة والمثل الكريمة وقام الحرس الوطني بالتنسيق مع مرور جدة بهذا الصدد وسوف يتم توزيع هذا الكتيب على جميع القطاعات.

الاحتفال غدا بيوم المدينة العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تشارك العاصمة الاردنية الاحتفالات العربية بمناسبة يوم المدينة العربية التاسع الذي يصادف يوم غد السبت وبدأت امانة العاصمة اعداد الترتيبات اللازمة لهذه الغاية.

كما يشارك السيد عبد الرؤوف الروابدة وعدد من المحافظين والمسؤولين الاداريين في ندوة لبحث الحلول المثلى لمشاكل التوسع العمراني والبيئة في المدن العربية وهو الشعار الذي رفعته منظمة المدن العربية خلال العام الحالي.

كذلك رفعت امانة العاصمة الاردنية خمسة شعارات بهذه المناسبة تدعو الى الالتزام بالتنظيم والمخططات والبناء والمحافظة على المآثر المعمارية والحد من النمو العشوائي للمدن.

كما ستشارك منظمة المدن العربية في الاحتفال بهذه المناسبة وسيوجه السيد عبد العزيز يوسف العدساني كلمة بالمناسبة الى المسؤولين في المدن العربية.

تعاون ثقافي سعودي ـ صيني

الرياض ـ واس: تبدأ اللجنة السعودية ـ الصينية المشتركة للتعاون الثقافي اجتماعات دورتها السابعة غدا السبت في مقر وزارة التعليم العالي.

وسيرأس الجانب السعودي في الاجتماعات وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور عبد الرحمن الشبيلي ويرأس الجانب الصيني نائب وزير التعليم.

ويتضمن جدول اعمال اللجنة دراسة ما تم من انجازات في مجال التعاون الفني الثقافي بين البلدين الى جانب عدد من الموضوعات الاخرى والتي تستهدف تنمية التعاون بين الجامعات والوزارات والمؤسسات في المملكة ومثيلاتها في الصين الوطنية. وستركز اجتماعات اللجنة السعودية ـ الصينية المشتركة خلال هذه الاجتماعات على التعاون والتدريب العلمي والتكنولوجي في القطاعات الزراعية، الهندسية، النووية والطب البيطري.

وسيمثل الجانب السعودي في اللجنة ممثلون عن وزارة الخارجية والمعارف والرئاسة العامة للشباب وجامعة الملك عبد العزيز والملك سعود والملك فيصل وجامعة البترول والمعادن والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

مؤتمر عن الولايات العربية في العهد العثماني

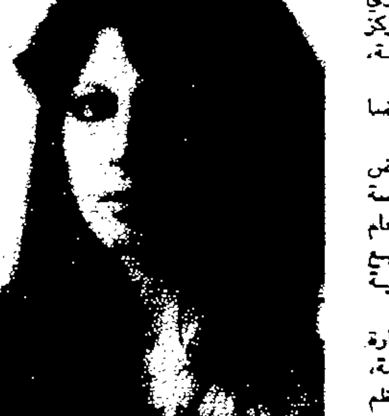
تونس ـ «الشرق الأوسط»:

يفتتح اليوم السبت في مدينة الحمامات بتونس المؤتمر العالمي الثاني للدراسات العثمانية عن الحياة الاجتماعية العربية في العهد العثماني، الذي ينظمه مركز الدراسات والبحوث عن الولايات العربية في العهد العثماني.

تبدأ اعمال المؤتمر التي تستمر اسبوعا بمشاركة مائة مؤرخ وباحث متخصص من مختلف انحاء العالم منهم اربعون من الوطن العربي والآخرون اجانب، اضافة الى عدد من المدعوين والمتابعين.

وتتضمن نشاطات المؤتمر عقد تسع عشرة جلسة علمية تناقش فيها الموضوعات المطروحة على بساط البحث، ومعظم الجوانب التي تتعلق بالحياة الاجتماعية في الولايات العربية في العهد العثماني. كما سيقوم المشاركون وضيوف المؤتمر بجولات سياحية اطلاعية في عدد من المناطق السياحية والأثرية في تونس.

معرض رندة فوزي في لندن: مخيلة خصبة تفيض بحب مصر




رندة فوزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقامت الرسامة المصرية رندة فوزي معرضا شخصيا لاعمالها الفنية، في المركز الثقافي المصري في العاصمة البريطانية، استمر حتى اليوم الجمعة.

وقد سبق للفنانة ان اقامت معرضا مشابها في العام الماضي في لندن ايضا.

وتقول رندة فوزي ان الجديد في معرض هذا العام، هو ان جميع اللوحات المعروضة فيه تتناول وطنها مصر. بينما معرض العام الماضي كان يضم لوحات ذات مواضيع مصرية محلية الى جانب هموم انسانية اخرى لها طابع كوني.

تتميز الوان رندة فوزي بالحرارة والاشراق اللذين يتميز بهما الشرق عامة، ووطنها الأصلي مصر. اذ تجد في معظم لوحات هذا المعرض، زرقة ماء النيل، واشجار النخيل الساحقة والاشكال الهرمية التي ترمز الى اهرامات مصر، ثم السماء الزرقاء الممتدة الى اللانهاية.

الشخوص في هذه اللوحات تتميز بالملامح الحادة التي تعكس الاصرار على التعلق بالارض ومواصلة الكد من اجل العيش. فالفنانة لا تميل الى تصوير الجانب البهرجي من حياة شعبها، قدر اهتمامها بتصوير اعماق الفرد المصري وهمومه الانسانية. ان تأمل لوحات رندة يترك انطباعا عميقا لدى الانسان بأنها على رغم اقامتها الطويلة في اسكتلندة فقد ظلت مخيلتها تفيض بحب مصر وطبيعة مصر وملامح الانسان المصري.

عرب وعجم

● محمد سالم المرهون مدير عام الاعلام في وزارة الاعلام العمانية عاود مزاولة عمله بعد فترة انقطاع بسبب وعكة صحية الت به تماثل بعدها للشفاء.

● ● ●

● جهاد مرتضى القائم بالاعمال في السفارة اللبنانية في واشنطن اجريت له عملية استئصال «حصاة» من الكلي في مستشفى جامعة جورج واشنطن تكللت بالنجاح.

● ● ●

● عبد المجيد شبكشي، شيخ الصحافة السعودية، ورئيس تحرير جريدة «البلاد» الغراء السابق والكاتب الاجتماعي المعروف، يرقد منذ ايام على السرير الأبيض في مستشفى الجامعة للعلاج، وقد توافد عليه الاخوان والاصدقاء، كما اخذت الهواتف تهتف من الداخل والخارج مستفسرة عن صحته شفاه الله.

● ● ●

● الدكتور عطا الله الردادي، اخصائي الأمراض الجلدية والتناسلية بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة سيغادر الى المملكة المتحدة لحضور دورة تدريبية بجامعة لندن تستمر لأربعة اشهر.

● ● ●

● تم في الحرم المكي الشريف وبجوار الكعبة المشرفة ليلة الخميس عقد قران الآنسة الشريفة سحر ابنة السيد فضل عبد الله بالفقيه رجل الاعمال السعودي المعروف على الدكتور محيي الدين نجل الدكتور احمد داغستاني صاحب مستشفى الداغستاني بجدة.

● ● ●

● حصلت رئيسة برنامج التآكل بمعهد الكويت للأبحاث العلمية الدكتورة فينيس جودة على جائزة الكويت لعام ١٩٨٥ في مجال العلوم التطبيقية في حقل التآكل وذلك مناصفة مع الدكتور بدر الدين عطية الاستاذ في جامعة القاهرة.

والجائزة سنوية تمنحها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وتهدف الى تشجيع العلم والعلماء. وسيتم توزيع الجوائز في ٢٨ ابريل (نيسان) المقبل.

● ● ●

● عبد الغني عبد المجيد سليم، المدرس في اعدادية الفاروق بجدة تم عقد قرانه على الآنسة ريم كريمة رجل الأعمال السعودي ذياب عبد الله نصري بحضور الأهل والأصدقاء.

● ● ●

● علي عبد الكريم، الفنان السعودي المعروف، رزق وحرمه مولودا سمياه نواف وانضم لشقيقته مدى.

● ● ●

● اللواء محمد بن رجا الحربي مدير عام الادارة العامة للمرور في المملكة العربية السعودية يتحدث في الساعة السابعة والنصف من مساء غد السبت في حوار مفتوح مع المواطنين.

ويأتي هذا اللقاء الذي تستضيفه الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية بمقرها في مدينة الدمام بمناسبة اسبوع المرور الذي يقام على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

● ● ●

● مازن القبج مساعد مدير الاذاعة الأردنية في عمان وصل لندن لاجراء عملية جراحية. وقد اشتهر طوال سنوات عديدة من خلال الشخصية الشعبية الحاج مازن في البرنامج المعروف بمضافة الحاج مازن الذي مضى عليه اكثر من ربع قرن بين الاذاعة والتلفزيون الاردنيين كما اشتهر ببرامجه الزراعية ومنها ركن المزارع.

● ● ●

● الدكتور صبحي علي الحداد، المدير التنفيذي للشركة العربية للأدوية والمستحضرات الطبية، عاد من باريس بعد رحلة عمل قصيرة شملت زيارة شركة (اوكلاف) الفرنسية لصناعة الأدوية.

● ● ●

● المهندس فريد جميل ثقة، رزق وحرمه مولودهما البكر وقد سمياه مدحت وسيقيم بهذه المناسبة حفلا بحضور الأهل والأصدقاء.

● ● ●

● عبد اللطيف الذروى، بالعلاقات الحكومية بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها أمجاد.

● ● ●

● سمير عمر سلمي، الفنان السعودي تماثل للشفاء بعد ان اجرى عملية جراحية لتعديل حاجز الأنف بالمستشفى العسكري بجدة تكللت بالنجاح.

● ● ●

● عزام عبد الهادي حبش في الخطوط الجوية السعودية في الرياض رزق طفلة سماها «ريهام».

● ● ●

● اقيم بقصر الأمم في جنيف حفل استقبال كبير حضره اكثر من ٤٠٠ موظف عربي يعملون في منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المتخصصة الى جانب رؤساء البعثات العربية وكبار الدبلوماسيين العاملين فيها وكان هذا اللقاء الذي نظمه مجلس السفراء العرب مظهرا من مظاهر التنويه بأهمية الدور الذي يقوم به الموظفون العرب في المنظمات الدولية.

انتقل الى رحمته تعالى في الرياض محسن محمد علي المستشار في الحرس الوطني السعودي في الرياض.
رحمه الله والهم آله وذويه جميل الصبر.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● ● ●

نعت وزارة الحج والاوقاف السعودية السيد عبد الرحمن العمودي احد منسوبي الوزارة في مدينة الطائف الذي يعد من خيرة العاملين في الوزارة. رحمه الله والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

مثل اليوم

اللي تجمعه النملة في سنة
يأخذه الجمل في خضة

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٢	٣٧	صاف
المدينة المنورة	١٧	٢٩	صاف
الرياض	١٣	٢٦	صاف
جدة	٢١	٣١	صاف
الظهران	١٦	٢٦	صاف
ابها	١٠	٢٤	صاف
امستردام	١	٤	غائم
اثينا	١٠	١٦	غائم
البحرين	١٧	٢٣	صاف
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف
بيروت	١٤	٢١	صاف
برلين	٢	٥	غائم
بروكسل	صفر	١٢	غائم
بيونس ايرس	١٨	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٦	١٠	ممطر
فرانكفورت	٣	٥	غائم
جنيف	٣ـ	١٠	صاف
هلسنكي	٢ـ	١ـ	غائم
هونج كونج	١٧	١٩	غائم
جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٠	ممطر
لشبونة	٧	١٦	صاف
لندن	صفر	٧	غائم
مدريد	صفر	١٦	صاف
مانيلا	٢١	٣٥	صاف
مونتريال	١١ـ	٥	صاف
موسكو	٥ـ	١	غائم
نيودلهي	٢٠	٣١	صاف
نيويورك	٣	١٩	ممطر
نيقوسيا	٩	١٩	صاف
باريس	١	٨	صاف
روما	٦	١٦	غائم
سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
استوكهولم	١ـ	١	غائم
سيدني	١٣	٢٢	صاف
طوكيو	٤	١١	غائم
فيينا	١	٦	غائم

أبيض وأسود

النبيل هنري

لم يكن هنري دونانت زعيما وطنيا او قائدا عسكريا مهابا كما لم يكن من جهابذة المال واركان السلطة او السلطان، لم يؤسس حزبا او شركة ولم يحارب حكومة او يدعم نظاما. كان مجرد رجل متواضع في سويسرا يتنقل من بلد الى آخر سعيا وراء الرزق.

وفي مثل هذه الايام من عام ١٨٥٩ كان في طريقه من سويسرا الى ايطاليا عندما وقعت معركة سولفرينو الشهيرة في شمال ايطاليا وسقط فيها اربعون الفا بين قتيل وجريح وكانت الكارثة اكبر والمأساة ابشع على الجرحى الذين لم يجدوا امامهم سوى ستة اطباء يفتقرون الى ابسط وسائل العلاج وأجراء العمليات الجراحية في تلك الظروف القاسية على ميدان القتال.

رأى الهول على ساحة القتال، الاف المصابين يصرخون ويتمزقون من الالم والنزيف واليأس الذي عصف بما تبقى لهم من حياة ولا حياة لمن تنادي. هرع هنري الى القرى المجاورة يستغيث بالمواطنين ويحثهم على نقل الماء والقطن والادوية البدائية التي بحوزتهم لانقاذ ما امكن انقاذه من ضحايا الطرفين المتقاتلين اذ لا فرق بين جريح منهزم وآخر منصور.

ظلت ذكريات المعركة تقض مضاجعه ثلاث سنوات ومآسي البشر تتراءى امامه كلما اغمض عينيه فقرر تأليف قصة المذابح التي شاهدها في كتاب سماه ذكريات عن سولفرينو، وذلك عام ١٨٦٢ حث فيه كل شعوب اوروبا على وجوب تشكيل مؤسسة لها صفة قانونية من اهدافها اسعاف الجرحى وتقديم العون الطبي لكافة المحتاجين من كل الاجناس والجنسيات بالتساوي وتأمين المواد الغذائية والطبية للجميع مهما كانوا وحيثما كانوا على اساس من باعث انساني بحت.

وتكللت مساعيه بالنجاح عام ١٨٦٣ عندما انعقد مؤتمر دولي في جنيف بسويسرا حضره مندوبون من ١٦ دولة قرروا تأسيس ما سموه بجمعية الصليب الاحمر الدولية. وفي العام التالي قام مندوبون من ١٥ دولة اوروبية باعداد بنود اتفاقية كانت الاولى في القانون الدولي هدفها تأمين العون والاسعاف لجرحى الحروب الدولية من كافة الاطراف بالتساوي وحماية القائمين بذلك خلال اداء واجباتهم.

وخلال القرن الذي تلا التوقيع على الاتفاقية من قبل معظم دول العالم اتسعت اعمال الجمعية لتشمل كافة انحاء العالم تقريبا ولتقدم العون والمدد لضحايا الحروب. ولأنها لا تستطيع ان تمنع نشوب الحروب بين الدول فهي على الاقل تخفف من غلوائها وتحاول انقاذ من بقي على قيد الحياة بعد الاشتراك في أتونها. وامتد نشاطها وتعددت فروعها حتى اعترف العالم بضرورة وجودها وتعجب قادة الدول الموقعة على اتفاقيتها كيف انهم لم يفكروا فيها من قبل ان يأتي هنري بفكرتها ويسعى الى تكريسها.

وتكونت جمعية الصليب الاحمر الدولية في جنيف من ثلاثة اقسام. اللجنة الدولية تتكون من ٢٥ مواطنا سويسريا تعمل بحياد تام لعملية استقلالها ومصداقيتها وتتوسط لدى الاطراف المتقاتلة بشأن تبادل الاسرى او عقد مؤتمر صلح او تبادل الجثث كما انها تقدم خدماتها حتى للفئات المتصارعة في الحروب الاهلية كما يحدث احيانا. وتقدم في الوقت نفسه المشورة للجمعيات الوطنية. ثم اتحاد جمعيات الصليب الاحمر في جنيف الذي يضم الجمعيات الوطنية ثم المؤتمر الدولي العام الذي يعقد كل اربع سنوات.

ليس هنري دونانت قائدا عسكريا او زعيما وطنيا او خطيبا مفوها وهو بعكس الفرد نوبل الذي اخترع الديناميت ثم ندم على فعلته واراد ان يكفر عنها بجائزة نوبل للسلام بين الشعوب. هنري رأى الويل واهوال الحروب ووجد انه حقا لا يستطيع ان يمنع حربا ولن يتمكن من حظر الاقتتال بين الشعوب وبالتالي لن يكون في مقدوره ان يتفادى سقوط القتلى والجرحى في اي حرب قادمة. ولكن على الاقل ربما كان في مقدوره ان يخفف من مآسي الحروب البشرية بانقاذ من ظل على قيد الحياة والعناية به حتى يتم شفاؤه.

الا يستحق هنري دونانت جائزة نوبل للسلام؟

بالطبع فقد نالها عام ١٩٠١.

فاروق لقمان

بليغ حمدي يلحن اغنية وطنية عن «الشغب»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتصل الملحن بليغ حمدي في الاسبوع الماضي تليفونيا بمدير أعماله «محمود نصر» قائلا انه سيعود الى القاهرة ليواجه مصيره بعد صدور الحكم عليه الشهر الماضي في قضية انتحار المغربية سميرة مليان.

واكد بليغ ان دولا عربية عرضت عليه اللجوء اليها ليلقى الرعاية التي تساعده على الانتاج الفني ورفض هذه الدعوات لانه لا يتصور ان يعيش ويلحن في اي مكان الا في مصر التي اعطته عمره وفنه.

الشاعر ابراهيم موسى قد أملا تليفونيا كلمات اغنية جديدة المجموعة يلحنها بليغ ويرسلها على شريط كاسيت وهي اغنية وطنية عن احداث الشغب الاخيرة في مصر.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 14 March 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No.2663
الجمعة ٤ رجب ١٤٠٦هـ - ١٤/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦٣

تكريم الأقدام والأقلام (ص١٠) بقلم: فاروق جويدة
نوفيرا مدرب الهلال السعودي يتحدث إلى «الشرق الأوسط» (ص٩)
كيف نتصدى للغزو الثقافي الصهيوني؟ (ص٨)
أسبوع المرور الخليجي يبدأ غداً (ص١)
دراسة عن الانتخابات الفرنسية (ص٦)

بعد أن أصبح ادمان المخدرات "كارثة حقيقية"

٢٧٦ ألف جريمة خلال عام ببولندا

وارسو - ا. ف. ب: ذكر التليفزيون البولندي امس الاول نقلا عن احصائيات من وزارة الداخلية ان ١٠٩ من مدمني المخدرات ماتوا في ١٩٨٥ نتيجة لتناولهم جرعة زائدة وان اكثر من الف آخرين نقلوا الى المستشفى في حالة تسمم خطيرة.

واضاف التليفزيون ان البوليس القى القبض في ١٩٨٥ على ١٦٦٠٠ بائع ومنتج للمخدرات.. وان ٨٠٪ من مدمني المخدرات تقل اعمارهم عن ٣٠ عاما واغلبهم من المراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤و١٨ عاما.

ومما يذكر ان الادمان اصبح «كارثة حقيقية» في المدارس الابتدائية والثانوية في بولندا الامر الذي يثير القلق الشديد لعدد كبير من اولياء الامور نظرا لقلة الوسائل الرسمية المخصصة لمحاربة هذه الظاهرة.

واشارت احصائيات رسمية اخيرة الى ان بولندا تضم مائتي الف شخص يتعاطون المخدرات ويخشى ادمانهم لها وحوالي عشرة آلاف اخرين لا امل في شفائهم. واشارت مصادر مستقلة الى ان هناك نحو ستمائة الف شخص يتعاطون مخدرات بشكل منتظم.

ويستخدم مدمنو المخدرات بصفة عامة «الكومبوت» او الهيروين «المحضر منزليا». ويتم انتاجه باستخدام نبات الخشخاش. ويوجد في وارسو وحدها حوالي خمسمائة معمل سري. اما الهيروين و«ال اس دي» والكوكايين فهي شبه منعدمة في السوق البولندية.

وذكر التليفزيون ان البولنديين الذين يصل عددهم الى حوالي ٣٧ مليون نسمة انفقوا في العام الماضي سبعمائة مليار زلوتي (اكثر من ٣ مليارات دولار) لشراء خمور وخاصة الفودكا مما يمثل نصف المبلغ الذي يخصصونه لطعامهم.

ومن ناحية اخرى القى البوليس القبض على اكثر من خمسمائة من مقطري الخمور وحررت محاضر لحوالي مائتي سائق يقودون سياراتهم وهم في حالة سكر.

وفي عام ١٩٨٥ ضبط ثلاثمائة الف بولندي في حالة سكر وقد نقلوا الى مراكز لعلاج السموم (٥٢ مركزا في بولندا) حيث تلقوا العلاج اللازم.

ويقول معلق التليفزيون ان الجريمة في بولندا سجلت «معدلات تثير القلق». ففي العام الماضي في وارسو وحدها ارتكبت مائة جريمة قتل و٢٢ الف حادث سطو. وفي سائر انحاء بولندا سجل البوليس ٢٧٦ الف جريمة من بينها ٣٠ الف جريمة مرتكبوها من الشباب كما تعرضت ١١٣٢ امرأة للاغتصاب.

واشار التليفزيون الى ان الفساد في وسائل المواصلات والسكك الحديدية التي نهبت ٥٣ الف من مقطوراتها الحاملة للبضائع ونهب الممتلكات العامة وخاصة الكبائن التليفونية كلف خزانة الدولة ما يقرب من مليار زلوتي.

صباح الخير

ثمن اسرائيل

مرة اخرى اجد الولايات المتحدة تدفع ثمن علاقتها باسرائيل فادارة الرئيس ريغان طلبت من الكونغرس الموافقة على تخصيص ٢,٨ بليون دولار لبناء او تعزيز السفارات الاميركية في الخارج، وهي تقول انها ستعود اليه لتطلب ١,٦ بليون دولار اخرى.

وقرات مشروع القانون الخاص بالموضوع فوجدت ان اكثره يتعلق بسفارات في بلدان ما كانت الولايات المتحدة لتواجه فيها ادنى صعوبة لولا تاييدها اسرائيل.

فاذا اضفنا الى ما سبق المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي تتلقاها اسرائيل، وزدنا عليها السندات المعفاة من الضرائب والامتيازات التجارية وغيرها لوجدنا ان اسرائيل مسؤولة عن جزء كبير من العجز في الموازنة الاميركية.

وقرات ان الولايات المتحدة ستنفق المال لبناء سفارات مقاومة للقنابل واعمال التجسس بشكل لم يعرف من قبل في عمان ومسقط والخرطوم والجزائر وتل ابيب والقدس (حيث ستبنى قنصلية).

واعتقد ان القارىء العربي سيهمه، كما همني، ان يعرف:

اولا، ان السفارات الجديدة في عمان ومسقط والخرطوم ستبنى هذه السنة، اما السفارة في اسرائيل فستبنى في السنة القادمة في حين ان السفارة في الجزائر ستبنى في سنة ١٩٨٨. ولا اعرف ان كان هذا يعني ان الاميركيين يتوقعون ان تبدأ المتاعب في الاردن والسودان مثلا، وان تكمل في اسرائيل، وتنتهي في الجزائر.

ثانيا، ان الخطط الاميركية كما قراتها لا تتحدث عن بناء سفارة في لبنان او تعزيز السفارة القائمة، فهل هذا يعني ان الولايات المتحدة لا تتوقع متاعب في لبنان في المستقبل، او انها لا تتوقع ان يكون لها سفارة فيه بعد الآن.

ثالثا، ان السفارة في تل ابيب ستكلف ٨٣ مليون دولار (والقنصلية في القدس ٤١ مليون دولار)، مقابل ٤٥ مليون دولار للسفارة في عمان و٣٦ مليون دولار للسفارة في الخرطوم و٣١ مليون دولار للسفارة في مسقط.

وجعلتني هذه الارقام افكر هل تتوقع الولايات المتحدة ان تكون مشاكلها في اسرائيل ضعفي مشاكلها في الاردن مثلا، وحوالي ثلاثة اضعافها في عمان (بضم العين).

طبعا بالنظر الى ما تنفق الولايات المتحدة على اسرائيل فانه يصعب توقع متاعب بينهما لولا ان اسرائيل المثل الحي الوحيد الباقي على عض اليد التي تحسن اليها.

لذلك فقد رجحت ان زيادة سعر السفارة في اسرائيل على اسعارها في الدول العربية وغيرها هو ان اسرائيل هي التي فازت بعقد البناء.

جهاد الخازن

رسالة ماجستير بجامعة الملك سعود حول الكائنات الحية المحبة للحرارة المرتفعة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

نوقشت اخيرا في قسم النبات بجامعة الملك سعود رسالة ماجستير حول طبيعة الكائنات الحية المحبة لدرجة الحرارة العالية وهدف الطالب زكريا عبد القادر جنجي الى تسليط مزيد من الاضواء على طبيعة النمو عند درجة الحرارة العالية، وتعد هذه الدراسة الاولى من نوعها اذ قامت على دراسة مقارنة بين ثلاثة انماط حرارية من الفطريات التابعة لجنس بنسليوم. صرح بذلك الدكتور عبد العزيز حامد ابو زنادة المشرف على الرسالة.

واضاف الدكتور ابو زنادة ان لجنة المناقشة اوصت بمنح الطالب الدرجة العلمية دون اي تحفظ وتكونت لجنة المناقشة من اربعة اساتذة اثنان منهم ممتحنان خارجيان هما البروفسور رودكوك استاذ الميكروبيولوجيا بجامعة شفيلد، والدكتور عباس احمد مليباري استاذ مشارك الميكروبيولوجيا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة اضافة الى ممتحنين داخليين هما الدكتور عبد العزيز حامد ابو زنادة المشرف الرئيسي على الرسالة والدكتور حسن عبد الحكم نجاري الاستاذ المشارك بقسم النبات بكلية العلوم مشرفا مساعدا.

قام الباحث باجراء دراسات بنيوية باستخدام المجهر الالكتروني ودراسات كيموحيوية لتعيين المحتوى الكلي للبروتين والاحماض الامينية والمحتوى الكلي للدهون في الانواع الثلاثة التي اجريت عليها الدراسات وعزلت من تربة المملكة العربية السعودية واجرى الباحث بعض التجارب الميكروبيولوجية للتاكد من المدى الحراري لكل من هذه الفطريات الثلاثة.

وخرجت هذه الدراسة بنتائج منها تطابق الصفات المورفولوجية لعزلات الفطريات موضع الدراسة مع الصفات المورفولوجية المجهرية والتي اقترح كريسان (١٩٧٣م) اربع فرضيات لتفسير طبيعة النمو تحت درجات الحرارة المرتفعة وذلك بعد استعراض لمختلف الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع). وتتلخص في الثبات الحراري للبنيات وخاصية اعادة التخليق المتسارع للمواد الايفية وذوبان الدهون والثبات الحراري للجزيئات الكبيرة.

واوضحت نتائج التحليل الكيمواحيائي ان المحتوى الكلي للدهون في الفطر المحب لدرجات الحرارة العالية موضع الدراسة هو اعلى محتوى وصلت نسبته الى ٣٦٪ والمقاوم للحرارة ١٠,٢٥٪ اما المحب لدرجات الحرارة المتوسطة فكانت نسبته ٨,٥٪.

عيادة حديثة لجراحة القلب في جامعة برلين الغربية

بون - كونا: اصبحت عيادة جامعة برلين الغربية في الايام الماضية قبلة الانظار بعد ان اجرى يوم الجمعة الماضي خبير القلب البروفسور ايميل بوشرل عملية زرع القلب الصناعي لاول مرة لمريض الماني اصيب بجلطة اثناء عملية جراحية لانقاذ قلب المريض بانشاء توصيلة جانبية بين شرايين القلب. وقد تدهورت حالته الصحية واشرف البروفسور بوشرل امس الاول على زرع قلب بشري من شاب يبلغ من العمر ٣١ عاما توفي اثر حادث سيارة.

بيد ان القطاع الغربي من العاصمة الالمانية القديمة سيشهد قريبا افتتاح اكبر عيادة لجراحة القلب لا يضاهيها من حيث السعة في القارة الاوروبية سوى مستشفى بروسيا الباريسي ورويال انفيرمري في مدينة جلاسكو الانجليزية. وقد تطلب انشاء العيادة الملحقة بمستشفى رودولف فون فيرشوف ثلاث سنوات وبلغت تكاليفها ٨٤ مليون مارك.

وسيكون فيه فريق من ٦٨ من الاطباء الاختصاصيين بمرض القلب و ٢١٨ ممرضة وممرضا برأسه البروفسور رونالد هيتس.

وقد نشرت صحيفة «دي تسايت» الاسبوعية ان العيادة ستكون قادرة على اجراء ١٥٠٠ عملية مفتوحة على القلب في العام الواحد. مع العلم بأن البروفسور هيتز يعد اشهر جراح بعد ان اجرى عملية زراعة القلب ٧١ مرة.

وقد اعدت العيادة لعلاج جميع انواع مرض القلب وينتظر اجراء ٨٠٠ عملية في هذا العام. وسيرتفع عدد غرف العمليات من اربع الى ست. ولن يتعدى الوقت اللازم لوقوف فريق العمليات على اهبة الاستعداد في الاحوال الطارئة اكثر من عشر دقائق.

كما انشئت عيادة القلب استنادا الى احدث نظريات البناء الكفيلة بتوفير المناخ النفسي الملائم وخاصة لقسم الانعاش والعلاج المكثف.

وفاة مصمم ازياء فرنسي

باريس - ا.ف.ب: توفي يوم الجمعة الماضي مصمم الازياء فيليب جيبورج مصمم الملابس الجاهزة لبيت ازياء شانيل عن عمر يناهز ٥٢ عاما اثر اصابته بالتهاب في الكبد

نيودلهي - ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «تايمز اوف انديا» ان نائبا شيوعيا بالبرلمان الاقليمي لولاية بيهار (شرقي الهند) حاول اقناع مستمعيه بآرائه بأن بدأ يتجرد من ملابسه مما ادى الى وقف الجلسة فورا.

وأوضحت الصحيفة ان اجيت سركار وهو الممثل الوحيد للحزب الشيوعي الهندي في البرلمان الاقليمي كان يطالب بنقل احد المسؤولين الا انه لم يحصل على اي رد من حكومة بيهار.

واضافت الصحيفة ان سركار وقف امام رئيس وزراء الولاية وبدأ يتجرد من ملابسه فخلع سترته وقميصه وكان يستعد لخلع السروال عندما اعلن تعليق الجلسة.







عاد الشتاء قبل ان يرحل

قبل ان ينتهي الشتاء ويرحل البرد القارس عن اوروبا، بدات دور الازياء الاوروبية في عرض تصاميمها للشتاء المقبل، وكانها تريد ان تبقي الناس في اجواء كابة الشتاء. في الصورتين ثوب من القطن ومعطف من الفرو عرضا في ميلانو للانيقات في الشتاء المقبل.

يابانية تمارس السباحة كعلاج لرقبتها فتصبح من ابطال سباحة المسافات الطويلة

طوكيو - كونا: اعلن هنا امس ان امراة يابانية عمرها ٥٧ عاما مارست السباحة كعلاج لألم الرقبة بسبب حادث سيارة ستحاول السباحة عبر واحد من اعسر المضائق في شهر يونيو (حزيران) القادم.

وذكر ان السيدة اوتاكو هاتانو ستتحدى مضيق ميسينا بين ايطاليا وصقلية المتسع الذي يمتد ٤,٥ كيلو متر ويعتبر واحدا من اعنف ثلاث قنوات مائية.

ومنذ بدأت هاتانو تتعلم السباحة وهي في الاربعين من العمر اصبحت عضوا في نادي السباحة للمسافات الطويلة وقطعت ١٠ كيلومترات سباحة في العام الماضي بين جزيرة واكينوشيما والبر الياباني.

وسيرافقها لتقديم النصح لها المغامر شوئيتشي ناكاجيما (٤٠ عاما) الذي كان عام ١٩٧٧ اول ياباني يقطع مضيق دوفر بين بريطانيا وفرنسا.

وقالت هاتانو للصحفيين انها ستقطع المضيف في غضون ٣٠ دقيقة اذا كانت الامواج المدية على ما يرام.

واعلن زوجها ايتشي رجل الاعمال هنا انه سيتحمل جميع نفقات الرحلة التي تقدر بحوالي ١٠ آلاف دولار.

عقود مذهلة للمؤلفين الامريكيين

نيويورك - وكالات الانباء: قدمت دور النشر الامريكية اخيرا عقودا بمبالغ مذهلة للمؤلفين على اختلاف تخصصاتهم سواء مؤلفو الروايات او كتاب السياسة وغيرهم.

وكان اكبر عقد هو الذي حصل عليه الكاتب جيمس كلافيل في يناير (كانون الثاني) الماضي اذ بلغت قيمته ٥,٢ مليون دولار وهو رقم قياسي لم يتحقق من قبل وذلك عن روايته الاخيرة «ويرليند» او «الدوامة».

وسجل رقم قياسي آخر في مجال الكتب التي تتناول السيرة الذاتية لبعض الشخصيات حتى ان دار نشر راندوم هاوس رأت ان ثلاثة ملايين دولار ليس بالمبلغ الكبير لشراء السيرة الذاتية الرسمية للرئيس رونالد ريجان التي سيكتبها المؤرخ ادموند موريس، كما تلقى المدير المالي للرئيس ريجان مقدما مبلغا قدره مليونا دولار مقابل كتاب سيظهر في شهر ابريل (نيسان) القادم عنوانه «انتصار السياسة.. لماذا فشلت ثورة ريجان».

حظر صيد عرائس البحر بالخليج

المنامة - ق. ن. ا: حظرت دولة البحرين صيد حيوان الاطوم، المعروف باسم بقر البحر، داخل حدود الصيد التابعة لها.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان قرارا صدر امس بذلك، وان هذا الحظر يأتي للحفاظ على هذه الحيوانات الثديية المهددة بالانقراض بعد تسرب النفط في مياه الخليج.

سفينة «شباب عمان» تبحر الى نيويورك هذا الشهر

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

تغادر ميناء مسقط في الثاني والعشرين من مارس (آذار) الحالي سفينة «شباب عمان» في طريقها الى الولايات المتحدة الامريكية وعلى متنها اكثر من ٤٠ شابا للاشتراك في احتفالات العيد المئوي لتمثال الحرية التي تقام في الولايات المتحدة الامريكية في الرابع والعشرين من شهر يوليو (تموز) القادم.

وتتم رحلة السفينة الشراعية «شباب عمان» على ثلاث مراحل يتم خلالها تغيير افراد الطاقم خمس مرات بهدف اعطاء الفرصة لاكثر عدد من الشباب العماني للاشتراك في هذه الرحلة المثيرة. وتقوم السفينة خلال المرحلة الاولى والتي تنتهي في ٢٣ يونيو (حزيران) القادم بزيارة لموانىء جيبوتي والاسكندرية وجبل طارق وبرمودة.

اما المرحلة الثانية فتنتهي في الرابع والعشرين من اغسطس (آب) حيث تمر على موانىء نيوبورت وسان دي هوك ونيويورك وبالتيمور وواشنطن وكندا.

وتبدأ المرحلة الثالثة في السادس والعشرين من اغسطس (آب) وتتم خلالها زيارة موانىء طنجة والجزائر وتونس وبورسعيد والعقبة وجدة وجيبوتي ثم صلالة ومنها الى مسقط آخر محطة للسفينة بعد رحلتها المثيرة في الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وتعد سلطنة عمان الدولة العربية الوحيدة الممثلة في تلك الاحتفالات وترسو السفينة «شباب عمان» في الرابع من يوليو (تموز) القادم في ميناء نيويورك ضمن تجمع من اشهر السفن الشراعية في العالم التي ابحرت لمسافات بعيدة الى هناك لمشاركة الولايات المتحدة الامريكية احتفالاتها بالعيد المئوي لتمثال الحرية، حيث يجري خلال تلك الاحتفالات والتي تستمر اربعة ايام تسليط الضوء على كل سفينة باعتبارها ممثلة لشعب عريق جاء ليعرض جانبا من تراثه وحضارته على الشعب الامريكي ويجري استعراض ضخم قبل ازاحة الستار عن تمثال الحرية بعد تجديده وايقاد شعلته من جديد ويبلغ طول السفينة «شباب عمان» ٥٣ مترا وعمق الغاطس ٨,٥ امتار وتصل حمولتها الى ٤٦٨ طنا.

مقتل عاملين في تسرب غاز بمصفاة كويتية

الكويت - ر: قال متحدث باسم شركة البترول الوطنية الكويتية الحكومية ان عاملين اختنقا حتى الموت اثناء تسرب للغاز في مصفاة ميناء الاحمدي التي تبعد ٣٠ كيلومترا جنوبي مدينة الكويت.

ولم يذكر المتحدث هوية العاملين او جنسيتهما واكتفي بقوله انهما من غير العرب.

منافق افندي

بيقولوا الحلو مايكملش
لكن انت جمالك ماوصفش

مع قهوة الصباح

الحبة السحرية في الطريق !!!

اذا اصيب الرئيس ريجان بالارق.. واستيقظ في الصباح متعبا منهكا فان القرارات التي سيصدرها ستؤثر في حياة الملايين من الناس.. ستكون غير متوازنة.. وغير مدروسة.. تغلب عليها العصبية والانفعال.. وقد تؤدي الى ازمة عالمية.. بل قد تؤدي الى حرب شرسة لا يعرف احد متى تنتهي..

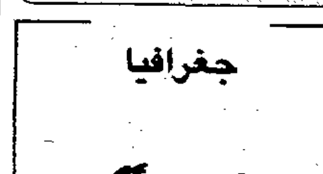
حدث هذا في عهد الرئيس الامريكي الاسبق نيكسون بعد فضيحة «ووتر جيت» اصبح الرئيس الامريكي قلقا.. متوترا.. لا ينام الا بعد ان يشرب كثيرا.. او يتعاطى الحبوب المنومة.. مما ادى الى اضطراب القرارات الامريكية في مختلف السياسات الداخلية والخارجية.

فاذا تجاوزنا هذه الوظائف الكبرى.. فالشخص العادي معرض لنفس المشكلة.. ولنفس النتائج.. ومن احصائية المانية ان ١٧ مليون الماني يعانون من الارق.. ويقول الدكتور «يونافونيك» خبير الامراض العصبية ان الارق هو ابرز امراض العصر الحديث.. وانه ياخذ اشكالا متعددة مثل الاستيقاظ قبل الموعد العادي او النوم لساعة ثم الارق بقية الليل.. او الارق طول الليل والنوم عند مجيء الصباح ورغم تعدد انواع الحبوب المنومة..

وحتى النوم بالتنويم المغناطيسي فان المشكلة استمرت.. واخيرا استطاعت شركة «رودني - بلينك» التوصل الى عقار منوم حديث اطلق عليه اسم «ايموفان» يقولون انه كالسحر.. فهو يمنح المصاب بالارق نوما هادئا ومستقرا دون اية آثار جانبية.. الشركة الفرنسية ستطرح هذا العقار السحري عام ١٩٨٨م.

بقي عامان من الارق.. ثم يبدأ عمل الحبة السحرية ونحن في الانتظار..

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

جغرافيا

الاول: انا احب الرحلات جدا.. فقد زرت بلاد العالم تقريبا.

الثاني: اذن تعرف «جغرافيا» جيدا !

الاول: بالطبع.. لقد قضيت بها شهرين.

من القارئة
مها كمال شلبي